





السبت ٤ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٢٧ ● AN-NAHAR 4 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16227

الجميل يبدأ مشاوراته تمهيداً للقمة الحادية عشرة

محادثات دمشق "موفقة جداً" والهدف سلام حقيقي

فرنجيه إلى سوريا اليوم واجتماع طارئ للجنة الثلاثية مع خدام

اجتماع ماروني فوّض إلى بكركي "الفصل في تقرير المصير"

الرئيس الاسد مودعا الرئيس الجميل في مطار المزة العسكري. (سانا)



الاجتماع الماروني في الصرح البطريركي مساء امس.

الرئيس شمعون في بكركي. (جورج سمرجيان)

لم يخرج الوضع اللبناني عن قطار المشاورات المحلية والاقليمية والدولية لجبه الاستحقاقات الداهمة، ان على صعيد الوضع في الجنوب او على صعيد الاتفاق الثلاثي المطروح اساسا لتفاهم اللبنانيين على انهاء الازمة وارساء لبنان الجديد على قواعد ثابتة لا تجعل مشروع حرب جديدة كل حقبة من الزمن.

وتفاقم الوضع في الجنوب، كان امس مدار بحث على اعلى المستويات، تمهيدا لتقديم شكوى الى مجلس الامن تشرح موقف لبنان مما يجري في هذه المنطقة وانعكاساته على المساعي الجارية لانهاء المحنة الداخلية.

وهذا الموضوع، الى الاتفاق الثلاثي، كان محور القمة العاشرة بين الرئيس امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد التي اختتمت امس.

السلام الحقيقي

واليوم الثاني من زيارة الجميل لدمشق تضمن زيارة لبطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، ولقاءين قصيرين والرئيس الاسد ونائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام. وفي طريق العودة صرح الرئيس الجميل ان "الزيارة كانت موفقة جدا"، وانها شملت المواضيع و"لا بد من استكمالها لما فيه السلام الحقيقي الذي ننشده في لبنان". واكد "اننا نسعى الى سلام حقيقي وانهاء حال الحرب وليس فتح صفحة لحرب جديدة على الساحة اللبنانية. ان انهاء حال الحرب يكون في التمعن في الحلول التي سترسي قواعد لبنان المستقبل. وهذه هي الحال التي نعمل عليها في الوقت الحاضر".

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الجهاد الاسلامي" تنفي بيانات باسمها

الرهائن الفرنسية لدى السوريين والمفاوضات لاطلاقها بين الأسد وميتران؟

باريس - و ص ف، ا ب - اكد امس موفد القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي في لبنان جان كلود دو لاترامبلاي ان الرهائن الفرنسية التي يرجح انها كانت في بيروت باتت الان في ايدي السوريين او لدى ميليشيا موالية لسوريا. وقال "ان المفاوضات لاطلاقها تجرى في الوقت الحاضر على ارفع مستوى بين الرئيسين حافظ الاسد وفرنسوا ميتران" وان الذين يحتفظون بالرهائن الان لم يعودوا الخاطفين الاصليين.

واوضح "ان سوريا تضطلع بدور بارز في المفاوضات. فهي تتولى التفاوض مباشرة وهي التي ستعالج المطالب الثلاثة للخاطفين اي اعادة قرض المليار دولار (الذي حصلت عليه وكالة الطاقة النووية الفرنسية في عهد الشاه في مقابل مشاركة ايران في شركة "اوروديف" المختصة بانتاج الاورانيوم المشبع) والاسلحة لايران واطلاق المجموعة التي حاولت اغتيال شهبور بختيار (رئيس الوزراء الايراني السابق). وهذا المطلب لا يهم سوى حزب الله ولا يفترض ان يشكل عقبة (...) ولا يستبعد ان تطلق الرهائن من دون ان يطلق افراد المجموعة".

من جهة اخرى، صرح امس السيد كلود تيرسيه رئيس تحرير وكالة "سيبا - برس" الفرنسية للصور ان الرهائن الفرنسية الاربع المحتجزة في لبنان لم تعد في ايدي الخاطفين الاصليين ويمكن ان تكون على وشك اطلاقها. وقال في حديث مع اذاعة مونتي كارلو: "عندما اتصلت مجددا بالجماعة التي يمكن ان تسمى الجهة المحتجزة للرهائن الفرنسية، ابلغت ان القضية في مراحلها النهائية وان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إيران تعهدت الوقوف مع ليبيا

سوريا: سنشارك في صد أي عدوان على الجماهيرية

اعلنت امس سوريا وفصائل فلسطينية انها ستشارك فعلا في صد اي عدوان عسكري قد تتعرض له الجماهيرية الليبية من الولايات المتحدة او اسرائيل ومقاومته.

وصرح مصدر رسمي سوري "ان سوريا تؤكد مجددا وقوفها الى جانب الجماهيرية الليبية في مقاومة اي عدوان اميركي او اسرائيلي تتعرض له وستشارك فعلا في صد هذا العدوان بكل الوسائل المتاحة السياسية والعسكرية وغيرها (...) ان سوريا تدعو الجماهير العربية وتهيب بالحكومات العربية الوقوف في صف واحد في مواجهة اي عمل عدواني تتعرض له الجماهيرية الليبية او اي قطر عربي آخر كما تنبه سوريا الحكومات العربية الى خطورة المحاولات الاميركية - الصهيونية الاستفزازية". واضاف "ان على اسرائيل والولايات المتحدة ان تتخليا عن اي امل في امكان استسلام الامة العربية".

وقال السيدان احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" والعقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) القائد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن عززت قوتها في المتوسط؟

تظاهرات ضد أميركا في ليبيا وبون ولندن لا تؤيدان العقوبات

واصلت الولايات المتحدة امس درس امكان قيامها برد عسكري ضد ليبيا ردا على الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا الجمعة الماضي. وحضت حلفاءها على اتخاذ عقوبات اقتصادية في حق طرابلس التي شهدت ومدنا ليبية عدة تظاهرات شعبية معادية للاميركيين.

وفي الوقت الذي تفادت السلطات الاميركية اي تعليق على احتمال قيامها بعمل عسكري، تحدثت انباء عن تعزيز القوة البحرية الاميركية في البحر المتوسط تحسبا لقرار محتمل للرئيس رونالد ريغان باعطاء الضوء الاخضر لعملية انتقامية.

ورفض البنتاغون التعليق على هذا الموضوع، مكتفيا بتأكيد ما بثته شبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون من ان حاملة الطائرات "كورال سي" وسفن المواكبة التابعة لها ابحرت من ميناء نابولي الى المتوسط. لكنه اوضح ان هذا التحرك كان مقررا منذ وقت طويل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيارات الرد

من عمليتي روما وفيينا الى تساقط الكاتيوشا على الجليل ومن الاتفاق الثلاثي الى التقارب الاردني - السوري تجد حكومة شمعون بيريز نفسها امام خيارات الرد على سلسلة عسكرية وسياسية تمس ملفي الامن والسلام وبينهما اكثر من علاقة.

فما حدث في العاصمتين الايطالية والنمساوية يشير بوضوح الى ان خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان ووصولها الى "اعلان القاهرة"، مرورا بجملة محطات سياسية وعنفية، لا يعني وقف الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية المفتوحة والقابلة للاندلاع في عواصم كثيرة. وعودة الكاتيوشا الى التساقط على الجليل، وعلى ايدي اهل الارض هذه المرة، تقيم دليلا جديدا على فشل الغزو الاسرائيلي للبنان. واذا كان اركان حزب العمل عارضوا توسيع الغزو فانهم ايدوا اصلا عملية بدأت تحت عنوان "سلامة الجليل". واذا كان بيريز يستطيع تحميل جنرالات ليكود من عسكريين

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان شربل

اقتحام كفرا وياطر ليلاً وتخوّف من اتساع الحملة الاسرائيلية

رابين إتهم "أمل" بقصف كريات شمونة لكنه لا يريد توريط الجيش في حرب

وسط دعوات الى توسيع "الحزام الامني" في جنوب لبنان صدرت عن مسؤولين اسرائيليين وعن اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي"، بدا امس ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لا يحبذ هذه الفكرة. واتهم رابين حركة "امل" بانها وراء القصف الذي تعرضت له مستوطنة كريات شمونة.

وقال في اول اتهام محدد لاحد الاطراف منذ سقوط صاروخ "كاتيوشا" في كريات شمونة الخميس الماضي ان "اطلاق الصواريخ على كريات شمونة والجليل الاعلى تقف وراءه "امل" وليس الفلسطينيون".

واضاف: "يبدو ان حركة "امل" الشيعية ادركت ان ليس في استطاعتها ضعضعة الحزام الامني من دون اصابة القرى الشمالية لاسرائيل (...) ثمة دلائل وتصريحات لبعض زعماء الشيعة في جنوب لبنان تشير الى نية توسيع الصراع ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية".

وبرر رفض توسيع "الحزام الامني" بقوله: "انني لا ارى فائدة من ذلك، لان الحزام الامني القائم في الوقت الحاضر لا يسيطر عليه جيش لبنان الجنوبي وحده. ولولا الدعم الاسرائيلي الكثيف... لما كان الحزام صمد. الى ذلك لا انوي توريط الجيش الاسرائيلي في حرب اخرى في لبنان. علينا ايجاد وسائل اخرى للدفاع عن المستوطنات الشمالية". ولاحظ ان اسرائيل نجحت الى حد كبير في المحافظة على السلام على طول حدودها بفضل "الحزام الامني".

وسئل عن اعدام مواطنين يهوديين لبنانيين في بيروت اخيرا فاجاب: "ان اسرائيل لا يمكن ان ترضخ للابتزاز". ونفى ما اعلنته "منظمة المستضعفين في العالم" من ان "جيش الدفاع الاسرائيلي يقصف قرى خارج الحزام الامني".

وعن تحريك الصواريخ السورية المضادة للطائرات قال: "ان هذه الصواريخ مصدر لتصعيد الوضع وان اسرائيل ستقرر كيف ومتى وباي طرق ستعالج هذا الموضوع. ان هدف اسرائيل ليس المواجهة الشاملة مع سوريا وعلينا ان نتصرف بحكمة وباساليب مناسبة".

وكان ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح لدى زيارته كريات شمونة امس "ان على الحكومة التفكير في توسيع الحزام الامني وتقوية "جيش لبنان الجنوبي". كما علينا شن عمليات واسعة ضد الارهاب". وحذر حركة "امل" من انها "اذا استمرت في دعم الارهابيين، سيكون مقر قيادتها هدفنا المقبل".

ودعا رفول ايتان، وهو الان نائب في الكنيست وكان رئيسا للاركان لدى غزو لبنان صيف عام ١٩٨٢، "الى توسيع الحزام الامني ليصير في عمق ٣٥ كيلم والى عودة الجيش الاسرائيلي الى لبنان بقوة". وقال: "ان السوريين يحاولون ابقاءنا تحت ضغوط... واذا استمر ذلك علينا العودة الى هناك (الى لبنان) من دون تردد". ورأى ان الخيار هو بين عودة الجيش الاسرائيلي وتوسيع الحزام الامني، ونقل كريات شمونة من مكانها الحالي.

لكن اوري لوبراني منسق العمليات الاسرائيلية في لبنان شدد على "ان الانتشار الحالي للقوات الاسرائيلية في لبنان يعتبر كافيا لمواجهة الوضع". واتهم ايران وسوريا بدعم الهجمات التي تتعرض لها القوات الاسرائيلية.

وقال مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه ان الصواريخ التي نشرتها سوريا على طول الحدود مع لبنان وداخل الاراضي اللبنانية تعوق قدرات اسرائيل على "مهاجمة المخربين" في لبنان.

لحد

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن اللواء لحد "ان على اسرائيل ان توسع منطقة الحزام الامني اذا ارادت تفادي سقوط صواريخ "كاتيوشا" على كريات شمونة". واكد ان معظم صواريخ "الكاتيوشا" يطلق من خارج منطقة الحزام الامني.

وبثت الاذاعة ان جنود "جيش لبنان الجنوبي" قتلوا رجلين كانا في مجموعة حاولت مهاجمة موقع متقدم لهذا الجيش في قلعة الشقيف.

اقتحام بلدتين

● في بيروت افاد تقرير لقوى الامن الداخلي منتصف الليل ان قوة اسرائيلية ضخمة اقتحمت بلدتي كفرا وياطر (بنت جبيل) على تخوم "الحزام الامني" وباشرت حملة دهم وتفتيش في منازلهما.

وتخوفت مصادر معنية بالوضع في الجنوب من اتساع رقعة الحملة الاسرائيلية التي جاءت على اثر التهديدات التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون، ورصد حشود على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وقالت مصادر حركة "امل" ان الحذر يخيم على تبنين وشقرا وحداثا وحاريص وطيرحرفا والجبين نتيجة تسجيل حشود اسرائيلية داخل الشريط الحدودي في مواجهتها. واعلنت الحركة الاستنفار العام في صفوف مقاتليها في الجنوب تحسباً لاحتمال المواجهة.

(أ ب، و ص ف، ي ب)

نهاية انقلاب

لاغوس - رويتر - اعلنت امس الحكومة النيجيرية ان مجموعة من الضباط النيجيريين اتهموا بالتورط في محاولة انقلاب فاشلة لاقوا حتفهم في حادث تحطم طائرة عشية رأس السنة.

وصرح ناطق باسم الرئيس النيجيري الجنرال ابرهيم بابانغيدا ان الطائرة التابعة للرئاسة تحطمت في رحلة لاحضار المتهمين من مدينة ماكوردي في وسط نيجيريا الى لاغوس.

العثور على جثة سائق قرب اللد

مسؤولون إسرائيليون: شبكتان فلسطينيتان مختصتان بقتل المدنيين الاسرائيليين



مدرب اسرائيلي يعلم مجندة طريقة التعامل مع شخص يحاول مهاجمتها بسكين. (ا ف ب، تيليفوتو)

افادت امس مصادر الشرطة الاسرائيلية ان سائق سيارة اجرة اسرائيليا قتل في سيارته ليل الخميس - الجمعة في اللد في وسط اسرائيل وان عربيين من المنطقة اعتقلا في وقت لاحق.

وقتل السائق ويدعى يعقوب باباشفيلي (٣٤ عاما) وهو مهاجر يهودي من جورجيا السوفياتية برصاصة واحدة استقرت في رأسه.

واوضحت المصادر ان الشرطة وضعت في حال تأهب في اللد حيث يقوم مطار بن غوريون للحيلولة دون وقوع حوادث بين الاكثرية اليهودية في المدينة (٣٥ الف نسمة) والاقلية العربية (٥ الاف نسمة). واشارت الى انه عثر على جثة السائق قرب حي عربي.

وسبق لسائق اخر من المنطقة نفسها ان ادعى الاربعاء الماضي ان راكبا صعد في سيارته حاول اطلاق النار عليه، لكن الرصاصة لم تنطلق، فطعنه بسكين في ظهره واصابه بجروح بالغة.

وكان مسؤولون عسكريون حذروا من وجود شبكتين فلسطينيتين تعملان في انحاء مختلفة من اسرائيل والاراضي المحتلة يختص افرادهما بمهاجمة مدنيين اسرائيليين. ويعتقد ان الشبكتين قتلتا ١٦ اسرائيليا عام ١٩٨٥.

ونشرت صحف اسرائيلية ان الشبكتين تنتميان الى "قوات الـ١٧" التابعة مباشرة للسيد ياسر عرفات

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز تسلم رسالة من مبارك ومصر تتمسك باللجوء إلى التحكيم

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز استقبل امس القائم باعمال سفارة مصر في تل ابيب السيد محمد بسيوني وتسلم منه رسالة من الرئيس حسني مبارك. وقالت ان الرسالة تضمنت مزيدا من الايضاحات في ما يتعلق باحالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم والضمانات والتسهيلات التي ستعطى لاسرائيل اذا جاء التحكيم لمصلحة مصر.

واعربت مصادر في القدس عن املها في ان تساعد الايضاحات المصرية الجديدة في اقناع الوزراء الذين لا يزالون يتخوفون من ان يؤدي اللجوء الى التحكيم الى خسارة شريط طابا في وقت تتزايد الشكوك في مستقبل العلاقات بين البلدين.

● في القاهرة اعلن مساعد وزير الخارجية المصري السفير عبد الحليم بدوي الذي يرئس وفد بلاده الى المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا "ان هذه المفاوضات لن تعاود مرة اخرى الا بعد ان يعلن مجلس الوزراء الاسرائيلي موافقته على التحكيم".

ونقلت عنه صحيفة "الجمهورية" المصرية: "اننا انتهينا من البحث في كل التفاصيل واستغرقت المفاوضات وقتها المناسب ولا مبرر للعودة اليها مرة اخرى".

ويرى المراقبون ان تحسن العلاقات المصرية - الاسرائيلية ليس مرهونا بحل مشكلة طابا فحسب بل بالوضع العام في المنطقة كذلك. ويقولون ان القاهرة تتخوف من رد اسرائيلي عنيف على الهجومين اللذين استهدفا مكاتب شركة "العال" الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا، وان ردا كهذا قد يسبب لمصر احراجات لا تقل عن تلك التي سببتها لها الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ونسبت صحيفة "الاهرام" المصرية الى البسيوني "ان مصر طلبت من

- التتمة في الصفحة ٨ -

الانطلاق من لبنان

اتفاق الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد على قمة حادية عشرة تعقد الاسبوع المقبل يرتدي طابع الاستعجال الذي بات السمة المميزة لهذه المرحلة من الاتصالات واللقاءات والمشاورات محليا واقليميا. فالشرق الاوسط برمته يبدو مقبلا على تغييرات اساسية قد تكون انطلاقتها الساحة اللبنانية، او الجنوب تحديدا. لذلك تركز البحث في القمة العاشرة على موضوع الاتفاق الثلاثي والاوضاع في الجنوب في ظل التهديدات الاسرائيلية. وكلاهما قضيتان لا يمكن الفصل بين نتائجهما وتأثير الواحدة على الاخرى سلبا او ايجابا. من هنا تبدو المرحلة القصيرة الفاصلة بين القمتين اختبارا جديدا للحكم في كل من لبنان وسوريا من اجل اثبات قدرتهما على التفاهم على حل الازمة اللبنانية اولا، وعلى توحيد موقفهما من الصراع العربي - الاسرائيلي. ولا شك في ان لقاء القمة بين الرئيسين يظل افضل بكثير من الابتعاد او الاختلاف. تماما كما اثبتت القمة بين الرئيس الاسد والملك حسين انها افضل من القطيعة وان استمرت الخلافات بينهما على قضايا كثيرة.

واتفاق الرئيسين على اعادة قراءة الاتفاق الثلاثي يكشف مدى حرص دمشق على نجاحها. فهي تصر على ان يخرج كل الاطراف اللبنانيين منتصرين، اما باشخاصهم واما بالمبادئ التي يشترطونها او يطالبون باعتمادها في الصيغة الجديدة. ويكشف ايضا جانبا مهما من موقف الحكم او الرئيس الجميل الذي لا يمكنه الا ان يظهر الاتفاق مشروعا توصل اليه ثلاثة اطراف هم "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وان هؤلاء على ثقلهم وفاعليتهم على الارض ليسوا وحدهم، بل هناك فاعليات وقوى اخرى يجب ان تقول كلمتها من اجل تحقيق اجماع او شبه اجماع على الانقاذ، والصورة الجديدة للبنان النظام والدستور. من هنا ان جميع اللبنانيين مدعوون الى قراءة الاتفاق بعين تقارن بينه وبين الماضي بدستوره وصيغته وعرفه. وبعين اخرى تنظر الى المستقبل الذي سيعيش فيه لبنان حتى نهايات القرن العشرين استنادا الى الصيغة الثلاثية لامراء الحرب.

لذلك يمكن القول ان الخطوة الرسمية الاولى بعد توقيع الاتفاق الثلاثي بدأت بالقمة العاشرة. واذا لم تقع تطورات مفاجئة داخلية او جنوبية حتى موعد القمة الحادية عشرة يفترض ان يحمل الرئيس الجميل الى دمشق اكبر عدد من الملاحظات والقراءات للاتفاق، من اجل التفاهم مع القيادة السورية على الخطوات التنفيذية. واولها البحث في تاليف حكومة اتحاد وطني تتولى هي تحويل الاتفاق الثلاثي الى مجلس النواب. بعد ان تواكب كل الاجراءات اللازمة التي نص عليها هذا الاتفاق وتشرف عليها. لانه من دون هذه القنوات الرسمية لا يمكن التنفيذ ان يبصر النور. ولا يفيد في هذا المجال اي تحرك خارج المؤسسات الرسمية. لان اي تحرك في هذا الاطار يرتدي اما طابع السلاح والقوة على الارض واما طابع الاستعجال للحصول على ادوار فضلا عن ان اطراف الاتفاق - "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي - وضعهم مشابه لجهة التمثيل الطائفي والعسكري. وان كان بري وجنبلاط يتمتعان بصفة رسمية. اذ ان العرف السابق هو الذي حملهما الى صفوف الحكومة وزيرين يمثل كل منهما طائفته.

في اي حال، سواء طالت المرحلة الانتقالية بين التوقيع والتنفيذ ام قصرت، فان المطلوب ان تستمر الهدنة القائمة لافساح المجال امام تحرك الحياة الاقتصادية التي ينذر تدهورها بكارثة قد تطيح كل شيء، وكل ما تبقى في لبنان، وامكانات اعادة بنائه دولة عصرية. واثبتت الاشهر الثلاثة الفائتة ان اتفاق امراء الحرب على تبريد خطوط التماس والمحاور امر ممكن وقابل للحياة والنجاح، وامر يجب التمسك به لمواجهة الرياح التي قد تهب فجأة من الجنوب. اذ لا يخفى ان ثمة مخاوف كثيرة من امكان اجتياح اسرائيل مناطق جنوبية لحماية مستوطناتها الشمالية، بعدما سقطت "كل التجارب" الامنية في الجنوب.

ميشال ابو جوده





اختلاف الآراء على طريقة مواجهة الوضع في الجنوب

المقاومة تثبت عدم جدوى "الحزام الأمني" والاجتياح الاسرائيلي لم يحقق "أمن الجليل"

اذا كان اتفاق دمشق الثلاثي يفتح باب الحل للبنان، فان دخول اسرائيل على الخط من خلال تصعيد الوضع في الجنوب قد يؤدي الى اغلاق هذا الباب. والسباق بين الحل واللاحل بدأ، او يكاد اذا ازداد الوضع في الجنوب تأزما، او قامت اسرائيل بالعملية التي تهدد بها في الجنوب.

والسؤال المطروح هو: ما هي الوسيلة الناجعة التي تجعل تطور الوضع في الجنوب لا ينعكس سلبا على الوضع في الداخل، وتشكل عازلا بين ما يجري هناك، وما يجري هنا تنفيذا للاتفاق الثلاثي بنجاح؟

البعض يرى ان الاسراع في تأليف حكومة اتحاد وطني من شأنه ان يوحد الصف الداخلي ويرصه في مواجهة اسرائيل بحيث لا يعود في امكانها استغلال الخلافات الداخلية والانقسامات واللعب على التناقضات وتفجيرها، كما لا يعود في امكانها احداث خروقات تنفذ منها لتحقيق اهدافها ومراميها. عدا ان قيام هذه الحكومة يجعلها قادرة على مواجهة الاحداث وخطورتها اذا ما تطورت.

وثمة بعض اخر يرى عدم التسرع في تأليف حكومة جديدة لئلا ينعكس عليها تطور الاحداث في الجنوب وربما في المنطقة، لان اسرائيل كلما رأت الجبهة الداخلية اللبنانية توحدت، ضاعفت من جهودها لشق هذه الجبهة وضربها مستخدمة في سبيل ذلك شتى الوسائل، منها الاغتيالات التي تشعل الفتن، ومنها تهجير واسع للجنوبيين اذا ما قررت اعتماد سياسة "الارض المحروقة"، في حين ان العمل بروية وهدوء وتعقل في سد بؤر التفجير والامساك بالارض ومكافحة الخروقات ومنع حصولها، من شأنه ان يبعد خطر الرد الاسرائيلي الشرس في الجنوب وفي غير الجنوب.

وفي رأي هذا البعض ايضا، العمل على تهدئة الوضع في الجنوب لئلا تعطى اسرائيل ذريعة لضرب مسيرة الامن والانقاذ التي تقودها سوريا بعزم وتصميم، وابقاء الوضع هادئا نسبيا الى ان يتم التوصل الى حل ينهي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

لكن الاراء لا تزال غير موحدة على طريقة مواجهة الوضع في الجنوب والحؤول دون اعطاء اسرائيل ذريعة للاعتداء واستغلال تأييد الرأي العام لذلك بحيث ان الولايات المتحدة الاميركية حللت لاسرائيل الرد الانتقامي على عمليتي مطاري روما وفيينا، واعطى البرلمان الاسرائيلي الحكومة موافقته على القيام بهذا الرد وسيكون لهما الموقف نفسه اذا تقرر الرد على ضرب قرى الجليل بصواريخ "الكاتيوشا".

لقد سبق لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان ابلغ الى الجنرال كالاهان قائد القوة الدولية، ان المقاومة الوطنية في الجنوب ستصعد عملياتها ضد اسرائيل بحيث تطاول قرى الجليل نفسها اذا ظلت اسرائيل تقوم باعمال تعسفية ضد المدنيين في الجنوب، واذا لم تنسحب انسحابا كاملا من لبنان قبل نهاية ١٩٨٥.

لكن اسرائيل لم تنسحب ولم توقف اعمالها التعسفية ضد سكان القرى في الجنوب، بل على العكس صعدتها واقدمت على اعمال منافية لابسط الشرائع الانسانية والقوانين الدولية. فكان من الطبيعي ان تعمد المقاومة الوطنية الى تصعيد عملياتها ضد اسرائيل وفي عمق اراضيها. فهل يؤدي ذلك الى حمل اسرائيل على الانسحاب او يعجل في ايجاد حل للوضع في الجنوب يكون مدخلا الى الحل الشامل في المنطقة؟

الاستسلام المجاني وسياسة الارض المحروقة

ثمة قيادات تؤيد موقف الوزير بري، وترى ان ترك اسرائيل تواصل اعتداءاتها على الجنوبيين فتشردهم وتعتقلهم وتقصفهم لتحول دون استغلال ارضهم، يشكل استنزافا خطيرا لهم واستسلاما مجانيا، وان الرد على ذلك ان لم يؤد الى وقف هذه الاعتداءات، فانه يؤذي الاسرائيليين بمقدار ما يؤذي التصرف الاسرائيلي الجنوبيين. وقد يحرك ذلك الدول الكبرى في سبيل معالجة الوضع في الجنوب معالجة جذرية.

وثمة قيادات لا تؤيد التصعيد المتبادل في الجنوب، لان اسرائيل قادرة على ايذاء الجنوبيين خصوصا واللبنانيين عموما، وضرب مسيرة الامن والانقاذ من دون ان يتحرك احد لا عربيا ولا دوليا للتصدي لهذا الوضع الا اذا بات يهدد السلام العالمي.

ويزيد هؤلاء ان اللجوء الى مجلس الامن من اجل الحصول على قرار جديد بادانة اسرائيل، هذا اذا امكن الحصول عليه مع وجود "الفيتو" الاميركي، لا يغير كثيرا من الوضع السائد. فلبنان ليس في حاجة الى مزيد من القرارات الدولية، انما هو في حاجة الى تنفيذها.

وتخشى هذه القيادات ان تلجأ اسرائيل الى تفريغ الجنوب من اهله بتنفيذ سياسة "الارض المحروقة" وبتحريك قوات انطوان لحد نحو المواقع التي تجعل الطريق الساحلية من صيدا حتى الناقورة تحت مرمى مدفعيتها، فتشل كل حركة عليها، كما تجعل قرى الجنوب مهجورة او مشلولة.

واذا ما اقدمت اسرائيل على ذلك واحكمت سيطرتها على الجنوب، فلا يعود يهمها ماذا يجري في بقية المناطق اللبنانية وتحت سيطرة من تقع، بحيث لا تعود تنسحب من الجنوب الا في اطار تسوية شاملة، او في اطار انسحاب متزامن مع سوريا، مع العلم ان اسرائيل موجودة بقوة الاحتلال وعلى رغم ارادة لبنان، في حين ان سوريا موجودة بارادة لبنان وموافقته.

العرب يجب ان يكون لهم موقف

واذا كان لا بد للجنوب من ان يقاوم ويواجه عدوانا اسرائيليا جديدا، فان هذه المقاومة يجب الا تقتصر على الجنوب وحده لتعطي مفعولها. بل يجب ان يكون للدول العربية موقف، وان تفتح غير جبهة في وجه اسرائيل، حتى اذا ما اتسعت حدود المواجهة، كان الاهتمام الدولي بها كبيرا في حين ان المواجهة اذا ظلت محصورة بالجنوب، لن تثير مثل هذا الاهتمام.

ان المراقبين يتوقعون ردا اسرائيليا على عمليتي روما وفيينا وعلى ضرب بعض قرى الجليل بصواريخ الكاتيوشا انطلاقا من الجنوب. ولكن لا احد يعرف كيف سيكون الرد واين ومتى، وهل يكون هذا الرد محدودا ويستهدف مواقع منتقاة، وهو ما لا تعارضه الولايات المتحدة الاميركية، ام يكون ردا يتخذ شكل هجوم واسع واجتياح وهو ما لا تؤيده الولايات المتحدة الاميركية، اقله في العلن، لانه يؤثر على مساعي السلام المستمرة ويعقدها.

ان اسرائيل في رأي المراقبين ستجد نفسها، لاسباب داخلية، مضطرة الى الرد لان عمليات المقاومة الفلسطينية المستمرة ضدها ثبتت ان لا صحة لادعاءاتها ان حربها في لبنان قضت على الالة العسكرية الفلسطينية وعلى المقاومة، ولان عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب التي تستهدف قواتها في المنطقة الحدودية وقوات انطوان لحد كما تستهدف قرى في منطقة الجليل تثبت ان لا جدوى من اقامة "الحزام الامني" لحماية امن حدودها الشمالية، وان حرب لبنان التي كلفتها غاليا لم تحقق الامن والسلام لقرى الجليل، وهذه النتائج تصب في مصلحة حزب العمل الذي انتقد هذه الحرب، وتضعف مركز "تكتل ليكود" الذي كان مسؤولا عن اعلانها من دون ان يحقق الهدف المطلوب منها.

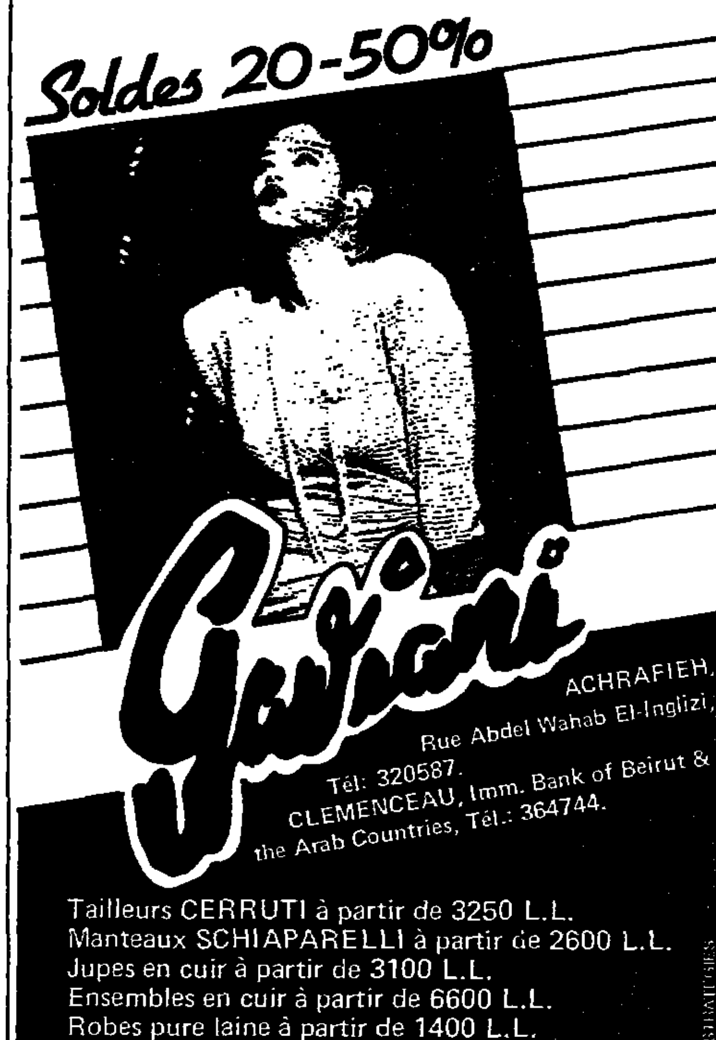
فضلا عن ان هذه الامور كلها تثبت ان السبيل الوحيد للوصول الى وضع يخدم قضية السلام الحقيقية هو انسحاب اسرائيل من الجنوب انسحابا كاملا ووقف كل عملياتها والعمليات التي تحركها.

اميل خوري

يتوقع رئيس سابق للحكومة ان تقوم اسرائيل بعملية تهجير واسعة لفلسطينيي الضفة الغربية الى الاردن.

تساءلت اوساط سياسية هل الولايات المتحدة الأميركية التي اتهمت بعرقلة مشروع الاتفاق الثلاثي قبل تعديله، باتت الآن مؤيدة له بعد تعديله ام انها لم تستطع هذه المرة عرقلته؟

كان في نية رئيس جبهة سياسية بارزة الحصول في اجتماع دعا اليه، على موقف مناهض للاتفاق الثلاثي، لابلاغه الى رئيس الجمهورية قبيل القمة اللبنانية - السورية.



اليوم الثاني زيارة لاغناطيوس الرابع ولقاءات قصيرة مع الاسد وخدام

الجميل عاد عن طريق عكار متفقداً القاعدة الجوية: يهمني انهاء فعلي للحرب وليس على ورق



الرئيس الاسد يودع الرئيس الجميل في مطار المزة العسكري.

الرئيس اللبناني والبطريرك اغناطيوس الرابع.

الرئيس الجميل والسيد خدام في لقائهما امس.

رئيس الجمهورية يعرض ثلة من الجيش في القاعدة الجوية في القليعات.



في طائرة "ميراج" يستمع الى شرح عنها.

يطلع على اجهزة في القاعدة الجوية (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدى عودته من دمشق امس غداة القمة اللبنانية - السورية العاشرة "ان ما يهمني هو انهاء حال الحرب بكل معنى الكلمة، وليس انهاء حال الحرب على ورق". ووصف محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد بانها كانت "موفقة" وتناولت في العمق "المسائل الراهنة سعيا وراء سلام حقيقي وانهاء حال الحرب، وليس فتح صفحة لحرب جديدة على الساحة اللبنانية".

اختتم الرئيس الجميل امس زيارة لدمشق استمرت يومين وتخللتها محادثات طويلة مع الرئيس الاسد ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

عند اغناطيوس الرابع

"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية التي رافقت الرئيس الجميل افادت في رسالتها ان رئيس الجمهورية خصص اليوم الثاني من زيارته للعاصمة السورية، للقاء بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في المقر البطريركي في باب توما التاسعة والنصف صباحا. وتخلل الزيارة، على مدى ساعة، عرض للاوضاع عموما على الساحة اللبنانية. وهنأ الرئيس الجميل البطريرك بعيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة.

العودة

ومن باب توما عاد الرئيس الجميل الى قصر الضيافة، واستقبل في العاشرة والنصف خدام واستكمل معه محادثات الليلة السابقة التي استمرت ثلاث ساعات.

وبعد نحو نصف ساعة وصل تباعا وزير الخارجية السيد فاروق الشرع ووزير الداخلية السيد محمد غباش ووزير الاعلام السيد ياسين رجوح ووزير شؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب فاضل، وانتظر الجميع وصول الرئيس الاسد الى قصر الضيافة قرابة الحادية عشرة الا ربعا.

وعقد الرئيسان الجميل والاسد في قصر الضيافة اجتماعا قصيرا. ثم انتقلا في موكب رسمي الى مطار المزة العسكري. وانتظر الجميع نزول الرئيسين من السيارة زهاء خمس دقائق وصفت بانها "خلوة الدقائق الاخيرة" بين الرئيسين ثم صافح الرئيس الجميل مودعيه.

ورفض خدام الادلاء باي تصريح عن نتائج المحادثات مكتفيا بالقول انها "جيدة"، واحال الصحافيين على مدير المكتب الاعلامي للرئيس السوري السيد جبران كورية.

وصعد الرئيس الجميل والوفد المرافق الى الطائرة الرئاسية السورية الخاصة التي وضعها الاسد في تصرف الرئيس اللبناني لتنقله من مطار المزة الى مطار القليعات العسكري في عكار بعدما حال سوء الاحوال الجوية دون هبوط طائرة الهليكوبتر اللبنانية التي توجهت الى دمشق للعودة بالرئيس.

وقرابة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة، اقلعت الطائرة الرئاسية السورية من مطار المزة العسكري وحطت بعد نصف ساعة في قاعدة القليعات الجوية اللبنانية.

"زيارة موفقة"

وفي الطائرة تحدث الرئيس الجميل الى الصحافيين في تصريح مقتضب. قال: "زيارة موفقة جدا، وحسب البرنامج كانت للتشاور مع الرئيس الاسد في العمق في كل الامور وفي المرحلة المقبلة. ولابد عن استكمال هذه الابحاث لما فيه السلام الحقيقي الذي ننشده في لبنان. نحن نسعى الى سلام حقيقي وانهاء حال الحرب وليس فتح صفحة حرب جديدة على الساحة اللبنانية. ان انهاء حال الحرب يكون في التمعن في الحلول التي سترسي قواعد للبنان المستقبل. وهذا ما نعمل له في الوقت الحاضر، ولابد عن ان نصل. ما يهمني هو انهاء حال الحرب بكل معنى الكلمة وليس انهاء حال الحرب على ورق".

في القليعات

ولدى هبوط الطائرة في مطار القليعات كان في استقبال الرئيس الجميل قائد القوات الجوية العميد فهيم الحاج وقائد منطقة الشمال العسكرية بالوكالة العقيد نعيم فرح والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وقائد القاعدة الرائد الطيار سمير طبوش وقائد كتيبة القوات السورية العاملة في القليعات النقيب رئيف سليمان وعدد من الضباط اللبنانيين والسوريين الكبار.

وعرض الرئيس الجميل ثلة من الجيش ادت له التحية وثلة اخرى من الجيش السوري العاملة في الشمال ثم توجه مع مستقبليه الى صالون القاعدة الجوية لاستراحة قصيرة تخللها شرب القهوة وحوار مع الضباط والجنود.

وبعد استراحة جال الرئيس الجميل في عنابر القاعدة حيث تجثم طائرات "الميراج - ٣" التابعة لسلاح الجو اللبناني. وصعد الى احدى الطائرات واستمع الى قائد القاعدة الرائد طبوش عن وضع الطائرات حاليا والصيانة المستمرة لها وطريقة عملها.

وجال الرئيس الجميل بعد ذلك في القاعدة والمشاغل. واطلع على التجهيزات فيها والمعدات الخاصة بطائرات "الميراج" التي لا تزال محفوظة وكذلك قطع الغيار.

ثم انتقل الجميل الى مستودعات القاعدة واطلع على محتوياتها وقطع الغيار فيها وبعضها لا يزال محفوظا في صناديقه وعلبه واكياسه الخاصة.

وفي الثانية بعد الظهر، بعدما استكمل الرئيس جولته في قاعدة القليعات. ودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم وعاد الى قصر الرئاسة في بكفيا في طوافة عسكرية لسلاح الجو اللبناني نقلته والوفد المرافق.

النتائج

مصادر الوفد اللبناني وصفت اجواء المحادثات بين الرئيسين الجميل والاسد والسيد خدام بانها "ايجابية جدا واتسعت في المجال لعرض مفصل لواقع الحال في لبنان في ضوء التطورات التي تلت القمة التاسعة بين الرئيسين والتي انعقدت في تشرين الاول الماضي فيما كان الرئيس الجميل في طريقه الى الامم المتحدة".

واوضحت ان البحث "تمحور على موضوعي الجنوب والاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق الاسبوع الماضي. وكان الرأي متفقا بين الرئيسين على ضرورة الا يعطل اي تطور في الجنوب مهما كان سلبيا المسار الايجابي الذي بدأ على الصعيد الداخلي. لان تطور الامور ايجابا في الداخل يساعد على استيعاب اي تطور سلبي يمكن ان يحصل في الجنوب وتخطط له القوى المعادية للسلام في لبنان وفي طليعتها اسرائيل".

في ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي الذي رعته دمشق وشددت على ضرورة تطبيقه، فقد ذكرت المصادر "ان البحث فيه استأثر بحيز كبير من لقاء الرئيسين الجميل والاسد ولقاء الرئيس الجميل والسيد خدام. وكان الرأي متفقا بين الجانبين اللبناني والسوري على ضرورة ايجاد قراءة مشتركة للاتفاق الثلاثي ومتابعة البحث فيه، علما ان القضية اللبنانية تتطلب درسا عميقا، ومعالجة هادئة ومتزنة، ولا بد من توفير المعطيات الكفيلة بمعالجتها. وان نجاح اي اتفاق هو في القدرة على تنفيذه. وعملية التنفيذ في عمل سياسي هو في حجم الاتفاق الثلاثي، ينبغي ان يتوافر لها اقصى ما يمكن من الاجماع بين القيادات التي ارتضت التغيير او البحث في التغيير، لئلا تحصل انتكاسة، خصوصا ان تنفيذ كل بند من بنود الاتفاق يحمل في طياته الكثير من المطبات التي يجب تجاوزها بروح ايجابية جماعية. وان المطلوب تعميم الارادة الطيبة التي ظهرت لدى الموقعين على جميع الاطراف وصولا الى شبه الاجماع المطلوب".

وكشفت المصادر ان محادثات الرئيس الجميل في دمشق "شرحت الكثير من المسائل التي كانت تحتاج الى بلورة لدى الجانب السوري. والقت الضوء على مواقف الرئيس الجميل من التطورات السياسية الاخيرة على نحو يضع حدا لمحاولات البعض التأثير على العلاقات اللبنانية - السورية التي تعزز يوما بعد يوم.

وقالت "ان الهدف من الزيارة قد تحقق. وهو الاطلاع على الاجواء والمعطيات المتوافرة في العاصمة السورية بعد توقيع الاتفاق الثلاثي. وهو ما كان ابلغه الرئيس الجميل الى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع عندما زاره الاثنين الماضي في قصر بعبدا ناقلا اليه دعوة الرئيس الاسد الى زيارة دمشق. وقد ابلغ الرئيس الجميل الى الجانب السوري انه يجري مشاورات مع القيادات اللبنانية السياسية والروحية في اطار التقليد الذي اتبعه منذ تسلمه سلطاته الدستورية في التشاور مع القيادات اللبنانية الفاعلة عند الاقدام على اية خطوة تاريخية او تتعلق بالحياة السياسية اللبنانية وان الرئيس الجميل لم يأت الى دمشق ليتخذ قرارا من الاتفاق الثلاثي او لبته، بل لعرض الوضع مع الرئيس الاسد ورسم اطر التحرك في المستقبل، في ضوء التطورات الايجابية التي افرزها توقيع الاتفاق. وكان الرئيس الاسد متفهما وكان الجو وديا".

وذكرت المصادر ان الاطراف الذين وضعوا الاتفاق الثلاثي "انجزوا دورهم، وان المهم التنفيذ، علما ان من يتحمل مسؤولية حيال التاريخ وحيال لبنان ويعطيه الصفة الدستورية هو رئيس الجمهورية. لذلك يجب توفير كل سبل النجاح له، واولها ضمان تنفيذه كاملا بموافقة شبه اجماعية لتوفير التغطية اللازمة له شعبيا وقياديا". وشددت على اهمية التنفيذ المتكامل، "لانه لا يمكن ان يكون هناك نصف تنفيذ او تنفيذ جزئي". واعادت الى الاذهان الاسباب التي حالت دون تطبيق بنود البيان الوزاري، واهمها ان الخلاف الذي نشأ بين عدد من الوزراء على موضوع المثالثة في التمثيل النيابي من ضمن المناصفة هو الذي ادى الى عرقلة المضي في تنفيذ البيان الوزاري. لذلك يخشى، تضيف المصادر، ان يتكرر اي خلاف خلال تنفيذ شق من الاتفاق، الامر الذي يعرض الاتفاق للجمود. بعد ان يكون طبق شق آخر منه، فياتي التطبيق مبتورا.

وكشفت المصادر ان الرئيس الجميل اتفق مع الرئيس الاسد على عقد جلسة عمل في الايام القريبة للبحث في تفاصيل الاتفاق، واجراء قراءة هادئة له. علما ان الرأي كان متفقا ايضا على ان التنفيذ هو اهم من الاتفاق، في ذاته. وهو وحدة متكاملة ولا يمكن تنفيذ قسم من دون آخر، لئلا يؤدي التنفيذ الجزئي الى الدخول في نفق مظلم لا تعرف مخاطره ومكنا. ان القمة الحادية عشرة المقبلة بين الرئيسين الجميل والاسد "ستشكل استكمالا للبحث الهادئ والتروي بعيدا عن الانفعال والتسرع الى ضمان التنفيذ اللازم والفعال".

واكدت ان دمشق ستجري من جهتها اتصالات مع بعض القيادات اللبنانية التي لم توقع الاتفاق لاستمزاجها رأيها وتوقعت ان يصل الى العاصمة السورية الرئيس سليمان فرنجيه اليوم السبت، والرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي وسليم الحص الاسبوع المقبل. وقد يكون موعد الرؤساء الثلاثة الثلثاء او الاربعاء، لكن هذه المعلومات لم تتأكد رسميا بعد. فيما تحدثت معلومات في دمشق عن امكان عقد لقاء لقادة الاحزاب الموقعة الاتفاق ربما يوم الاحد.

واكدت ان موضوع حكومة جديدة لم يدرس في العمق. "وثمة بدائل كثيرة مطروحة". مشيرة الى ان الرئيس الجميل ركز على ضرورة انهاء حال الحرب وفتح الطرق واعادة المخطوفين وخلق المناخات الايجابية على الارض. اضافة الى الوصول الى اتفاق لوقف حقيقي للنار وازالة الاجواء الاعلامية المتشنجة. وشدد ايضا على اهمية تنقية الاجواء بين الاطراف. علما ان التنفيذ يستوجب متابعة الاتصالات وبلورة المواقف.

اتصل بالحسيني وكرامي

واجرى الرئيس الجميل فور عودته اتصالين هاتفيين برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، واطلعهما على نتائج المحادثات في دمشق.

مَن يقطف "عنب" السلام؟

بعض العائدين من دمشق كان قد ذهب اليها متخوفا..فعاد مطمئنا، متفائلا، ولو بشيء من الاعتدال، وهو يحذر المراقبين من "التمييص" قدر ما يحذرهم من التشاؤم.

قال واحد: كانت ثمة دلائل تشير الى ان في اللعبة من يرى ان عنب الاتفاق الثلاثي لا يمكن ان يؤكل في وجود هذا "الناطور"... فتبين ان دمشق حريصة على العنب - وهو الطريق الى السلام - في الدرجة الاولى، وهي مستعدة لان تترك "الناطور" يتحمل مسؤولياته اذا ابى ان يؤتمن على العنب..لكن حرصها على العنب هو الذي يجعلها تحافظ على الناطور بقدر ما يحافظ هو نفسه على الامانة

والناطور هنا ليس شخصا معينا - يقول العائدون - انما هو "الشرعية"، شرعية اتمام عملية السلام في اطار المؤسسات الدستورية، محاطا بالحد الاقصى من الاجماع، محصنا بموافقة جميع الافرقاء، او على الاقل اكثريتهم الساحقة الملزمة.

ذلك ان دمشق تريد ان يكون الاتفاق مدخلا حقيقيا الى السلام، لا ذريعة حرب جديدة، ولو حزبية ومحصورة، تذكر بما دار بين الاشتراكيين و"امل"، ابان التوقيع - والفريقان كانا قاب قوسين او ادنى من التوقيع، فضلا عن ان بينهما ما بينهما من القربى والمشاركة..في حين انه بات ما بين افرقاء "الشرقية" ما يكاد يشبه ما صنعه الحداد، واكثر.

* * *

كيف تترجم اذا حكاية العنب والناطور عمليا؟

يقول بعض المراقبين انه كان من غير المعقول الا تكون دمشق - وهي من هي في دنيا البراعة والمعرفة بالناس - قد حفظت للشرعية دورا يتجاوز القبول الصامت للاتفاق. فهي من الاساس لها حسابات غير حسابات الافرقاء الداخليين في لبنان: حسابات الدولة تجاه الدولة. وهو ما كان قد قيل انه تم الاتفاق عليه بين الرئيسين الاسد والجميل في القمة التاسعة.

وقد جاءت القمة العاشرة تكرس القمة التاسعة. وتبقى القمة الحادية عشرة قمة التحقيق.

فاما ان تستقيم العلاقة "الشرعية" نهائيا، على المستوى الاعلى، واما ان يترك كل فريق يلعب لعبته على مسؤوليته.

بين اليوم والموعد الحادي عشر، ماذا يفعل "الناطور"؟

إما ان "يسوّق" العنب - حسب التعبير الذي بات متداولا - اي ان يؤمن للاتفاق القدر الكافي من التأييد لجعله ملزما تلقائيا، ومن دون اكراه ولا "قهر" (حسب تعبير دمشق نفسها)، وبالاجماع، او ما يشبه الاجماع، او ما يقارب الحد الاقصى الممكن، بحيث يقرأ الاتفاق "القراءة الثانية" في هذا الضوء - وتكون الشرعية ترسخت، وصارت عنو السلام.

واما..ان يكون المكتوب قد قرئ من عنوانه (يقول بعض المراقبين) ويبدأ البحث انذاك عن مسلك جديد لحراسة العنب.

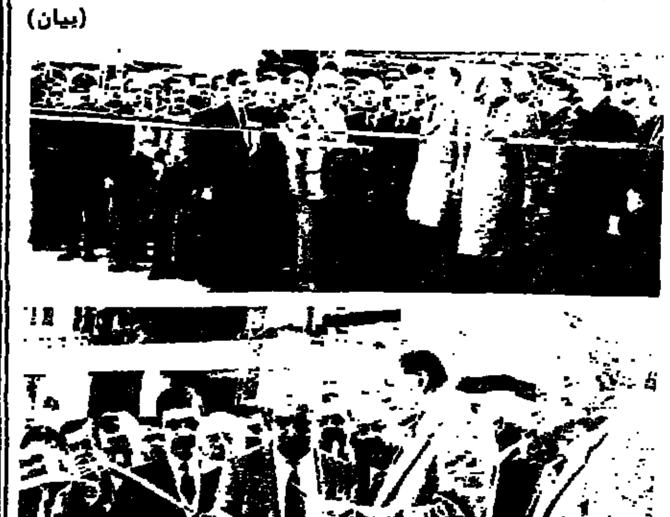


جادة الياس انطون الحلو في بعبدا

تقديرا ووفاء لرئيسه الراحل، دشن رئيس بلدية بعبدا السيد اميل رزق الله واعضاء المجلس البلدي جادة الياس انطون الحلو الكائنة قرب مركز بلدية بعبدا وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٥/١٢/٣٠، في حضور محافظ جبل لبنان الاستاذ محمد الذوق ممثلا معالي وزير الداخلية وامين السر العام لمحافظة جبل لبنان الاستاذ يعقوب الراسي والعقيد فريد عازار ممثلا قائد الجيش والرائد كنعان ممثلا مدير المخابرات في الجيش اللبناني والسيد اتيان صقر رئيس "حراس الارز" والمدير العام الاستاذ انطوان الريس وابني رئيس البلدية الراحل الدكتور انطوان الحلو والمهندس جورج الحلو وبعض الشخصيات من المسؤولين الرسميين والحزبيين وجمع غفير من المواطنين البعبداويين والجوار.

وبعد التدشين تبادل الحاضرون الانخاب في مركز البلدية بهذه المناسبة.

(بيان)



شؤون لبنانية

من رسائل القراء

الى ان يعود بيتي وقريتي...

المواطن الياس طنوس ابو خير هو من ابناء المريجة المهجرين، وقد قرأ تصريحا لنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وآخر للسيد محمود الفقيه عن وجوب اشتراك المسيحيين في المقاومة الوطنية. فبعث الى هذه الزاوية برد نقتطف منه المقاطع الآتية:

"(...) لقد هجروني من بيتي وقريتي المريجة التي لم يبق فيها اي مسيحي ولا في القريتين المجاورتين: تحويطة الغدير والليلكي. ولهذه القرى الثلاث مجلس بلدي واحد مؤلف من اثني عشر عضوا مسيحيا وفيها خمس كنائس واديرة للراهبات وعشرات المدارس. جميع هؤلاء هجرتهم الحرب وجاءت باغراب احتلوا البيوت والاملاك والمؤسسات وما زالوا. فهل يسمح لي محتلو هذه القرى بالمرور من هناك للمشاركة في المقاومة الوطنية أم اخطف اسوة بغيري بمجرد تجاوزي نقطة العبور، وهذا امر لم يخف على حضرة الشيخ شمس الدين لانه ركز كثيرا عليه في كلمته.

لذلك، والى ان يصبح العبور مأمونا...

والى ان يعود الي بيتي وقريتي لانني لم اعد املك شيئا في هذه الدنيا لادافع عنه...

ومن جهة ثانية يجب الا ننكر، في كل حال، محاربة المسيحيين لاسرائيل وقد جاء في الحديث الشريف: "لا تبخسوا الناس اشياءهم".

اين مدعو محاربة اسرائيل من انطون سعادة (زعيم الحزب القومي) وجورج حاوي ونقولا شاوي (الحزب الشيوعي) وجورج حبش والمطران كبوجي ولولا عبود وميشال عفلق (حزب البعث) وفؤاد الشمالي (المخطط لخطف الطائرات) وجول جمال والفاتيكان واسبانيا والدين المسيحي نفسه؟

ان جريدة "النهار" التي تفتح صفحاتها يوميا لتصاريح الشيخ شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز والعلامة فضل الله والعلامة الامين وغيرهم من علماء الشيعة فضلا عن بيانات حركة "امل" و"حزب الله" واقوال مسؤولي "امل" في المناطق: داود داود، حمدان وآخرهم محمود الفقيه الذي قال في تصريح له منذ ايام: "ان امل لم تهجر احدا". ارجو ان تفتح زاويتك لكلمتي هذه خدمة للحقيقة حتى يطلع عليها كل من يجهلها خصوصا الاخ محمود الفقيه. وهذا حقي وحق المجتمع وقراء جريدتكم".

جزاء التفاني

هذه الكلمة التي خطها يراع الزميل الكبير فاضل سعيد عقل انتهت الي منذ ثلاثة ايام واعتقد انها ضلت الطريق شهرا كاملا لانها مؤرخة ٢٨ تشرين الثاني. واني اذ استميح الزميل عذرا لتأخر نشر كلمته اوردها بحذافيرها آملا ان تلقى التجاوب المناسب:

"مواطن لبناني عمل منذ عام ١٩٤١ حتى نهاية عام ١٩٨٣ في احدى وزارات الدولة اللبنانية، موظفا، متعاقدا، متعاملا. فخدم مستشارا، كاتب مقال، محررا، معلقا، مترجما، مذيعا، خدمة املاها الواجب الوطني والضمير المهني، قدم خلالها اكثر من خمسة عشر الف تعليق، للمقيمين والمنتشرين عبر العالم، كان خلالها لسان حال الدولة والناطق باسمها ومحدد مواقفها.

ابلغوه بعد ١٩٨٣ ان عمله قد انتهى بعامل السن، في كتاب مقتضب ناشف خال من اي كلمة لطيفة، وحرموه اي تعويض، بحجة ان قرارا صدر في عهد احد وزراء الصدفة والشفاعة يحرم التعويض اعتباطا فئة كبيرة من العاملين في تلك الوزارة، وهو قرار الغته فعلا، في ما بعد، فذلكات الموازنات وقوانين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والاستثناءات في معاملة بعض الموظفين المحظوظين الذين يشملهم القرار.

هل الظلم من مبادىء الدولة تمارسه هنا وتزور عنه هناك؟ وهل هذه الممارسة المجحفة من مناقبية الحكم؟ وهل يجوز ان تستمر؟ هل القرار العادي، ولو صادرا عن مجلس الوزراء، يلغي قانونا؟

هل يشمل القرار ما قبله، اي الفترة التي سبقت اصداره فيسلب صاحب الحق في حالنا هذه حقا مكتسبا؟

ماذا تنتظر الدولة لالغاء القرار الذي تجاوزته الاحداث والقوانين والممارسات والتطورات الاجتماعية، لتصحيح خطأ جسيم ورفع الظلم واحقاق الحقوق لاصحابها؟

هل يجوز لموظف - متعاقد - متعامل، خدم الدولة والوطن نيفا واربعين سنة، ان يعامل هذه المعاملة وان يحرم التعويض الذي هو حق لكل شغيل في القطاعين العام والخاص، اجنبيا كان ام وطنيا، فكيف اذا كان لبنانيا؟ وان جاز هذا بسبب انحرافات قانونية خاطئة فهل يجوز انسانيا واجتماعيا وحضاريا وثقافيا ووطنيا واخلاقيا؟

ختاما، ما رأيك، يا صديقي العزيز وزميلي الكبير، لو قالوا لك بعد سنوات في "النهار" - وهذا ما لن يحدث طبعا - : لقد انتهى عملك عندنا فاتركه غير مشكور ومن دون اي تعويض؟

فاضل سعيد عقل"

لويس الحاج

الحسيني عرض والحص الاوضاع وتلقى تهنئة الامن الداخلي



الرئيس الحسيني والرئيس الحص.

الحسيني يتسلم درع قوى الامن من اللواء عثمان. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس في منزله، وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع.

وكان الرئيس الحسيني استقبل قبل الظهر وفدا من ضباط قوى الامن الداخلي ضم المدير العام اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد الدرك العميد انطوان نصر والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد نديم لطيف ورئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد سمعان مخايل وقائد المباحث العامة في قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم ابرهيم جاء مهنئا بالسنة الجديدة. وقدم اللواء عثمان الى الرئيس الحسيني باسم الوفد درع قوى الامن الداخلي.

واستقبل الرئيس الحسيني نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنواب السادة محمود عمار وصالح الخير وعبد اللطيف الزين وزكي مزبودي، المدير العام لأمن الدولة العميد مصطفى ناصر، الوزير السابق ابرهيم حلاوي، الوزير السابق محمد صفي الدين، العقيد محمود فواز، الرائد منير الموسوي، محافظ النبطية بالتكليف حسين قبلان، العقيد عبد الكريم المقداد، المستشار السابق في السفارة البريطانية السيد محمد المقداد.

وتلقى رئيس المجلس اتصالات هاتفية من الرئيسين صائب سلام وتقي الدين الصلح ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنائب ناظم القادري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة والمحامي فاروق جبر.

كرامي استطلع نتائج القمة وسبل مواجهة الاجراءات الاسرائيلية

استطلع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس عبر تقارير تلقاها نتائج القمة اللبنانية - السورية العاشرة وابعاد تأجيل اتخاذ القرارات في شأنها. وتشاور في اتصالاته مع المعنيين في التطورات السياسية وما آلت اليه المشاورات لتنفيذ الاتفاق الثلاثي. كذلك اجرى كرامي اتصالات مع المسؤولين في وزارة الخارجية وتركز البحث على الاوضاع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت بلدة كونين والقرى المجاورة وما ترتب عليها من تهجير للاهالي. وتطرق البحث الى السبل والاجراءات التي ستعتمدها الحكومة لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية، خصوصا في المحافل الدولية ومع الدول الشقيقة والصديقة.

واعطى توجيهاته الى الموظفين الكبار في الخارجية بالنسبة الى اعداد ملف بالممارسات الاسرائيلية تمهيدا لتقديم شكوى الى مجلس الامن.

وتلقى كرامي اتصالات من القيادات الامنية التي اطلعته على الوضع في كل المناطق، خصوصا في الجنوب. وصرف مع موظفي القصر الحكومي بعض القضايا والمعاملات. وادى ظهرا صلاة الجمعة في احد مساجد العاصمة. ولم يتوجه الى طرابلس شأنه في نهاية كل اسبوع.

كرامي انتقل الى منزله الجديد في تلة الخياط

انتقل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد ظهر امس الى منزله الجديد في تلة الخياط. وكان اقام منذ تأليفه الحكومة في منزل الوزير السابق المهندس مصطفى درنيقة.

والمنزل الجديد اشتراه كرامي منذ اشهر وانصرف الى تجهيزه باثاث جديد، وقد اكتمل ذلك قبل ايام.

الحص تشاور وتقي الدين الصلح واهتم بمطالب نقابة المحامين

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح، وتشاورا في التطورات الاخيرة في ضوء ما عرف عن نتائج القمة اللبنانية - السورية العاشرة.

واستقبل الحص نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم في حضور مستشاره المحامي محمود حطب.

وقال النقيب كرم بعد اللقاء: "الزيارة للرئيس الحص كانت للتشاور معه في تطورات الشأن العام، خصوصا بعد توقيع الاتفاق، لاننا نريد ان تكون مفاعيله ايجابيات على رغم ما رأيناه يحصل في الايام الخمسة الاولى للتوقيع. وكانت مناسبة للتشاور ايضا في شؤون المحامين الذين يعتبرون من اللبنانيين الاكثر تضررا بالاحداث المتمادية والتي لا تزال تنعكس توقفا للاعمال في قصور العدل، خصوصا في بيروت. وطالبنا بمساهمة الرئيس الحص في العمل على فتح المعابر والسماح للمحامين والقضاة بالعبور لممارسة اعمالهم والوصول الى قصر العدل. كذلك بحثت مع الرئيس الحص في مسألة القروض للمحامين لتدارك الوضع الاجتماعي المتفاقم".

والتقى الرئيس الحص وفدا من اللجنة اللبنانية لاحياء التراث، ضم رئيسها السيد عدنان درويش والاعضاء السادة رامي القيسي وحسن درويش ورشيد التنير، وتسلم منه هدية رمزية. ونوه رئيس اللجنة باصرار الحص على "ان الفكر والكلمة هما سلاح بيروت في غابة السلاح المشرع ودفاعه المستمر عن انسانية الانسان وتعاليه فوق الطروحات المناطقية والمذهبية والطائفية".

ورد الحص بكلمة شكر حيا فيها "جهود المخلصين لاعادة اعمار الوطن واللحمة الى اهله في بيروت وكل مكان".

والتقى ايضا رئيس لجنة تنظيم الاسرة في لبنان السيد توفيق عسيران وعرض معه شؤونا تهم اللجنة.

أبرق إلى القليبي واتصل بالحسيني
شمس الدين طالب بجلسة للجامعة تدرس الوضع الخطير في الجنوب

طالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعقد جلسة لمجلس الجامعة واتخاذ "خطوات عملية لمواجهة المخطط الصهيوني وتحريك الامم المتحدة ومجلس الامن لتنفيذ التزاماتها حيال لبنان". ورأى "ان الواقع الخطير في الجنوب يستدعي مواقف عربية تتناسب مع خطورته".

ابرق امس الشيخ شمس الدين الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بالآتي:

"تتكامل يوما بعد يوم صورة المخطط الاسرائيلي في الجنوب اللبناني من الاعمال التمهيدية لتنفيذ خطط الاستيطان الصهيوني في بعض مناطق الشريط الحدودي واقتطاع اجزاء من الارض اللبنانية والحاقها بالارض الفلسطينية المحتلة بواسطة حفر خنادق وغيرها، الى عمليات التهجير الجماعي من القرى في هذا الشريط تمهيدا لتنفيذ اهداف اسرائيل في تفريغ هذه المنطقة من جميع سكانها او من نسبة عالية من السكان، الى عمليات الدهم والمطاردة والقصف اليومي للقرى والبلدات خارج الشريط الى ممارسات العملاء في ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" في سائر مناطق الجنوب، الى التحرش بالقوة الدولية واضافة مصاعب جديدة امام قيامها بمهماتها ومن ذلك الاجراء الاميركي بحجب قسم من المساهمة الاميركية في الدعم المالي المقرر لهذه القوة.

ان هذا المخطط الصهيوني لا يهدف الى ترسيخ الاحتلال في الجنوب فحسب، وانما يهدف الى خلق ظروف لاقتطاع قسم كبير من الجنوب وضمه الى الكيان الصهيوني ضما واقعيا قد يتطور ليكون ضما قانونيا.

ان هذا الواقع الخطير في الجنوب اللبناني لن يقتصر اثره وتفاعلاته على الجنوب وحده، وانما يتعداه الى احداث سلبيات في مجمل الموقف العربي العام، اذ انه سيوسع مدى قدرة العدو على التأثير والفعل خارج لبنان.

ان هذا الواقع الخطير وما ينذر به من تطورات اشد خطورة، يستدعي مواقف عربية عملية تتناسب مع خطورته، وهذا ما يدعونا الى الطلب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان تدعو الى جلسة لمجلس الجامعة للنظر في ما ينبغي القيام به من خطوات عملية لمواجهة المخطط الصهيوني، ومن ذلك تحريك الامم المتحدة ومجلس الامن لتنفيذ التزاماتها حيال لبنان وسلامته، ولتنفيذ قراراتهما في شأن جنوب لبنان وفي مقدمها تنفيذ القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩".

وكان الشيخ شمس الدين اهتم امس بالوضع السائد في الجنوب، واتصل برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وتشاور معه في هذا الوضع وسبل مواجهته.

واجتمع شمس الدين مع عدد من علماء الدين وتشاور واياهم في التطورات عموما والجنوبية خصوصا.

الخارجية تعد لتقديم شكوى ضد ممارسات اسرائيل في الجنوب

اهتمت امس وزارة الخارجية والمغتربين باعداد شكوى لبنان الى مجلس الامن ضد العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب، مع طلب انعقاده للنظر فيها، وقد ركزت على تدعيم الشكوى بالحيثيات والوقائع.

ولهذه الغاية اجرى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالات بالاجهزة الامنية المختلفة وبمكتب الامم المتحدة في بيروت لتزويده تفاصيل التطورات في الجنوب، وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي اطلعه على المعلومات المتوافرة لديه وتشاور معه في التطورات وسبل التحرك الديبلوماسي.

وكانت اجريت اتصالات مساء الخميس الماضي بين الترك ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في شأن التحرك الديبلوماسي المطلوب لمواجهة التحركات الاسرائيلية.

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي، استقبل الترك سفير اسبانيا السيد بادرو مانويل دوارستيغي الذي قدم اليه مذكرة من حكومته تشرح فيها موقفها والاسباب التي توجب اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

ثم استقبل الترك سفير لبنان في مدريد السيد عباس حمية وبحث معه في الموضوع. كذلك استقبل الترك رئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح، ثم سفير لبنان في بغداد السيد جان هزو وعرض معهما العلاقات الثنائية بين لبنان وكل من مصر والعراق.

حماده وسماحة عرضا سبل تنفيذ الاتفاق

التقى امس الوزير السابق السيد مروان حماده ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيد ميشال سماحة، في حضور ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

وتناول الحديث في اللقاء الذي استمر ساعتين سبل تنفيذ الاتفاق الثلاثي، وتخلله اتصالان مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الموجود في عمان.

وكان حماده التقى نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والوزيرين السابقين الدكتور الياس سابا والدكتور نجيب ابو حيدر، وعرض معهم الاوضاع والخطوات الآيلة الى تنفيذ الاتفاق.

يزور اليوم دمشق بدعوة رسمية
فرنجيه والاباتي ابي خليل والخازن تشاوروا في الاتفاق واجتماع بكركي

زغرتا - "النهار":

يزور الرئيس سليمان فرنجيه اليوم دمشق تلبية لدعوة سورية ارسلت اليه غداة توقيع الاتفاق الثلاثي في العاصمة السورية، وفقا لما اشارت اليه "النهار" في حينه ونفاه مصدر في قصر زغرتا.

وتوقعت مصادر الرئيس السابق ان تركز الزيارة على الاتفاق الذي وقعه الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقه، وما ادخل اليه من "تعديلات" على صلاحية رئيس الجمهورية تلبية لرغبة فرنجيه الذي ارسل نجله السيد روبير سبع مرات في شهر واحد الى دمشق حاملا مقترحات خطية لتعديل الاتفاق قبل توقيعه، او توضيح بعض ما ورد في بنوده.

الاباتي ابي خليل

واستقبل فرنجيه امس الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل.

وقال الاباتي ابي خليل بعد اللقاء: "ازور الرئيس فرنجيه مقدما تهاني له بعيدي رأس السنة والميلاد. وغنمت الزيارة للتباحث معه في موضوع الاتفاق الثلاثي، وموضوع الاجتماع الذي يعقد اليوم (امس) في المقر البطريركي في رئاسة المدبر الرسولي وحضور الاساقفة والرؤساء العامين والنواب الموارنة لدرس بنود الاتفاق الثلاثي. وكلنا في انتظار نتائج زيارة الرئيس فرنجيه لسوريا وترقب ما يصدر عن محادثاته مع المسؤولين السوريين. فالامال معلقة على موقفه".

واضاف: "نقلت الى الرئيس فرنجيه كذلك صورة عن اوضاع دير القمر وجزين المريجة".

الخازن

وفي حضور النائب الدكتور عبد الله الراسي، بحث الرئيس فرنجيه مع النائب الياس الخازن في "شؤون الوضع العام في البلاد". وقال الخازن: "نحن في تجمع النواب الموارنة المستقلين اقرب ما نكون الى الرئيس فرنجيه. ونقدر مواقفه الوطنية واطلاعه الواسع على الاوضاع العامة".

ثم استقبل فرنجيه رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري، فالسفير البريطاني الجديد في لبنان السيد جون غراي، في "زيارة تعارف بروتوكولية"، فالمحامي جورج ضو مع وفد من المحامين في البترون ضم السادة حنا البيطار وكميل سابا وانطوان العجلتوني في "زيارة تهنئة بالسنة الجديدة".

ابليغاتيان يستعجل تأليف حكومة تتصدى للقضايا المصيرية والحياتية

رحب النائب ملكون ابليغاتيان بالاتفاق الثلاثي، ورأى ان كل لقاء لبناني - سوري "مفيد لمصلحة لبنان".

وقال تعليقا على موضوع تأليف الحكومة الجديدة: "كل من يريد ان يعمل لمصلحة هذا البلد بتصميم وارادة ويخدم قضايا الشعب سواء اكان شابا ام تقليديا، يجب ان يكون في الحكومة لان الوضع العام في البلاد لم يعد يتحمل اكثر مما تحمل ان على الصعيد الامني او الاقتصادي او الاجتماعي. فقد آن الاوان للاتيان بحكومة جديدة قادرة وفاعلة لمواجهة كل القضايا الحياتية والمصيرية التي تهدد امن هذا الوطن وسلامته ومن اجل احياء مؤسسات الدولة الشرعية لكي تقوم بدورها على اكمل وجه".

وكيف ينظر الى آراء المعارضين للاتفاق والمطالبين بتعديله؟ اجاب: "ميزة لبنان انه بلد ديموقراطي يتمتع بحرية الرأي والكلمة، ولكل واحد الحق في ابداء رأيه في اي موضوع يهم البلد. اما بالنسبة الى الاتفاق، فهناك اراء مختلفة، ولكن في النهاية سوف يصب هذا الاتفاق في المؤسسات الدستورية من رئاسة الحكومة الى مجلس النواب، والاكثرية الديموقراطية في لبنان سوف تبدي رأيها في شأنه، وعلى هذا الاساس يتقرر كل شيء".

"تجمع الموارنة" لم يعقد اجتماعه

لم يعقد امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعه الاسبوعي لجملة اعتبارات اوضحها مصدر في التجمع، وهي الآتية:

"اولا - اضطرار عضو التجمع النائب جبران طوق الى تقبل التعازي بزوجة شقيقه. وكان اعضاء التجمع التقوا امس في منزل طوق، وتم تنسيق في شأن الخطوات المقبلة.

ثانيا - زيارة النائب الياس الخازن في الصباح للرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا والتنسيق معه عشية زيارة فرنجيه لدمشق.

ثالثا - اجتماع بكركي في المساء.

رابعا - لا يستطيع التجمع اتخاذ مواقف منفردة لانه ينسق مع عدد من الفاعليات والنواب خصوصا "اللقاء الاسلامي" الذي سيجتمع معه الثلثاء المقبل".

الدنا: الاتفاق بداية السلام والحوار هو السبيل لبناء الوطن

رأى النائب عثمان الدنا ان الاتفاق الثلاثي هو "بداية مسيرة السلام وعودة الحياة الدستورية الى لبنان". واعتبر ان المبادىء المعلنة فيه "تشكل في غالبيتها اطارا سليما وجامعا لهيكلية لبنان الغد اللاطائفي". واكد ان مجرد الاتفاق "هو اقرار من امراء الحرب بأن استمرار الحرب هو نهاية لبنان".

قال نائب بيروت: "اخيرا وبعدما هدأ المدفع في لبنان او كاد، وبعدما وقع الاتفاق الثلاثي في دمشق بين امراء الحرب، نردد ما سبق ان ذكرناه من انهم هم هم ايضا امراء السلم والسلام اذا ارادوا. فالحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه، انهم اخيرا ارادوا السلم واعلنوا السلام بمسعى خير من الشقيقة سوريا وبرعاية كريمة من رئيسها الفريق حافظ الاسد. فشكرا للرئيس الاسد ولنائبه السيد عبدالحليم خدام الذي عايش الازمة - المحنة في لبنان منذ بدايتها حتى الاتفاق المعلن الذي نرجو ان يكون خاتمة الاحزان. وشكرا اخيرا لامراء السلم الجدد على اتفاقهم الذي كنا نتمناه منذ زمن بعيد لتوفير الكثير من الضحايا البريئة والخراب.

المهم الآن ان نعيش الحاضر وننسى الماضي ومآسيه ونعمل لبناء لبنان الجديد في جو ديموقراطي يحقق اماني جميع اللبنانيين واهدافهم وبخاصة تطلعات شهدائهم الابرياء الابرار. وايجابيات الاتفاق كثيرة اهمها:

اولا - مجرد الاتفاق هو اقرار من امراء الحرب بأن استمرار الحرب فيه نهاية للبنان، وانه ليس في استطاعة اي فريق الانتصار على الآخر او فرض سيطرته وهيمنته عليه، وان الحوار السياسي والتفاهم بين الفرقاء اللبنانيين هو السبيل الوحيد لبناء الوطن واستمراره وديمومته، وهذا ما آمنا نحن به منذ بداية الاقتتال وما زلنا، وهذا هو رأي الغالبية الصامتة والصامدة من اللبنانيين.

ثانيا - الاتفاق هو بداية مسيرة السلام وعودة الحياة الدستورية الى لبنان عبر مؤسساته الشرعية ومرافقه العامة.

ثالثا - المبادىء المعلنة في الاتفاق تشكل في غالبيتها اطارا سليما وجامعا لهيكلية لبنان الغد اللاطائفي.

الا ان ذلك يفرض علينا من موقع مسؤوليتنا الوطنية ان نلاحظ انه من المسلم به عرفا وقانونا ان ما بني على الاكراه وفي جو بعيد عن الحريات هو باطل ولا يمكن أن يعمر. لذلك لا بد لكي يأتي الدستور الجديد والاصلاحات السياسية كاملة وسليمة وحميمة من حل كل الميليشيات المسلحة وجمع سلاحها فور تشكيل الحكومة الجديدة المنتظرة والتي يجب ان تضم جميع القادة الوطنيين الحقيقيين في لبنان سواء من حمل السلاح منهم او لم يحمل، وهكذا يولد لبنان الجديد الامثل، لبنان السيد الديموقراطي البرلماني الحر المستقل العربي القلب واللسان، الواحد ارضا وشعبا. وهكذا نبني المواطن المؤمن بوطنه ومواطنيته بعيدا عن الطائفية البغيضة وسمومها والمقدس لرسالات الانبياء والتعاليم السماوية التي تدعو الى المحبة والالفة والسلام والخير وحب الاوطان".

علي الخليل يندد باعمال اسرائيل وعملائها

ندد النائب علي الخليل بـ"اعمال القصف والقتل والنهب وتدمير المنازل وتهجير المواطنين الآمنين من قراهم التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني، وكذلك الاعمال التي يقوم بها العدو وعملاؤه في الشريط الحدودي وخارجه ابتداء من القطاع الغربي مرورا بالقطاعين الاوسط والشرقي والنبطية وشرق صيدا وصولا الى صيدا".

وقال: "يأتي هذا التصعيد الاسرائيلي المترافق مع تصريحات مسؤولي العدو وعملائه المسعورة ومع تنفيذ مخططاته العدوانية الهادفة الى تفريغ الشريط الحدودي، لعرقلة مسيرة انقاذ لبنان وتحريره، في الوقت الذي يسعى اللبنانيون الى تحقيق الوفاق والاتفاق، تلك المسيرة التي ستستمر انطلاقا من النضال المتزايد للمقاومة الباسلة وصمود اهلنا في الجنوب وتصميم شعبنا على الخلاص بالتنسيق والتعاون مع الشقيقة سوريا".

اللجان النيابية المشتركة

تعقد اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل جلسة مشتركة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لمتابعة درس اقتراح القانون المتعلق باكتساب غير اللبنانيين حقوقا عينية على الاراضي اللبنانية.

دانوا حادثي الزلقا ونهر الموت
الاحرار اكدوا ديموقراطية المعارضة ورحبوا بموقفي فرنجيه والمفتي

جانب من اجتماع المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار.

تبنى المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار البيان الذي صدر عن الاجتماع الموسع الذي عقد مساء الاربعاء في منزل الرئيس كميل شمعون وايد الشق الامني من الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه في دمشق، و"عارض ديموقراطيا" الشق السياسي فيه. ورأى ان هذا البيان "يعكس وجهة نظر اكثرية اللبنانيين". واستنكر الحادثين اللذين استهدفا يوم الثلثاء رئيس جهاز الامن القومي في "القوات اللبنانية" السيد اسعد شفتري وموكب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ودعا جميع المسؤولين الى "العمل لازالة رواسب هذه الحوادث خدمة للشعب الذي يدفع وحده الثمن".

عقد المجلس قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في المقر المركزي للحزب في الاشرفية برئاسة المهندس داني شمعون وحضور الرئيس شمعون والاعضاء.

بيان

وبعد عرض الاوضاع الامنية والاتفاق الثلاثي والقمة العاشرة بين الرئيس امين الجميل وحافظ الاسد، اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"اولا - استنكر المجلس الاعلى الحوادث التي وقعت في منطقة الزلقا - نهر الموت يوم ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ وادت الى وقوع عدد من الضحايا البريئة والتي استهدفت رئيس جهاز الامن القومي في القوات اللبنانية السيد اسعد شفتري وموكب رئيس الجمهورية. واعتبر المجلس ان الذين يلجأون الى مثل هذه الاساليب انما يهدفون الى ضرب وحدة الصف المسيحي خصوصا واللبناني عموما. ودعا جميع المسؤولين الى العمل لازالة رواسب هذه الحوادث خدمة للشعب الذي يدفع وحده الثمن، ونصرة للوطن في هذه الظروف التي تحتاج قبل كل شيء الى اليقظة والتحلي بروح المسؤولية واعتماد الحوار الديموقراطي الحضاري الذي تميز به لبنان عبر تاريخه الطويل وتمسك به في احلك المراحل.

ثانيا - تبنى المجلس البيان الذي صدر عن الاجتماع الموسع في منزل فخامة الرئيس شمعون يوم الاربعاء الفائت، ورأى فيه تعبيرا سليما يعكس وجهة نظر اكثرية اللبنانيين، خصوصا لجهة الترحيب بالشق الامني من الاتفاق الثلاثي وانهاء حال الحرب وضرورة تعديل بعض البنود الاخرى التي تتعارض مع السيادة والاستقلال.

وتوقف المجلس امام تصريح سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بعد اجتماع اللقاء الاسلامي الذي ابدى فيه ارتياحه الى الايجابيات التي تضمنها الجزء الامني من الاتفاق، مشيرا في الوقت نفسه الى وجود بعض الثغرات في الشق السياسي مما يستوجب اعادة النظر فيه.

ثم استمع المجلس الى شرح من النائب فؤاد لحود عن نتائج لقائه وفخامة الرئيس سليمان فرنجيه الذي اعتبر ان الاتفاق يشكل خطوة مهمة وضرورية. واكد ان هناك مآخذ سياسية على بعض البنود يجب اعادة النظر فيها. ورأى المجلس ان مواقف سماحة المفتي خالد وفخامة الرئيس فرنجيه المستمدة من لبنانية اصيلة وخبرة طويلة يجب الافادة منها، خصوصا اننا على ابواب مرحلة مصيرية تحتاج الى حكمة الكبار مثلما تحتاج الى جرأة الشباب واقدامهم.

ثالثا - ناقش المجلس موضوع القمة اللبنانية - السورية العاشرة وتريث في اتخاذ موقف الى ما بعد عودة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل والاطلاع على نتائج المحادثات".

● استقبل الرئيس شمعون التاسعة والنصف مساء رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الذي اكتفى عند انصرافه بالقول: "انها زيارة معايدة".

اللجنة التنظيمية للكتائب و"القوات": تجديد الامانة العامة والهيئات الناخبة



من اليمين السادة: معربس، جزار، القزي، كساب.

واصلت اللجنة التنظيمية الرباعية المنبثقة من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" ابحاثها، وعقدت امس اجتماعها الخامس الذي تناول تجديد جهاز الامانة العامة في الحزب والهيئات الناخبة.

رأس الاجتماع الذي عقد بعد الظهر في مبنى جريدة "العمل" الدكتور انطوان معربس، وحضره المحامي انطوان جزار والمحامي جورج كساب والسيد سجعان القزي. واصدرت اللجنة على الاثر بيانا اعلنت فيه الاتفاق بالاجماع على الآتي:

"اولا - تحديد مفهوم جديد للامانة العامة في الحزب، على ان توضع في الاجتماع المقبل مسودة التصور العملي النهائي لمركبتها مع ما يستتبع ذلك من تعديلات على صعيد المصالح وتنظيم مدينة بيروت حزبيا.

ثانيا - اعتماد مبدأ الانتخاب لجميع المسؤولين الحزبيين غير الاداريين من مستوى رئيس اقليم وما فوق.

ثالثا - تحديد الهيئات الانتخابية الثلاث في الحزب مع ضوابطها الضرورية.

وستستكمل اللجنة اعمالها الثلثاء في السابع من كانون الثاني الجاري".

ونفى القزي في تصريح ادلى به "ان يكون هناك تأخير او تسويف او اي تمييع لاعمال اللجنة الرباعية الكتائبية".

اننا منكبون على متابعة اعمالنا كالمعتاد وسننتهي قريبا جدا من وضع المسودة النهائية.

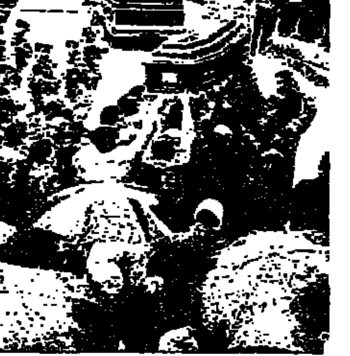


تشييع صوايا في وادي العرايش

سكاف: عمل بالحق والمساواة
المطران حداد: آمن بوحدة الوطن



الوزير سكاف يعلق الوسام على النعش.



ثلة من الدرك تؤدي التحية.

مطارنة زحلة في اثناء الصلاة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

شيع امس في وادي العرايش المرحوم فؤاد يوسف صوايا القاضي والمحافظ والمدير العام السابق. ورأس صلاة الجناز في كنيسة مار الياس المطران اندره حداد وعاونه المطرانان جورج اسكندر واسبيريدون خوري.

ومثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المأتم وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، ومثل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني النائب سليم المعلوف. ومثل وزير التربية والعدل الرئيس سليم الحص رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة التربية الدكتور انطوان حبيقة وحضر النائب الياس الهراوي ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة والدكتور انطوان زعرور والنائب السابق السيد انطوان الهراوي وقنصل لبنان في كندا السيد شربل أسطفان ورئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب.

وادت التحية للجثمان فصيلة من فرقة طوارىء زحلة.

حداد

وبعد تلاوة الانجيل، ابن المطران حداد الفقيد، ومما قال: "تجتمع هذا الصباح لنكرم رجلا كبيرا من رجالات هذا الوطن، لنحيي ذكرى المحبة والعطاء والعصامية والخدمة. امس قال لي احد اصدقاء المرحوم: لم يكن فؤاد مواظبا على الواجبات الكنسية، بل كان مؤمنا حقيقيا لانه مارس المحبة في اعلى مستوياتها. وهذا هو الواقع الحقيقي. ان المسيحية ليست ممارسات ومظاهر، بل هي عمل والتزام الانسان خدمة وعطاء ومحبة بلا آفاق. هكذا كان فؤاد صوايا الذي نودع اليوم. ابن هذه البلدة الصغيرة الذي بقي دائما محبا لابنائها، بذل وقته وحياته كي يخدم كل واحد من ابنائها فلم يوفر لهم لا المشاريع العامة ولا الخاصة وقام بها كلها ليخدم هذه البلدة. المستوصف المدرسة، الحضانة، الخدمات الخاصة، ولم يقصد احد بابه الا لبى الخدمة. هذا اليوم هو يوم الوفاء لفؤاد صوايا، يوم وفاء الضيعة لابنها الاصيل.

لقد خسرت وادي العرائش اليوم واحدا من ابنائها البررة وخسر الوطن واحدا من ابنائه، خدمه في وظائف عدة ونال اوسمة عدة كان ثروة وطنية لما تمتع به من اخلاق عالية ومحبة، وكان دائما موضع احترام كل الذين عرفوه، واجمل ما في الفقيد كان ايمانه بوحدة الوطن".

سكاف

والقى الوزير سكاف الكلمة الآتية:

"ايها الفقيد الغالي، ما بالدموع والحسرات كان يحلو لواديك ان يستقبلك. وليس بالموكب الحزين كان يستعد الزحليون لمرافقتك الى ملعب صباك ومرتع احلامك وعشيقة عمرك زحلة، التي وهبتها قلبك وبادلتها الحب من دون منة او حساب، وانما كانوا ينتظرون كما عودتهم، اطلالتك الشامخة ولقاءك المؤنس يتمتعون بحديثك الهادىء ومجلسك الوقور يعالجون فيه شؤون الساعة.

تحيون ذكريات الامس ثم تجددون العهد على متابعة الطريق بالعزم والصدق والجد والعنفوان، وهي السمات البارزة التي طبعت حياتك ونسجت سيرتك بين اهلك واصدقائك وعارفيك.

يا فؤاد بك، اما لوعتي انا في خسارتك فلا حدود لها، وللحق فان مبرراتها تتجاوز العلاقة الشخصية الى اعتبارات تتصل بمصلحة زحله والوطن بكامله. علاقتي بك تعود الى اليوم الذي بدأت معه التعاطي بالشأن العام اذ وجدت فيك اخا ورفيقا. تعطي بسخاء اخلاصا بلا حدود ورأيا مجبولا بالحكمة والمنطق وجهودا صادقة عرفت كيف تخص بها اهلك واصدقاءك. وهذا ما يجعلني افتقدك كلما عز الرأي والحكمة والاخلاص.

اما وطنك، فلقد ترسلت لخدمته منذ صباك ووقفت له حياتك كلها ونذرت العمر منتقلا من مسؤولية كبيرة الى اخرى معالجا مشكلاته بشمول نظرة وثبات ذهن وثقة بلوغ: قاضيا يحكم بالعدل، فمحافظا امينا على مصالح الناس، ثم مديرا عاما يوجه ويرشد من اعلى منبر تربوي في لبنان، الى ان اجتنبتك رئاسة البلاد مستشارا ما ضن يوما عليها بالرأي الصادق والعلمي والمسؤول، واخيرا مديرا عاما للداخلية يعمل بالحق والمساواة بين المناطق والفئات والاحزاب المختلفة.

ايها الصديق الحبيب والفقيد الغالي، الآن وقد انقطعت الى جوار ربك، اتقدم من شقيقك وشقيقاتك وعائلاتهم. ومن وادي العرايش وزحلة والبقاع بأحر التعازي مؤكدا لهم جميعا انني واياهم اخوان في اللوعة وشركاء في الخسارة، رحمات الله عليك ايها الصديق الغالي.

ايها السادة،

باسم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل. اعلق على جثمان الراحل الكبير المغفور له فؤاد صوايا، وسام الارز من رتبة ضابط اكبر، تقديرا لخدماته في حقل الادارة وتخليدا لذكراه".

التقدمي هنأ الحسيني وشمس الدين بالسنة الجديدة

زار امس وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السادة: محسن دلول وعلي الموسوي وعصام العينتزازي ويوسف ابو الحسن و"ابو هيثم"، رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وهنأهما بحلول السنة الجديدة وعرض معهما التطورات.

"امل" تؤكد انه "لا يجوز رفض الاتفاق":

التفجيرات في الشرقية واعتداءات اسرائيل مؤامرة واحدة تستهدف تعطيل الوفاق

توقف المكتب السياسي لحركة "امل" امام التفجيرات الاخيرة في المنطقة الشرقية واشعال جبهة كفرفالوس واعتداءات اسرائيل على قرى الجنوب، معتبرا انها "مؤامرة واحدة باوجه متعددة ترمي الى تعطيل الوفاق واعادة دوامة الدم والنار". وشدد على انه "لا يجوز ان يكون اتفاق دمشق مرفوضا من اي مسؤول او مواطن بعد ١١ سنة من الحرب".

اجتمع المكتب امس برئاسة العقيد عاكف حيدر، وحضر جانبا من الاجتماع رئيس الحركة وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري. وبحث المكتب في النتائج المباشرة لتوقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق، من المواقف السياسية المعارضة الى محاولة التفجير في المناطق الشرقية، وتوقف عند تسخين جبهة كفرفالوس - عين المير والهجمة الاسرائيلية على القرى الجنوبية وتفريغها من اهلها، ولاسيما بلدة كونين.

بيان

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"اولا - ان المكتب السياسي للحركة الذي تابع سير المفاوضات حول موضوع الاتفاق في دمشق خطوة خطوة والذي وافق على مضمونه بالاجماع وكلف الرئيس نبيه بري التوقيع انما انطلق من المعطيات الآتية:

أ - كانت الحركة ضد الاقتتال والحرب الاهلية منذ البداية ولها عشرات المواقف التي تلتزم الحوار سبيلا وحيدا للوفاق، وهذا الاتفاق الوفاقي يأتي في اطار هذا الاتفاق المكرس نهجا ثابتا في مواقف الامام القائد ونهجه العام وسلوكه السياسي الوطني المنفتح والمعروف.

ب - ان طموحات الحركة، وبالتالي طموحات الشعب اللبناني، تتعدى الاتفاق ليس من وجهة نظر الافادة من المغانم على حساب من يقبض على ناحيتها، وانما من وجهة نظر العدالة والمساواة التي لا تبدل هيمنة بهيمنة وانما تؤكد على الثقة المتبادلة والعميقة بين ابناء الشعب بحيث يتبدد الخوف فعلا عند فريق ويزول الغبن فعلا عن الفريق الآخر.

ج - ان همنا الاول اليوم هو تحرير الارض من الاعداء المحتلين وعملائهم المأجورين، ولا بد ان تكرس بنود الاتفاق لهذه الجهة فعلا ماديا فاعلا، بحيث تتحول الدولة والشعب الى مقاومة حقيقية عينية فعلا بالتحرير. فالتحرير هو الذي يوحد ابناء الشعب الواحد، وهو بكل تأكيد اقوى وافعل من نص خجول يفسر حسب الاهواء ويضرب به عرض الحائط عند اول سانحة.

ثانيا - ان حركة "امل" تميز بين موقف سياسي هو وليد اقتناع اساسه المصلحة العامة وموقف يخدم مصالح الافراد على حساب المصلحة العامة، ويفجر الاوضاع ويعرقل مسيرة الامن والوفاق من اجل اطماع رخيصة وتجارة ارخص.

اذا، فأن اتفاق دمشق لا يمكن ولا يجوز ان يكون عند اي مسؤول او مواطن موضوعا مرفوضا بعد ١١ سنة من التدمير والتهجير والتشتيت والقتل وتقويض الاتفاق، الامر الذي يفرض على الحركة ان تواجه هذه الحملة اللامسؤولة والخطيرة من المواقف والاجراءات.

ويجدد المكتب السياسي لحركة "امل" شكره العميق وتقديره الدائم للشقيقة سوريا التي رعت هذا الاتفاق بتجرد وعدل، ورعت حقوق جميع الافرقاء منوها بالدور الذي قام به نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام محتفظة للرئيس الاسد بمركز الصدارة في سجل النخوة العربية والعطاء الكريم والفضل العربي المنزه عن كل محورية او تراخ او تردد.

ثالثا - ترى الحركة في تفجيرات المناطق الشرقية واعتداءات اسرائيل الوحشية على قرانا الصامدة في الجنوب مؤامرة واحدة بأوجه متعددة ترمي الى تعطيل الوفاق واعادة دوامة الدم والنار لتأكل ما تبقى من شعب لبنان ورزقه. والحركة في معركتها ضد اسرائيل ومن معها تعرف كيف تواجه هذه الاعتداءات. فقدرة اسرائيل العسكرية ليست بالامر الجديد ودعم اميركا لها في باطلها ليس وليد الامس، واجرامها وارهابها الدولي لا يحتاج الى شهادة. فتحية الى اهلنا الصامدين في الجنوب.

رابعا - بعد اطلاع المكتب السياسي للحركة على نتائج زيارة وفده للجمهورية الاسلامية، يؤكد مجددا ثقته الكبيرة بالنهج الاسلامي السليم للجمهورية الاسلامية ويشكر حرصها الدائم على وحدة المسلمين ووحدة لبنان ارضا وشعبا، ومواقفها الدائمة ضد العدو الاسرائيلي من اجل تحرير كل شبر من ارضنا المقدسة".

وكان الوزير بري رأس الاجتماع الاسبوعي لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي للحركة.

وقالت مصادر "امل" ان المجتمعين "قوموا المحادثات التي شهدتها دمشق اخيرا والتي اسفرت عن توقيع الاتفاق الثلاثي، والمرحلة التي ستلي التوقيع. وبحثوا في اوضاع الجنوب في ضوء التصعيد الهمجي الخطير الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا العميل لحد في منطقة الشريط الحدودي والقرى المحاذية للشريط والتي اسفرت عن تهجير المواطنين وحرق المنازل ونهبها في بلدة كونين وغيرها من القرى الجنوبية، وعلاقة هذا التصعيد بالاوضاع السياسية القائمة". الى ذلك جرى بحث في بعض الامور التنظيمية للحركة في مختلف المناطق".

● اخضع رئيس الهيئة التنفيذية في الحركة السيد حسن هاشم لجراحة تكللت بالنجاح.

"الصاعقة": الاتفاق انجاز تاريخي يكفل طي ملف الحرب اللبنانية

رحب الناطق الرسمي باسم منظمة "الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجا بالاتفاق الثلاثي، واعتبر انه "انجاز تاريخي لا يقل اهمية عن اسقاط اتفاق ١٧ ايار". ورأى ان هذا الاتفاق "يكفل طي ملف الحرب الاهلية وتحقيق الاصلاح المنشود وتكريس وحدة لبنان وعروبته".

حمل ابو الهيجا في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" على "اليمين الفلسطيني المنحرف بقيادة ياسر عرفات الذي لم يستطع القضاء على ثورة الشعب الفلسطيني". وقال: "ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني تعاهد الجماهير الفلسطينية والامة العربية على الاستمرار في الثورة المسلحة حتى يتم تحرير كل التراب الفلسطيني، اما مشاريع الحلول الجزئية والمنفردة، فلن ترى النور، وستنتصر القضية الفلسطينية، قضية العرب المركزية".

وعن تقويمه للاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي قال: "ان اتفاق دمشق الثلاثي الذي وقعه اطراف النزاع، وايدته كل القوى والشخصيات الوطنية من كل الاتجاهات، يعتبر انجازا تاريخيا لا يقل اهمية عن اسقاط اتفاق ١٧ ايار المذل، وطرد قوات "المارينز" والقوة المتعددة الجنسية من لبنان. ان هذا الاتفاق الذي رعته سوريا يكفل طي ملف الحرب الاهلية وتحقيق الاصلاح المنشود وتكريس وحدة لبنان وعروبته، وبالتالي وهو الاهم يحشد الطاقات من اجل دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وتحرير الشريط الحدودي من اسرائيل وادواتها ومرتزقتها، وكل من يقف في وجه تنفيذ اتفاق دمشق يخدم العدو الصهيوني.

وتحرير الشريط الحدودي ليس واجبا على اللبنانيين فحسب. بل على كل العرب. فالمقاومة الوطنية اللبنانية التي تدعمها سوريا حين تخوض معركة تحرير الجنوب. لا تدافع عن الجنوب فحسب. بل عن الامة العربية باسرها وقضاياها العادلة".

وسئل كيف يقوم عمل المقاومة الوطنية في الجنوب، فاجاب: "نحن في الثورة الفلسطينية نعتز ايما اعتزاز بشقيقتنا المقاومة الوطنية اللبنانية التي انزلت افدح الخسائر بالعدو الصهيوني واضطرته الى الانسحاب من معظم المناطق التي احتلها في حزيران ١٩٨٢. ونحن على يقين ان المقاومة الوطنية الباسلة ستستمر بدعم من سوريا والجماهير اللبنانية والعربية حتى تحرر آخر شبر من ارض لبنان. ونحن في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني نبني امتن العلاقات مع المقاومة الوطنية اللبنانية، ونعتقد ان الجو الوطني والقومي الذي خلقته المقاومة الوطنية ببطولاتها وتضحياتها سينعكس ايجابيا على مسيرة الوفاق الوطني المنشود الذي بدأ العمل من اجله".

الزغبي رئيسا لتحرير نشرة الاخبار في تلفزيون الحازمية

اصدر رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة منكرة بتعيين السيد الياس الزغبي رئيسا للتحرير في مديرية الاخبار في تلفزيون لبنان، محطة الحازمية.

ونصت المذكرة على ان يكون الزغبي مسؤولا عن نشرات الاخبار وملاحقها توجيها واعدادا وتقديما، ويقرر في اشراف رئيس مجلس الادارة المدير العام المواضيع المصورة ويتولى رئاسة هيئة التحرير ويوزع العمل على اعضائها ويوجه عمل رؤساء الاقسام والشعب في المديرية ويقوم بكل ذلك في اشراف مباشر من رئيس مجلس الادارة المدير العام ويكون مسؤولا تجاهه.

ونصت المذكرة ايضا على "تأليف هيئة التحرير من المحررين ومقدمي الاخبار، وعلى تعيين السيد جو سعادة منسقا لقسم المندوبين والتحقيقات المصورة والسيد ميشال معيكي رئيسا للقسم الثقافي، والسيد لبيب بطرس رئيسا للقسم الرياضي.

وصدرت مذكرات تفصيلية تنظم الاقسام التقنية والفنية بنا يشكل هيكلية كاملة لمديرية الاخبار في محطة الحازمية.

وينتظر ان يصدر سماحة منكرة لتنظيم نشرة الاخبار في تلة الخياط.

القائم باعمال المغرب والمدير العام للاعلام

استقبل امس القائم باعمال سفارة المملكة المغربية في لبنان السيد زكريا بن عائشة المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الذي زاره زيارة تعارف وتشاور معه في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

بعد الاجتماع الذي حضره محافظ النبطية بالتكليف السيد قبلان قبلان اوضح الديبلوماسي المغربي ان البحث تناول ايضا موضوع مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في المغرب ومشاركة لبنان فيه.

وقال حميد ان هذا اللقاء ستعقبه لقاءات اخرى "تكون فيها منفعة مشتركة لبلدينا ان على الصعيد الاعلامي او على صعيد توثيق العلاقات بين الاخوة في البلدان العربية".

"اسرائيل تراهن على فشلنا"

قبلان: انهاء نكبة الجنوب بتنفيذ الاتفاق ووأد الخلافات

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "ان انهاء نكبة الجنوب ليس بالاغاثة، بل في تنفيذ الاتفاق الثلاثي، واستعجال وأد الخلافات والرجوع الى ذواتنا، الى قرآننا، الى صراطنا، لان اسرائيل لا تزال تراهن على احباط كل ما يحصل".

القى قبلان خطبة الجمعة في مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة، فحيا في مستهلها "اهلنا في الشريط الحدودي". واشار ما يعانيه الجنوبي على كل الصعد، وقال: "ان النفسية التي يحملها الانسان الجنوبي، سواء أكان رجلا او امرأة او طفلا، ترفض الاحتلال، وتتصدى للعدوان، وتعطي العالم صورة نيرة لهذا الانسان الطيب الطاهر، ومدى حبه للارض وانصهاره فيها وفدائه لها وحبه لهذا التراب الذي خلفه الجدود والاباء".

واكد ان اهالي الشريط الحدودي سيعودون الى مناطقهم "مهما قضمت اسرائيل". وقال: "ان النبي اصر على العودة الى ام القرى، وعلينا ان نصر على العودة الى القرى التي باركها الله حول المسجد الاقصى، وهي قرى جبل عامل". واشار الى "ان العدو لم يكتف بطرد اهلنا من كونين وبلاط لكنه عمم تحديه على كل القرى (...) امام هذا الواقع، علينا ان تجمع بعضنا بعضا لتتوحد القرى، خصوصا ان هذا العنف جاء بعد توقيع الاتفاق في دمشق، اذ كثف الطيران الاسرائيلي طلعاته الجوية، وازداد قصف جيش لحد لصيدا، وهجر اهل كونين وبلاط فهل لان العمليات وقتت، مع العلم ان العمليات لم تهدأ ولم تستقر وشباب المقاومة جادون في ملاحقة العدو وعملائه؟ فلماذا هذا الاصرار على ابقاء لبنان ممزقا مبعثرا مشتتا على حافة الانهيار؟

اسرائيل ترفض ان يعيش لبنان في اجواء محيطه، وترفض ان ينفتح لبنان على اهله، وكأن المقصود من ذلك ابقاء اللبنانيين في هذا السجن من الارض اللبنانية، مع العلم ان اللبنانيين وحدهم هم الذين يتصدون لاسرائيل ويحاربونها على كل الخطوط، وطموح الشعب اللبناني ودأبه العمل ونشاطه في الحركة واصراره على الوصول الى طموحاته الدنيوية، كل ذلك يضر باسرائيل، فهي تريد بقاء لبنان معزولا عن عالمه ومحيطه ليبقى متسكعا على اعتابها، وكلما تحرك فريق تدفع الفريق الاخر ضده.

نتذكر اسرائيل، ونتذكر بعض الاقطاعيين الذين كان همهم الوحيد زرع الخلاف في البلدة والقرية بين العائلات، ليبقى هذا الزعيم موئلا لحاجة الناس، فاسرائيل في ايام اجتياحها تعاملت مع بعض المناطق، ومع بعض القرى، من هذا المنظار، ولترتاح هي تخلف اللبنانيين، وتثير الفتنة وتبث سمومها تارة بين المسلم والمسيحي، وطورا بين حزب وحزب، وثالثة بين منطقة ومنطقة، ورابعة بين قرية وقرية وبين حي وحي وبين عشيرة وعشيرة. هذا العمل الاجرامي هو من صنع اسرائيل.

لذلك، علينا ان نتنبه الى هذا الكيد، والا يأخذنا الشطط فاسرائيل لا ترغب في الانسحاب من الشريط الحدودي، والا لما ضمت ارضا منه، وهي تسعى الى ان يكون لها حزام امني في الشريط الحدودي، وهذه الاحزمة الامنية لتوفر الاستقرار لشعبها ولشمال كيانها، لكنهم تناسوا ان الحية اذا تضايقت تأكل لحمها. نقول لهم: لن تجعلونا افاعي لنأكل انفسنا، بل سنكون سباعا ضدكم في كل مكان. اننا سنكون اسودا لننتفض عليكم. لا تفكروا في تلك الايام السود، فقد تعلمنا من الحسين الا نكون من الاذلاء، ولن نستجدي ولن ننبطح ولن نخاف، هل بالموت يخيفوننا؟ هل نسوا بلال فحص وحسن قصير؟ هؤلاء الذين طلبوا الموت لانه فيه جوار الله وفي الحياة جوار لاسرائيل فاختار انساننا الموت بعزة وكرامة وشهادة على الحياة الذليلة المهينة الزائفة.

وفي هذه الايام، ومع وجود النكبة في الجنوب، وكونين بالذات، لا تحل المشكلة بالاغاثة، بل المشكلة تكمن فينا، في تنفيذ الاتفاق، بالتعجيل في وأد الخلافات والرجوع الى ذواتنا، الى قرآننا، الى صراطنا، لان اسرائيل لا تزال تراهن على احباط كل ما يجري، خصوصا اذا كانت سوريا ترعى هذا الاتفاق. فاسرائيل ضد اي عمل عربي او اسلامي في لبنان، خصوصا اذا كان هذا العمل يصب في خانة الوفاق وعودة المؤسسات. فهي لا تريد ان يعود بعضنا الى بعض، واكبر شاهد ما يجرى على الارض الجنوبية، وما جرى في المنطقة الشرقية، وهو من صناعة اسرائيل، لانها تواكب كل الاعمال وترفض ما لا يصب في خانتها او مصلحتها، والمتضرر الوحيد من اتفاق اللبنانيين هو اسرائيل.

المطلوب منا ان نكون يدا واحدة، وهذا لا يعني ان الاتفاق هو الحل، او هو طموحنا، فالوفاق يوقف الحرب والدمار والفوضى، وعلينا ان نعالج الامور الاخرى بروح مسؤولة وبعمل ينقذ الجميع ويكون لخدمة الجميع، فكل اللبنانيين خسروا، واذا بقيت الحرب ستزيد الخسائر ويكثر الدمار ويزداد عدد الايتام، اذا بقيت الحالة على ما هي عليه سنصاب بالجوع، بحرب الرغيف، بحرب السلعة، ولا بد ان تعالج الامور قبل ان تستفحل، نعالجها بروح ايجابية وبمسؤولية من كل الاطراف والفئات، فالعاصفة والوسوسة والاهواء والتحريض واثارة الفتن، امور على الجميع الاقلاع عنها، لان ما نراه في مناطقنا الحدودية يجعلنا نسكت على كل شيء لنجمع قوانا ونتحرك جميعا نحو الجنوب.

لم نبدأ بأي حل، وما زلنا في اول الطريق، وكلنا يرفض الحرب والتهجير والتشريد والخطف والاعتقال والطرق المقفلة، فاذا لم ينفذ الاتفاق ستبقى الحالة حالة ضيق ومصيبة. همنا الوحيد هو التخفيف عن الناس واعادة الامن اليهم ليتحركوا بحرية وبراحة. اما ان نبقى نخاف، فما يدرينا اذا بقيت الحالة على ذلك ان يصبح في كل حي تفجير ومشكلة؟ يكفينا ٢٠٠ الف قتيل ومعاقين وجرحى، ويتم وتشريد ومعاناة. وهناك بعض الشباب ادمنوا المخدرات بواسطة الابر التي تؤخذ لتخفيف الالام او بواسطة الحبوب، هذه نتائج الحرب، ولا يوجد رابح، بل الجميع خاسرون، المقابر امتلأت واصيبت بتخمة، الا يجب ان نتعظ؟ اسرائيل تحارب من جديد لتجتاح الارض، ونحن نريد ان نتلهى بالقشور. وماذا ربحنا ولماذا جلسنا ووقعنا؟ المقاتل لم يتجاوز موقعه على خطوط التماس، ولم يتقدم اي واحد نحو الاخر. فلماذا الابقاء على هذه الحالة؟ علينا ان نرحب بكل بوادر الخير، ولن نعود الى الوراء ولن نتسكع على الابواب ولن نستجدي المطالب، فلنا حقنا ناخذه بعزة وكرامة والا فعلى الدنيا السلام.

هذا موقفنا ورأينا، لا لمصلحة شخصية بل لمصلحة الناس، ودون دون اتفاقات وتوحد في البلد لن نحرر الشريط الحدودي".

الميس: الاتفاق كشف المتضررين وعلى سوريا تطبيق محتواه

اعتبر مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ان الاتفاق الثلاثي هو "باكورة مطلع السنة الجديدة". وتمنى ان يكون "اجمل هدية تقدمها الشقيقة سوريا الى الشعب اللبناني".

قال الميس في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" ان الاتفاق "كشف منذ اللحظة الاولى المتضررين منه، واصبح واضحا للجميع من يريد السلم ومن يريد استمرار الوضع غير الطبيعي". وناشد سوريا "المتابعة لتطبيق محتوى الاتفاق عمليا على رغم الصعاب والعقبات التي قد تعترضه".

وعن تفسيره للغياب السني الرسمي عن التوقيع، قال: "الملاحظ ان الذين وقعوا هم الذين يتقاتلون، وربما كان في حساب المتحاورين اننا لم نقتل. وهذا الغياب هو حضور في الضمير الانساني. وان كان غيابا عن القتل والاقتتال فان الحرب في بدايتها لم تكن تتجه الى ما انتهى اليه المتقاتلون اخيرا. ان الحرب عندما بدأت عندنا نصرة لقضية. بدأت من قضية فلسطين ثم اتسعت الى قضية لبنانيين، ثم انحسرت الى قتال فئات في ما بينها. ومن هنا انحسر دور الذين غابوا عن توقيع الاتفاق".

ورأى ان التفجيرات في المنطقة الشرقية "هي رسالة عن المتضررين من هذا الاتفاق. وان اي رسالة وان وصلت الى طرف معين، تصيب بالتأكيد الطرف الاخر لاننا جسم واحد في بلد واحد. وليس معنى اصابة فريق سلامة الفريق الاخر. لانها تصيبه ايضا من قريب او بعيد.

فنتمنى ان تكون الرسالة قد وصلت وانتهت وليس لها ملاحق او رسالات اخرى. وان الذي يدعم مسيرة الامن على ارضنا هو عدم الرد على الرسالة برسالة. انما الرد عليها بالتمسك بوحدة لبنان واستقرار الامن لبنيه والحوار على النقاط التي يجرى حولها الخلاف او الاختلاف لاننا في بلد ميزته انه بلد ديموقراطي. والتفجيرات تتناقض والاسلوب الديموقراطي فكيف نريد لبنان بلدا ديموقراطيا بالتفجير والقهر؟"

ورأى "ان المطلوب من الجانب السوري الشقيق صار واضحا. اما المطلوب عن الجانب اللبناني والذي من المسلم والمفروض ان يكون يحرص على لبنان في سلامة بنيه جميعا وليس الحرص بتسلط فئة على فئة. فنرجو ان يتفهم الجانب اللبناني ابعاد ما يجرى على الارض، مع العلم ان رئيس البلاد يفترض فيه ان يكون دائما هو الحكم في الخلافات والحاكم في الامور الوفاقية".

احزاب وجبهات لبنانية وعربية طالبت باطلاق سليمان خاطر

طالب عدد من الاحزاب والجبهات والتجمعات العربية باطلاق الجندي المصري سليمان عبد الحميد خاطر، ونددت بـ"الاجراءات التعسفية التي تعرض لها امام القضاء العسكري المصري".

وجاء في برقية وزعت في بيروت وموجهة الى الرئيس المصري حسني مبارك: "ان قضية البطل سليمان عبدالحميد خاطر ليست بالتاكيد قضية شخصية، بل هي قضية شعب رفض وما زال يرفض اية ارتباطات بالعدو الاسرائيلي سواء اكانت تلك الارتباطات في شكل اتفاقات او في اية صور اخرى. ان سليمان خاطر انما عكس مباشرة المزاج الجماهيري العام حيال اعداء مصر، وليس ابلغ على ذلك وادل من التظاهرات التي اندلعت في محافظات مصر تأييدا له وتنديدا بكل صور الاجراءات التي اتبعت في التعامل مع الحدث منذ بدايته حتى مسرحية المحاكمة".

ووقع البرقية: الحزب الشيوعي الاردني، جبهة التحرير الوطني البحريني، الحزب الشيوعي الفلسطيني، الجبهة الشعبية لتحرير عمان، الحزب الشيوعي في السعودية، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي اللبناني، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، جبهة التحرير الفلسطينية، التجمع الديموقراطي العراقي، الحزب الشيوعي المصري، تجمع الوطنيين المصريين في الخارج.

البعلبكي: تفاهم الرئيسين ضمان لتعطي الجهود المشتركة ثمارها

وصف نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي عضو الوفد اللبناني المرافق لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى قمة دمشق، المحادثات التي اجريت مع الرئيس السوري حافظ الاسد بأنها "كانت ايجابية". واكد "ان تفاهم الرئيسين ضمان اكيد لكي تعطي الجهود المشتركة ثمارها".

قال البعلبكي اثر عودته الى بيروت ان القمة العاشرة "تندرج في سلسلة اللقاءات المستمرة والمنتظمة بين الرئيسين الجميل والاسد، وقد ارتدت اهمية خاصة لانها جاءت في اعقاب توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق، انطلاقا من حرص الرئيسين على توفير كل الاجواء الملائمة لكي تبدأ مرحلة السلام اللبناني على اسس راسخة من الوفاق الوطني الذي يلتقي على مبادئه العادلة اوسع القطاعات الشعبية والسياسية في لبنان. ولذلك لا بد من السعي لبلوغ هذه المبادىء باكبر قدر من الايجابية ومن روح المسؤولية والانفتاح طلبا للحل الامثل ضمن اطار الممكن، وبحيث تتوافر كل الضمانات وكل الارادات لئلا تواجه مسيرة السلام اللبناني العتيدة اي تعثر او اي انتكاسة يتحتم تجنب كل نتائجها السلبية في كل خطوة يخطوها الشعب عبر مؤسساته الدستورية الشرعية لدى صوغ صورة المستقبل ووضع الخطط العملية بكل دقة لمراحل التنفيذ".

ولفت الى "ان تفاهم الرئيسين الجميل والاسد في العمق يبقى هو الضمان الاكيد لكي تعطي الجهود السورية - اللبنانية المشتركة ثمارها المنتظرة لما فيه خير لبنان خصوصا وعلاقات الاخوة الراسخة بين البلدين عموما، حتى ينصرف الجهد كله الى خدمة القضايا المصيرية من منطلق التضامن الصادق وقوة سوريا ولبنان في آن".

ودان النقيب حادث الاعتداء على الزميل في جريدة "الجمهورية" عساف الكفوري، واعتبره "طعنة للحرية في لبنان". محذرا من "استمرار اللجوء الى التعاطي مع الصحافة بمثل هذه الاساليب المنكرة".

القومي: الاتفاق ينهي مطامع اسرائيل ووافقنا عليه مدخلا لانهاء الحرب

رأى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس ان الاتفاق الثلاثي "ينهي المطامح الصهيونية التاريخية في لبنان". واكد ان الحزب وافق عليه "بغية تصعيد النضال ضد العدو الصهيوني وتجنب كارثة اقتصادية تسببت بها سياسة التسليح التي اعتمدها الحكم".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع الدكتور فارس. سئل عن تقويمه للوضع اللبناني في ضوء التطورات العسكرية الاخيرة، فاجاب: "ان التطور البارز الذي انتهى به العام الماضي يتمثل بتوقيع الاتفاق الثلاثي بين جبهة الاتحاد الوطني و"القوات اللبنانية". وكان حزبنا قد بادر الى تأييد المحادثات التي ادت الى الاتفاق. وذلك لسببين:

الاول، هو موافقة الحزب منذ البداية على اغلاق ملف الحرب الاهلية بغية تصعيد النضال ضد العدو الصهيوني.

والسبب الثاني، لان وضع الجماهير الاقتصادي يكاد يصل الى حافة الكارثة نتيجة سياسة التسليح التي اعتمدها الحكم والاضطرابات الامنية المتواصلة.

وكان حضور وفدنا الى دمشق ابان توقيع الاتفاق ليعبر عن اقتناعنا بانه المدخل الاساسي لوقف الحرب.

اما وقد تم توقيع الاتفاق، فاننا نرى ان على جميع اللبنانيين ان يشد بعضهم على ايدي بعضهم الاخر للمساهمة في التنفيذ العاجل، والوقوف صفا واحدا في وجه المعرقلين من اية جهة اتوا، وفي اي موقع كانوا.

واننا كنا نتوقع ان تنجح القمة العاشرة على رغم معرفتنا سلفا بان صعوبات كانت تعترضها. ولكن يطلب من الحكم ان ينزل عند رغبة اللبنانيين فيوافق على الاتفاق لا ان يكون مع الاقطاعيين فيعترض على السلام.

في اللحظة ذاتها التي كان يتم فيها توقيع الاتفاق كان واضحا امام الجميع ان اسرائيل معترضة عليه والاعتراض الاسرائيلي لا ينحصر في عدم الموافقة على توحيد اللبنانيين، بل يطاول موقفها من سوريا فالدور القومي لسوريا هو الذي يزعج اسرائيل. والاتفاق يضع حدا للمطامح التاريخية للصهيونية في لبنان، اذ يضع لبنان في هويته القومية الحقيقية والتي هي هوية الصراع مع العدو الاسرائيلي، على هذا المفصل، فان اللبنانيين لا يؤيدون فقط الاتفاق لما اتى فيه بل لان سوريا قد رعته، وما ترعاه سوريا هو لمصلحة العرب اجمعين.

من هنا ترافق التصعيد الاسرائيلي على كل محاور التماس، مع العرقلة في الداخل. فالتهبت جبهة كفرفالوس - عين الدير - لبعا، كما صعدت اسرائيل اعتداءاتها على قرى الجنوب وهجرت اهالي كونين. وفي الوقت نفسه كان المتعاونون مع اسرائيل في الداخل يجتمعون لعرقلة الاتفاق. لكن كل هذه الممارسات لن تؤدي الى نتيجة تذكر. فالمقاومة الوطنية التي اجبرت اسرائيل على الانسحاب سوف تجبرها على التراجع. والمؤمنون بوحدة لبنان وتطوره الديموقراطي سيجعون حدا للمعرقلين".

العمل الجبهوي

وما هي في رأيه الاسس للقيام بعمل جبهوي سليم؟ اجاب:

"ان حزبنا من المؤمنين باهمية العمل الجبهوي. فلقد دخلنا في كل الاطر الجبهوية الوطنية السابقة. وفي الفترة الاخيرة قمنا بجهد لاعادة تنشيط جبهة الاتحاد الوطني. فاتصلنا بعدد من الهيئات والاحزاب والشخصيات الوطنية وتم الاتفاق على اعادة تنشيطها. لكن الانشغال بالاتفاق وبتوقيعه ادى الى بعض التأخير في هذا المجال. واننا قد لمسنا حماسة من الجميع لهذا الموضوع، خصوصا من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. واعتقد بان المرحلة المقبلة ستشهد جهودنا في هذا المجال. لان العمل الوطني حاجة للجميع لمواجهة اسرائيل ولتطوير النظام.

فالاتفاق بداية وليس نهاية، ولانه كذلك، يتطلب تكتيل القوى وتضافر الجهود للاسراع في وضعه موضع التنفيذ. ان جبهة الاتحاد الوطني موجودة وقوية في جوهر تحالف اطرافها بعضهم مع بعض من دون شكليات".

التهديدات

وما هو موقفه من التهديدات الاميركية الاخيرة في المنطقة؟ اجاب:

"ان اميركا عدوة تاريخية للعرب. وكذلك اسرائيل. لان جوهر هاتين الدولتين هو جوهر امبريالي صهيوني. لذلك فان كل تهديد اميركي هو تهديد اسرائيلي، وكل تهديد اسرائيلي هو اميركي. وما يصدر الان عن الدولتين من تهديدات للعرب اجمعين في ليبيا او السودان او سوريا او لبنان او اليمن، ليس الا نتاجا طبيعيا لهذه العداوة التاريخية.

اننا لم نر يوما من الايام الولايات المتحدة الاميركية تقف لتقول لا لاسرائيل، وهي التي سلبت فلسطين، وهي التي تمثل قمة الارهاب الدولي في احتلالها لاراض عربية، واعتداءاتها على دول عربية وافريقية. ان الارهاب الاسرائيلي المنظم ترعاه الولايات المتحدة الاميركية رعاية مباشرة، وتدعي انها ضد الارهاب. كل هذا لا ينطلي على احد، فمن يظلم الشعوب ويستبيح حقوقها لا يحق له ان يوزع الدروس في العدالة والتبشير بالسلام، فالسلام الحقيقي لشعوب الارض هو ذلك الذي تصنعه هذه الشعوب بنفسها. فلا يمكن سنة ١٩٨٦ ان تكون سنة السلام اذا لم تنل شعوب الارض المظلومة حقوقها كاملة".

وعن الموقف الاخير لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من المقاومة الوطنية في الجنوب، قال:

"ان مطلع كل عام يحمل معه تباشير المقاومة، تلك التي يعيد لها جميع الوطنيين العرب في يوم واحد من كل سنة، واذ نشارك الشعب الفلسطيني وبخاصة حركة "فتح" في انتفاضتها المباركة، عيد الانطلاقة نتوقف امام تصريح عرفات حيال المقاومة الوطنية اللبنانية في هذا التصريح موقف كياني، واصرار على تثبيت الكيانية. واذ تبين للجميع ان الكيانية اساس الداء، واساس في ضياع فلسطين، فان من يصر عليها لا يريد النضال من اجل استرداد فلسطين فشرف تحرير الارض هو للمقاومة على الارض وليس في البيانات الواردة من وراء البحار"

تبرع ايراني لمبرة الخوئي واهالي كونين

زار امس القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمود نوراني مبرة الإمام الخوئي في الدوحة. والتقى المشرفين عليها وتناول طعام الغداء مع الطلاب الايتام في مطعم المبرة.

وكان نوراني تبرع بمبلغ الف ليرة لبنانية لدعم اهالي بلدة كونين.

وتبرع مندوب اية الله الشيخ حسين منتظري بمبلغ ٢٥ الف ليرة للغاية ذاتها.

"حزب التحرير": المسلمون في لبنان مشكلتهم جزء من مشكلة الامة

وزع امس بيان باسم "حزب التحرير - ولاية لبنان". اعتبر ان الاتفاق الثلاثي "لا يزال مشروع اتفاق ولم يصبح اتفاقا بعد".

ودعا البيان المسلمين الى "عدم النوم على حرير. فالامور ما زالت على حالها واباليسة اليهود يعيثون في الارض فسادا، وعملاؤهم داخل لبنان يترمصون بكم الدوائر".

وقال "ايها المسلمون، ان مشكلتكم في لبنان هي جزء من المشكلة الاساسية للمنطقة وللامة الإسلامية، فلا تقصروا نظركم على الفرع من دون الاصل (؛ واذا كان اهل لبنان لا يرون الا مشكلة لبنان، واهل فلسطين لا يرون الا مشكلة فلسطين، واهل ايران والعراق لا يرون الا مشكلتهم الخ فان الدول الكبرى وعلى رأسها اميركا تنظر الى المنطقة كلها على انها مزرعة واحدة من مزارعها. وهي بدل ان تحل المشاكل توجدها، وبدل ان تطفىء الحرائق تضرمها، حتى تصوغ المنطقة على حرارتها صياغة تضمن لها مصالحها على المدى البعيد من دون منازع ولو علم الذين يرجون اميركا ان تفصل لهم مشكلة لبنان عن مشكلة المنطقة أن اميركا هي التي تربط المشاكل بعضها بالبعض الاخر، وانها لا يمكن ان تسمح للحل بان يصل الى بقعة الا اذا وضعتها في الصياغة النهائية التي ترتضيها، لو علموا ذلك لارتفعوا في تصرفهم السياسي عن مستوى السذاجة".

ضمن اعتصامات وتظاهرات دانت تهجير أهالي كونين
فضل الله: رفض الخيار الاسرائيلي ليس على الورق بل بدمائنا على الأرض التي تحتلها إسرائيل


المعتصمون في بئر العبد. (توفيق العبدالله)


امام سرايا بعلبك. (رامز اسماعيل)

المفتي سويدان يلقي كلمته في اعتصام صور. (اسماعيل صبراوي)

شهدت امس المساجد والحسينيات في الضاحية الجنوبية لبيروت والبقاع والجنوب، اعتصامات وتظاهرات استنكارا لتهجير الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" اهالي بلدة كونين.

ونفذ "تجمع العلماء المسلمين" و"هيئة علماء جبل عامل" في الصباح اعتصاما مركزيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، شارك فيه علماء دين والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمود نوراني وجمع من المواطنين.

وتحدث في المعتصمين الشيخ حسين غبريس. ورفض الشيخ زهير كنج "سحب السلاح من ايدي المؤمنين ما دامت اسرائيل في الشريط الحدودي".

وشدد العلامة السيد حسن نصر الله باسم "حزب الله" على وجوب محاربة اسرائيل "شرعيا". وقال: "ان قتالها قرار الهي انزله الله لنا".

واكد الشيخ حسن طراد "اننا سنواجه اسرائيل بالقبضة الحسينية، وهي لا تخيفنا لاننا طلاب شهادة".

ودعا السيد علي دبق باسم اهالي كونين الضمير العالمي الى الصحوة والى حل قضية ابناء البلدة.

فضل الله

والقى العلامة السيد فضل الله خطبة الجمعة في المعتصمين، فدعا في مستهلها الى "مواجهة قضايا في واقعنا الاسلامي" مع بداية السنة الجديدة، وقال: "كانت اسرائيل تتمدد في السنة الماضية، وكانت تعاني داخل بلدها من خلال ضربات المجاهدين في الجنوب. كانت تعيش مشكلة سياسية وامنية وعسكرية لان الشعب كان له مقاوم (...) وانسحبت اسرائيل من جزء من الجنوب. وقال الناس انه التحرير، واكتشفنا بعد ذلك ان العملية كانت عملية توزيع وتبديل في مواقع القوات وليست عملية انسحاب من الجنوب.

كنتم آمنين عندما كان الامن موحدا، عندما كان امن الجنوب كله امنا واحدا. اما عندما اصبح لنا امن النبطية وامن بنت جبيل، امن صيدا وامن الخيام، كل واحد لحاله، فقد نجحت اسرائيل في ان تكسر بندقية المقاومة، لانه اصبح هناك حديث عن امن المناطق المحررة وامن المناطق المحتلة، ودخل الداخلون من خلال لعبة الامن المتعدد الذي يراد حفظه هنا ولا يراد حفظه هناك.

اسرائيل نجحت في ان تجنب نفسها الخسائر واصبح المقاوم نتيجة الاوضاع المعقدة الموجودة في الجنوب انه لا يحاصر من خلال اسرائيل بل من خلال وضع معقد وامن معقد داخل الجنوب. وهكذا بدأت اسرائيل توزع القذائف بالتقسيط على النبطية وصور وغيرها وهكذا رجعنا الى اصعب ما كنا فيه. كنا نواجه اسرائيل في بحر يعيش فيه صيادون لاصطياد السمك الاسرائيلي، اما الان فاصبحوا يحتمون. فبدأت تضغط لتواجه الموقف باسلوب جديد تحاول من خلاله ان تجعل الناس في الارض المحتلة يشعرون بان المقاومة تسيء اليهم. هل المقاومة هي التي جعلت اسرائيل تحتل كل البلاد؟

لا بد ان نواجه الموقف بوعي مستقبلي لا بوعي محلي محدود منغلق. بعض الناس يعتقد انه اذا لم يكن هناك عمليات فاسرائيل لا تتعرض لنا بسوء لانها تريد امنها. وعلى هذا ينبغي للمقاومة ان تسقط بنادقها لنعيش في سلام. ولكن من قال لكم ان اسرائيل اذا اغمدت المقاومة سلاحها ستترككم تعيشون في سلام؟ اسرائيل تريد ان تتمدد على حساب المناطق التي تفرغها. اسرائيل لا تزال تحرك سياستها لتجلب للمنطقة كل يهود العالم بكل خبراتهم وامكاناتهم. اسرائيل هذه اخرجت الفلسطينيين حتى يحل محلهم كل اليهود في العالم، واخذت الجولان وستتمدد ايضا في الجنوب اذا هدأ الجنوب.

قالوا في تصريح سابق ان المسؤول الاسرائيلي يقول اذا هدأ الوضع فلماذا ننسحب واذا لم يهدأ الوضع كيف ننسحب، اذا هدأ الوضع فمصالحنا محفوظة واذا لم يهدأ الوضع فسوف نحمي مصالحنا. الواجب هو ان نزعج اسرائيل.

بعضهم يقول اننا لا نستطيع ان نهزم اسرائيل على طريقة الشقيري بالتظاهرات. لكننا نستطيع ان نربكها ونحطم خططها ونواجه كل هؤلاء المجرمين الذين صاروا جنودا لاسرائيل ومخابرات لاسرائيل. نستطيع ان نضربهم وان نقف امامهم حتى نسقطهم او يخرجوا من هذه الخطة. ليس هناك فرق بين الاسرائيلي وجندي جيش لبنان الجنوبي. انه يخرب بيته بيده. يأتون بهؤلاء المرتزقة ليخربوا بيوت اهلهم، وبهذا نعتبر ان مسألة المقاومة واحاطتها وحمايتها ورعايتها بكل الوسائل الممكنة هي التي تجعل اسرائيل تعيد النظر في بقائها في كل شبر من ارض الجنوب. وحدها المقاومة التي يمكنها ان تزعج كل خطط اسرائيل في الواقع.

اسرائيل تهجر. هجرت في البداية حانين. هي هجرتها بيد جيرانها. بعد ذلك هجرت رشاف وكثير من القرى. والان تهجر كونين. لكنها تهجر لتعاقب، تهجر حتى تعطي النموذج لعقابها لاهل المنطقة حتى تجعل كل فرد هناك جاسوسا يراقب تحركات المجاهدين واوضاعهم، حتى تستطيع اسرائيل ان تسيطر على عملية المقاومة. تلك هي خطة اسرائيل. لكننا عندما نفهم ان المسألة هي مسألة وقت تريد اسرائيل ان تؤمنكم به ولتزرع المستوطنات بعد ذلك.

لهذا علينا ان نحبط هذه الخطة لان اسرائيل لن تستطيع ان تمتد طويلا بهذه الخطة. وعلينا ان نعمل بكل ما عندنا من وسائل في سبيل ان نربك الوضع السياسي في البلد لنفرض على هؤلاء الذين يصرفون كل يوم مزيدا من اللغو السياسي كيف ينفذ الاتفاق، ان نفرض عليهم التفكير كيف نخرج اسرائيل لان هذه هي الحقيقة التي يجب ان يقف عندها كل لبناني.

ان الحرب التي نقاسي منها لم تنطلق من مشاكل لبنان الاقتصادية والاجتماعية والطائفية، انما نشأت من المشكلة الاسرائيلية. اميركا هي التي صنعت حرب لبنان من اجل ان تصفي فلسطين (...)

اذا كانت حرب لبنان انطلقت من مشكلة اسرائيل ووجودها، فلن تنتهي حرب لبنان الا بان نحرره من اسرائيل، لان اسرائيل تظل تنطلق في الحالات السياسية في البلد من خلال مخابراتها ومن خلال احزابها المحسوبة عليها وتنطلق في عبثها بالواقع عندنا من خلال المرتزقة الموجودين في كل لبنان. ان القصة هي ان كل هؤلاء قلناها لهم ان المصداقية الحقيقية للاخلاص للبنان هي ان توحدوا البنادق في لبنان لرفض الخيار الاسرائيلي وعلامة ذلك ليست توقيع ورقة بيضاء او سوداء، بل ان نوقع بدمائنا على الارض التي تحتلها اسرائيل، ان يترك كل من الذين يتقاتلون في خطوط التماس توقيعا من دمه انه قتل اسرائيليا. هذا هو الاتفاق الذي نريده، ان تكون لنا حريتنا في هذا البلد، بعد ذلك نرتب وضعنا في هذا البلد من خلال الحرية لا من خلال الطائفية.

وعلينا ان نحمي الناس الذين تشردهم اسرائيل لئلا يستغلهم اي واحد، لنكون قوة مضادة تنطلق من موضع الالام. اننا عندما نواجه مسألة كونين نشعر بان هذه مأساة، لكننا نشعر ان اهلنا هناك كما لم يعطوا عطاء الذليل من قبل، فلن يقروا اقرار العبيد بعد ذلك. واننا في هذه المناسبة نريد ان نقول لكل هؤلاء في المنطقة هناك الذين يأتون بالشاحنات لينهبوا بيوت اهالي كونين، نقول للناس في دبل وعين أبل، لهؤلاء الذين حفظناهم وحملناهم على اساس اننا نؤمن بالتعايش. اننا نقول لهم لا تستعجلوا، جربتم ذلك في حانين وفي الخيام وانتم مستريحون للحالة الاسرائيلية التي تمكنكم من ان تنهبوا جيرانكم.

اننا نقول لكم احسبوا حساب المستقبل، لم تبق اسرائيل لكم في الجبل والشوف وشرق صيدا، وسوف لن تبقى اسرائيل في الشريط الحدودي.

اننا نقول لهم امنعوا مجرميكم وعتاتكم والسارقين من ان يعبثوا باثاث هذا البلد (...)

لا نريد الحديث على اساس ان المسلمين يواجهون المسيحيين، لكننا لا نريد للمسيحيين ان يعيشوا خدعة اسرائيل اكثر من مرة، وليفهم اللاهثون للسلام مع اسرائيل انه لن يبقى سلام في المنطقة. لاحظوا الاخبار، كيف هي حركة الاخبار، ما هي التساؤلات؟ اين تضرب اسرائيل ليبيا؟ اليمن؟ سوريا؟ البقاع؟ الكل لاهث لمعرفة ذلك، كأن الضربة الاسرائيلية صارت اساسية. كل هؤلاء يجتمعون ولا يستطيعون عمل اي شيء يجنبهم الضربة. انها لا تخاف عندما تهجر كونين وتضرب تونس من زعيم عربي يقول ستضرب حيفا، لكن البلاد العربية كلها لا تشعر بامان، واسرائيل حتى الان لم تستكمل قوتها. كيف تكون والحالة بعد ذلك كما فعلت في لبنان؟ وضعت رئيسا للجمهورية ثم صرفته ثم عينت اخر وتعمل على تعيين رؤساء جمهورية حتى في الدول العربية. كلنا يلملم نفسه خوفا من اسرائيل. كيف نسترخي لان اسرائيل انسحبت من بلد ولم تنسحب من اخر؟ نحن نشعر اننا نعاني ونعيش كل المشاكل والتحديات، نعاني بكل شيوخنا ونسائنا، لكن لا خيار الا ان نظل واقفين لئلا تسحقنا الاقدام الاسرائيلية".

وخلص: "احد ضباط اسرائيل قال ان على اهل كونين ان يعرفوا ان الذين نفذوا العملية هم من كونين. اننا نقدم هنا التصريح هدية الى اميركا، والذين فجروا في فيينا وروما، فان اهل فيينا وروما هم الذين نفذوا هاتين العمليتين. اني اقترح ان تهجر اسرائيل اهالي فيينا وروما".

بعلبك

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان خطباء المساجد في المدينة ومنطقتها نددوا بتهجير اهالي كونين، ونظم المصلون في المساجد تظاهرات تجمعت امام ساحة سرايا بعلبك.

وتحدث امام مسجد الحنابلة الشيخ خليل الصيفي فدعا الى "دعم اخوتنا واهلنا في كونين". واشاد بـ "المقاومة الاسلامية".

ودعا العلامة السيد عباس الموسوي باسم "حزب الله" المسلمين في العالم "الى التحرك من اجل كرامتهم". وحمل على "القوات اللبنانية"، واتهمها بالقتال مع "جيش لبنان الجنوبي".

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اعتصامات نفذت في المساجد والحسينيات في صور وقرى قضائها استنكارا لتهجير اهالي كونين.

وفي مسجد صور الجديد القى مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان كلمة باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وفيها: "سمعتم ماذا حل ويحل باهلنا في الشريط الحدودي وكيف تعاملهم اسرائيل وتهجرهم من بيوتهم، ثم تنهبها وتحرقها. وقلنا في البداية لاسرائيل وسنقول حتى النهاية ان لا امن ولا امان لها في بلادنا وقرانا لاننا جميعا مصممنا على العيش احرارا على ارضنا. في امكانها ان تستعمل القمع وكل ما تستطيع، لكن قرارنا لن يتغير لانه نهائي وسنواصل معركة التحرير حتى النصر وخروج آخر جندي من ارضنا الطاهرة. وما نقوله لاخواننا في كونين نقوله لابناء اي قرية اخرى يمكن ان تكون كونين: لن تطول غيبتكم عن ارضكم ومنازلكم وستعودون اليها احرارا اعزاء تقررون مصيركم بانفسكم. لقد دخلت المعركة الى الشريط الحدودي ولن ننجر اطلاقا الى ضرب الصواريخ ولن نعود الى التجارب الماضية الفاشلة. لذلك سترون ان معركتنا هي داخل الشريط وفي كل قرية وواد، وان اي لعبة غير ذلك من قصف وقصف مضاد هي خيانة لهذا النصر الذي حققته دماء شهدائنا (...)

نقول للاخوة المسؤولين في حركة "امل" انكم على المحك في هذه المرحلة وعليكم ان تكونوا حازمين تجاه اي تلاعب، وان تضربوا اي مزايدة لا تكون نابعة من آلام هذا الشعب وآماله".

وبعد الظهر نفذ اعتصام في المدرسة الدينية في حي الرمل بدعوة من "جمعية علماء جبل عامل" و"المقاومة الاسلامية" وتعاقب عدد من الخطباء على الكلام فنددوا بممارسات اسرائيل وحضوا على مقاومتها.

تأبين

في ذكرى اربعين رضا الحاج محسن الدبق "ابو الهدى"، تقيم حركة "امل" واهالي بلدتي كونين وحداثا مهرجانا خطابيا بعد ظهر اليوم في حسينية روضة الشهيدين في الشياح.

وفي ذكرى اربعين محمد احمد رمضان يقيم "حزب الله" مهرجانا تأبينيا صباح غد في مصلى الامام علي في شارع فتح الله في البسطة.

المجلس العسكري

رأس امس قائد الجيش العماد ميشال عون اجتماعا للمجلس العسكري حضره جميع الاعضاء.

وقالت مصادر عسكرية ان البحث "انحصر في شؤون المؤسسة العسكرية وفي قضايا ادارية".

محافظ الجبل طلب اعادته الى سلك القضاء

طلب محافظ جبل لبنان السيد محمود النوق الموافقة على اعادته الى السلك القضائي.

ووجه كتابا بهذا المعنى الى وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، جاء فيه: "ارجو الموافقة على طلب اعادتي الى سلك القضاء العدلي واحالة هذا الطلب على معالي وزير العدل لاخذ موافقة مجلس القضاء الاعلى، ليصار الى اعداد مشروع مرسوم بهذا الخصوص بغية عرضه على مقام مجلس الوزراء".

الاجهزة القضائية تواصل التحقيق في حادث الزلقا

واصلت الاجهزة القضائية تحقيقاتها في الحوادث التي وقعت الثلثاء الماضي في منطقة الزلقا - نهر الموت. واستمعت امس الى ثلاثة شهود. وستستمع اليوم الى خمسة.

وعاودت الادلة القضائية الكشف على المكان وضبطت طلقات فارغة.

وافادت مصادر قضائية ان المرافق الشخصي لرئيس الجمهورية السيد عيد نصر اصيب في رقبته بينما كان في سيارة الرئيس "المرسيدس" البيضاء، وهو يعالج الان في المستشفى.

هدوء على المحاور وبحث في تبادل المخطوفين

لم يتعرض الوضع امس لاي تطورات بارزة على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل. ولم تفد التقارير عن حوادث تذكر ما خلا رشقات رشاشة وطلقات قنص، خصوصا على محور عيتات - سوق الغرب - شملان.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

وعقد ظهرا اجتماع في مقر لجنة الترتيبات الامنية في ميدان السباق بين ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الدكتور جان غانم وممثل حركة "امل" السيد احمد بعلبكي.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان البحث تركز على القضايا الامنية عموما وقضية المخطوفين خصوصا "تنفيذا لاحد بنود الاتفاق الثلاثي".

وفهم ان هناك تحضيرا لتبادل مخطوفين في الايام القريبة قد يشمل عددا كبيرا منهم.

مصادرة "المسيرة" في الشرقية

افادت مصادر حزبية في بيروت الشرقية، ان احد الاجهزة الامنية صادر مساء امس من الاسواق العدد العاشر من مجلة "المسيرة" الناطقة باسم "القوات اللبنانية".

والعدد المصادر يحمل على غلافه عنوان "الاتفاق على نهر الموت". ويركز هذا العدد على محاولة اغتيال رئيس جهاز الامن القومي في "القوات اللبنانية" السيد اسعد الشفتري والحادث الذي تعرض له الموكب الرئاسي في محلة نهر الموت، ويدعو الى التضامن المسيحي.

اصبع ديناميت تحت سيارة قائد درك جونيه

العاشرة والربع ليل امس، القى مجهول اصبعا من الديناميت تحت سيارة "مرسيدس" كانت متوقفة قرب مستديرة الحايك في سن الفيل. فالحق الانفجار اضرارا في السيارة.

وافاد تقرير امني ان السيارة هي لقائد سرية الدرك في جونيه العقيد ابرهيم مهنا، وكانت متوقفة امام منزله.

جثة امرأة في مستشفى البربير وسلب بالجملة

اصدر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"عثر في تاريخ ٨٥/١٢/١٢ في بورة في شارع بشارة الخوري على جثة امرأة مجهولة الهوية، في العقد السادس من العمر، ترتدي عباءة لونها ابيض وزهر، شعرها خروبي بلون الحنة. يرجى من ذويها او ممن يعرف عنها شيئا مراجعة ادارة مستشفى البربير لتسلم الجثة او التعرف عليها".

واورد التقرير اليومي الذي يعده المكتب الحوادث الآتية:

- ادعى حسين علي زريق ان لصا دخل منزله في رأس النبع وسرق منه ما قيمته ١٠٠ الف ليرة لبنانية.
- ادعى محمود علي سكاف لدى فصيلة المصيطبة ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع مؤسسة "ميمتكس" لبيع الالبسة الجاهزة في محلة كورنيش المزرعة وسرق قسما من موجوداتها. وقدر قيمة المسروقات بمليون و٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى عبد الرحيم رستم بيضون ان لصا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في محلة رأس النبع وسرق منه ما قيمته ٣٠٠ الف ليرة.
- في الدكوانة، قضاء المتن، سلب مسلحون سيارتين لمصلحة الهاتف.

إهتمام بشؤون الادارة والخدمات
القوات السورية في طرابلس صادرت أسلحة وذخائر ومنشورات ممنوعة

طرابلس - "النهار":

عاودت القوات السورية العاملة في طرابلس، حملة الدهم بحثا عن الاسلحة، فصادرت امس من نادي الزهراء في الميناء ثلاث قاذفات صاروخية من نوع "آر. بي. جي." وثلاثة رشاشات متوسطة وخمسة رشيشات "كلاشينكوف" و٢٠ صندوقا من الذخيرة.

وفي الاولى بعد الظهر، حاول بعض الشبان توزيع بيانات ممنوعة على المصلين الخارجين من الجامع المنصوري الكبير، فتدخلت قوة امنية لمصادرتها، وجرى تلاسن وتدافع اطلقت على اثره بعض العيارات النارية فتفرق الناس، واعتقل احد موزعي البيانات.

وافاد مصدر امني ان "الكفاح المسلح" الفلسطيني في مخيم البداوي سلم الى قوى الامن الداخلي شخصين من بلدة قرصيتا في الضنية، كانا اوقفا بتهمة سرقة كابلات وادوات كهربائية لشركة قاديشا التي استردتها الدولة.

وتبين ان الموقوفين هما خالد علي الجمل (٢٤ عاما) ويوسف محمد الجمل (٢٠ عاما)، فاحيلا على النيابة العامة الاستئنافية التي امرت بتوقيفهما واحالتهما على المحقق.

النشاط الرسمي

واهتم امس محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر بسير الاعمال في الدوائر الرسمية والمصالح والمرافق التابعة للدولة، فبحث مع المفتشين المكلفين مراقبة العمل في هذه الدوائر وتقيد الموظفين بالدوام، وحضهم على تشديد الرقابة، خصوصا على الدوام، حرصا على انجاز معاملات المواطنين وتأمين مصالحهم. وقد عرضت المعوقات والحاجات في هذه الدوائر لاستعجال العمل، واتفق على عقد اجتماع موسع الاسبوع المقبل للبحث في الموضوع بالتفصيل.

واستقبل ابو حيدر عددا من رؤساء البلديات في قرى قضاء طرابلس الذين عرضوا حاجات بلدياتهم، خصوصا القروض والمستحقات لكي تتمكن الاجهزة البلدية من العمل وتقديم الخدمات.

وشكا رئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف من ان المهجرين الى البداوي يتقدمون بطلبات للحصول على المساعدات الغذائية الى الجمعيات في البلدة من دون ان تتمكن هذه الجمعيات من الحصول على المواد اللازمة لتوزيعها، فاحاله المحافظ على اللجنة العليا للاغاثة المنبثقة من "هيئة التنسيق" لتأمين المساعدات وتوزيعها.

المستشفى الحكومي

ماذا عن المستشفى الحكومي في محلة القبة الذي قيل للرئيس كرامي انه عاود العمل طبيعيا؟ مديره الدكتور صادق الحسن اوضح "ان الشركة التي تعهدت ترميمه باشرت امس اصلاح التصدع في المبنى وغرفة الاشعة، لكنه شكا من ان مياه المجارير والامطار تتجمع، ربما من السنة الماضية، في الطبقة السفلى والمستودعات، ولم تسحبها المحركات التي وضعت لشفطها لأن عددها غير كاف. وراجعنا المسؤولين في بلدية طرابلس ووزارة الاشغال العامة ولم نتلق سوى وعود".

لكن الدكتور الحسن عبر عن ارتياحه الى ان المستشفى الحكومي يقوم بواجبه ضمن امكاناته المحدودة ويستقبل نحوا من ٣٠٠ مريض في اليوم بمثابة "عيادة خارجية" ويجري نحوا من عشرين جراحة في الاسبوع.

النشاط البلدي

وتمهيدا للاجتماع الاعماري الذي يعقد اليوم في مجلس الانماء والاعمار في بيروت، للبحث في ترميم ابنية طرابلس التي تهدمت كليا او جزئيا، عقد رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية اجتماعا تحضيريا في مركز اتحاد بلديات الفيحاء مع المهندسين المختصين، وحضر ملفا كاملا بالمعلومات المطلوبة.

وكان الداية رأس اجتماعا آخر لهيئة الاغاثة تم فيه اقرار توزيع البطاقات على طالبي المساعدة، وشكر الكويت على المساعدات العينية التي ارسلتها الى طرابلس، وضبط توزيع الطحين الوارد حديثا الى المدينة.

اشغال يدوية في البداوي

طرابلس - "النهار":

افتتح امس في قاعة "الشهيد اللواء سعد صايل" في مخيم البداوي، معرض للاشغال اليدوية، في اطار الاحتفالات بالذكرى الـ٢١ لانطلاقة الثورة الفلسطينية. وضم المعرض جناحين لمؤسسة "صامد" والمكتب النسوي الحركي في الشمال. واشتمل على لوحات ومطرزات تعبر عن التراث الفلسطيني.

وحضر الافتتاح مسؤولون عن المقاومة والاحزاب والمنظمات الشعبية والنسائية الفلسطينية في الشمال. ورحب بالمشاركين المسؤول الاعلامي لحركة "فتح" في الشمال. وقص "ابو احمد" مصطفى قائد منطقة الشمال الشريط التقليدي.

"الجماعة الاسلامية": المرحلة المقبلة مرشحة لتفجيرات المتضررين

طرابلس - "النهار":

اعتبر الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن "ان اتفاق دمشق هو الوسيلة الوحيدة المتوافرة الآن لوقف الحرب". وطالب "بالعمل سريعا على ازالة مظاهر الحرب للانطلاق في عملية الاصلاح الى منتهاها".

علق يكن امس على توقيع الاتفاق الثلاثي، قال:

"اننا من موقع المسؤولية الاسلامية في لبنان، ومن موقع الحرص على الخروج من دوامة النزف الدموي والصراع المسلح الذي تعيشه البلاد، منذ اكثر من عشر سنين، مما يمكن ان يفضي في النهاية الى تمزيق لبنان وتقسيمه، وهو ما تعمل له اسرائيل وادواتها في المنطقة، ننظر الى اتفاق دمشق على انه خطوة في الاتجاه العقلاني، ومدخل الى الحوار الفكري والسياسي بعيدا عن لغة العنف والسلاح".

وتمنى "ان تكون النقلة سريعة من حالة الحرب الى حالة السلام والامن، الا اننا نقدر ان آلة الحرب لدى كل الفئات مخترقة، بل تحكمها وتتحكم بها اصابع وخلفيات شتى، مما يجعل المرحلة المقبلة مرشحة لمواجهة ظروف صعبة وتفجيرات خطيرة من المتضررين من وقف لغة المدفع والبندقية. ويجب ملاحظة ما يمكن ان تقدم عليه اسرائيل نفسها لعرقلة الاتفاق الذي يعزز التوازن الاستراتيجي للجبهة الشرقية، والذي تعتبره اسرائيل البديل المضاد من اتفاقها المنهار، اي اتفاق السابع عشر من ايار".

ورأى "ان تأكيد الاتفاق على الانتماء العربي للبنان، ورفض مشاريع التقسيم، ودعم المقاومة المسلحة في الجنوب واعتبارها القاعدة الاساسية لعملية التحرير واساسا صحيحا لوحدة لبنان، والغاء الطائفية السياسية، واعادة النظر في الدستور، ان هذه وغيرها تعتبر بصمات ايجابية وعناوين مشجعة من شأنها ان صدقت النيات ان تفضي الى نتائج مقبولة ومعقولة وان بقيت دون طموحاتنا الاسلامية. وفي اي حال، يمكن اعتبار اتفاق دمشق الوسيلة الوحيدة المتوافرة حاليا لوقف الحرب، والمطلوب عمله سريعا هو ازالة ادوات الحرب ومظاهرها واسبابها نهائيا ومن كل المناطق والاطراف تمهيدا للانطلاق في عملية الاصلاح الى منتهاها".

النوام: إنشاء جمعية المقاصد لتحدي الأرساليات في لبنان

صرح رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا الدكتور عدنان النوام "ان الجمعية انشئت بمثابة تحد في وجه الارساليات الاجنبية". وشكا من العجز المالي لصندوق الجمعية وتمنى على الصيداويين دعمها.

قال النوام في حديث الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية: "ان ما تم التوصل اليه بالنسبة الى انتخابات الجمعية اكد تلاحم جميع الفاعليات والهيئات التربوية والثقافية والاجتماعية من اجل الحفاظ على هذا التراث وهذا الصرح المقاصدي الذي يعتبره جميع الصيداويين المنارة التي اضاءت ولا تزال تضيء الطريق امام جميع الاجيال، بحيث تم الاتفاق على لائحة تزكية مؤلفة من ٢٤ عضوا مع الرئيس ضمت جميع المهتمين بالمصلحة العامة في هذا البلد، وابعدت شبح الخلافات التي كانت تحصل في الانتخابات السابقة وحالت دونها خصوصا في هذا الظرف العصيب".

وسئل عن الهدف من انشاء الجمعية، فاجاب: "انشئت جمعية المقاصد كتحد في وجه الارساليات الاجنبية التي كانت مسيطرة على الساحة التربوية في هذا البلد، وكان همها بث ثقافتها الخاصة وتقريب المواطن من ثقافته واصالته العربية. ولهذا كان انشاء المقاصد وكان الهم منذ انشائها تعليم جميع الصيداويين ولاسيما منهم المسلمين. من ابناء المدينة وغرس روح المبادئ العربية والاسلامية في نفوسهم بحيث خرجت العديد من الاجيال الذين حملوا رسالة المقاصد في ميادين الحياة العامة فكانوا اوفياء لهذه الرسالة ولخدمة مدينتهم ووطنهم وامتهم وسنظل اوفياء لهذه التعاليم ونعمل على هديها".

الطقس

الطقس الماطر يستمر ٢٤ ساعة أخرى مع احتمال سقوط ثلوج على الجبال العالية، وانفراجات في الساحل. وتكون الرياح السطحية غربية معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ١٨، على علو الف متر من ٥ الى ١٢، في البقاع من ٢ تحت الصفر الى ١٠. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٥ في المئة. البحر هائج قليلا.

وافاد مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق سالكة باستثناء طريق عيناتا - الارز.

كمية المطر

بلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة من مساء امس في منطقة رأس بيروت كما سجلت في مرصد نقولا شاهين ٢٠،٥ ملم. وبذلك اصبح المجموع لهذه السنة ٢٧٩ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٥٣ ملم. المعدل ٣٩١ ملم.

القرار الاميركي ووضع القوة الدولية
مطلوب توجه نحو الدول المشاركة والمهم بقاء الدعم السياسي

الجنوب - "النهار":

اثار قرار الكونغرس الاميركي وقف المساهمة المالية في نفقات القوة الدولية في الجنوب ردود فعل كثيرة في الاوساط السياسية وعلى اكثر من صعيد.

مصدر ديبلوماسي يراقب الاوضاع الجنوبية عن كثب، لاحظ ان الكونغرس الاميركي قرر وقف الدعم عن الامم المتحدة عموما. وكون القوة الدولية "اليونيفيل" جزءا من الامم المتحدة، فسيطاولها هذا القرار. ولكن هل ينفذ؟ كل شيء محتمل.

الا ان مصادر معنية قالت ان قوات الطوارئ الموزعة في انحاء العالم وفي سيناء والجولان، تنفق من اموال الولايات المتحدة فهل تتوقف هذه المساعدات ايضا عن كل هذه القوات؟ تقول المصادر نفسها ان هذا مستحيل. اذ ان اميركا لن تخلق جوا جافا من العلاقات مع مصر واسرائيل وسوريا وكل الدول المعنية بوجود مثل هذه القوات. وان وقف الدعم المادي اذا حصل، لا يعني وقف الدعم السياسي، لانه اذا توقف لا يعود في استطاعة واشنطن ان تتحمل ما يترتب على ذلك من عواقب، ويبقى الاهم بقاء القوة الدولية في الجنوب.

وترى المصادر ان كل الدول المشاركة في القوة الدولية تعاني مشكلتين اساسيتين:

١ - بقاء الوضع على حاله من دون تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، وهو بالتالي لمصلحة اسرائيل التي تريد للقوة الدولية ان تبقى على وضعها الراهن حتى تمل ...

٢ - السياسة الاسرائيلية حيال بعض الدول الاوروبية المشاركة في القوة الدولية وذات النظام الديموقراطي مثل نروج وفنلندا فاسرائيل تقوم بحملة سياسية واسعة للضغط على شعوب هذه الدول لكي تضغط على حكوماتها مطالبة بسحب كتائبها من الجنوب.

وتساءلت لماذا مثلا تتهجم القوات الاسرائيلية دائما، او تتصرف خطأ هي ومن يتعاون معها، على الكتيبة النروجية ولا تتصرف مثل هذا التصرف مع الكتيبة الفرنسية، خصوصا ان فرنسا تعيش الوضع الجنوبي؟ وان ما يلفت في هذه الايام التصريحات الايجابية الصادرة عن بعض السياسيين في الجنوب والتي تدعو الى دعم القوة الدولية والحفاظ عليها، وكان آخرها تصريح المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وتشدد المصادر على ان الاهم من كل ذلك هو ايصال هذه الاصوات الداعمة الى بلدان الدول المشاركة في القوة الدولية عن طريق الديبلوماسية اللبنانية، لان الدولة اللبنانية قائمة ولها سفراء وبعثات في العالم، ولا ننسى مقدرة الشعب اللبناني وحنكته السياسية.

ونبهت الى ان الاسرائيليين قلقون من التحرك الفلسطيني في بعض المناطق الجنوبية، وهذا لمصلحة اسرائيل التي تتذرع بوجود الفلسطينيين للبقاء في الجنوب بحجة حماية حدودها الشمالية.

واكدت ان عدم مساهمة اميركا ماليا في القوة الدولية لا يؤثر كثيرا على هذه القوة، لان هناك عجزا دائما في موازنتها يبلغ احيانا ٢٠٠ مليون دولار.

وتمنت على الحكومة اللبنانية بذل جهود حثيثة من اتصالات سياسية وغيرها مع جميع الدول، ولاسيما منها المشاركة في القوة الدولية وحتى في الولايات المتحدة كما تفعل اسرائيل.

واكدت اخيرا ان القوة الدولية باقية في الجنوب مهما حصل، حتى تصل المنطقة الى حلول السلام المنشودة.

ملخص التطورات الأمنية في الجنوب:
القوة الدولية تعترض مسلحين وتصادر أسلحة على حواجزها

اصدر امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا للتطورات والاحداث في منطقة عمليات القوة الدولية في الجنوب، وجاء فيه:

"أ - الحوادث:

١ - بين الساعة ١٣،٢٠ و١٤،٢٠ من تاريخ ٢٤ كانون الاول قامت قوة مشتركة للجيش الاسرائيلي والميليشيات الحدودية بعملية تفتيش في بلدة بلاط واوقفت ٨ اشخاص.

٢ - الساعة ١١ من تاريخ ٢٩ كانون الاول اجتازت سيارة نقل ٥ اشخاص حاجز تفتيش ايرلنديا في بلدة الجميجمة من دون ان تنتظر دورها للمرور، فاوقفت السيارة على حاجز جسر تبنين وشهر ٤ اشخاص مزودين السلاح الكامل اسلحتهم على العناصر الايرلندية، فاخذ الجنود الايرلنديون مواقع دفاعية. وبعد مفاوضات تم اخراج السيارة من المنطقة. وادعى الرجال الاربعة انهم من حركة "امل"، لكن مصادر محلية عرفت عنهم بانهم ينتمون الى تنظيم اخر.

٣ - الساعة ١٦،٢٠ من تاريخ ٢٦ كانون الاول وقعت اربع قذائف هاون قرب موقع نيبالي كانت اطلقت من جبل باسيل، فردت القوة النيبالية باطلاق عيارات نارية تحذيرية.

٤ - الساعة ٢٢،٣٠ من تاريخ ٢٨ كانون الاول عثر في سيارة على سلاحين مضادين للدبابات واربع قنابل يدوية وذخائر مختلفة من جراء تفتيش روتيني على حاجز ايرلندي غرب بلدة شقرا. فاتخذ الرجال الاربعة الذين كانوا في السيارة مواقع قتالية وطلبوا المساندة، ولكن تمت تهدئة الجو في مفاوضات ونقلت السيارة الى خارج المنطقة ولم يكن في الامكان معرفة هوية الرجال الاربعة.

٥ - الساعة ١٨،٤٠ من تاريخ ٢٩ كانون الاول اطلقت الميليشيات النار في اتجاه بلدة برعشيت، فاصابت طلقات عدة الحاجز الايرلندي في البلدة، ورد الحاجز على مصادر النيران.

٦ - خلال الاسبوع الماضي منعت سيارات عدة كانت تنقل اسلحة وهي آتية من منطقة صور، من الدخول الى المنطقة الدولية وازيلت حواجز عدة كانت اقامتها عناصر من حركة "امل" بعدما تدخلت القوة الدولية.

٧ - وفي الفترة نفسها اطلقت الميليشيات الحدودية النار على مركز فنلندي ومركزين ايرلنديين وعلى مقربة منها.

٨ - خلال الاسبوع الماضي صادرت الحواجز والدوريات الدولية في جميع القطاعات قنبلتين و٨ قنابل يدوية وذخائر لاسلحة خفيفة ومواد تفجير.

ب - حوادث اخرى:

١ - قتل جندي غاني وجرح ١٦ اخرون يعملون مع القوة الدولية في حادث سير وقع على طريق حيفا - تل ابيب صباح الجمعة في ٢٧ كانون الاول عندما تعرضت شاحنة للقوة الدولية لحادث سير بينما كانت تنقل غانيين في قافلة الى مطار "بن غوريون" ضمن عملية تبديل لعودتهم الى بلادهم، فقتل الجندي وليم اكوازي اكيا بولغ على الفور، ومن بين الجرحى جندي فرنسي كان يقود الشاحنة، وتبين انه في حال الخطر. وفي تاريخ ٢٨ كانون الاول توفي جندي غاني اخر هو العريف مايكل بونوغلو في المستشفى متأثرا بجروحه من جراء الحادث نفسه. وفي الوقت الحاضر لا يزال، جنديان غانيان من بين ١٢ اخرين في حال خطرة مع جندي فرنسي، وجميعهم في ثلاثة مستشفيات اسرائيلية في تل ابيب. وهذه هي الاصابة الـ١١٤ في صفوف القوة الدولية والاصابة العاشرة للكتيبة الغانية.

٢ - في تاريخ ٢٥ كانون الاول ١٩٨٥ زار الميجر جنرال ستيليو كورتوليتزس المفتش في وحدة الطيران في الجيش الايطالي القوة الدولية".

افتتاح مستوصف في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

افتتحت امس حركة "فتح - الانتفاضة" في مخيم عين الحلوة "مستوصف الكرامة" في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

وحضر الاحتفال عدد من قادة "فتح - الانتفاضة" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وجمعيات ومؤسسات صحية وجمهور من ابناء المخيم.

والقيت كلمات شددت على اهمية افتتاح المستوصف واهدافه وكونه يقدم العلاج والادوية مجانا.

صيدا: إكتشاف عصابة للسطو


المتهم غرابلي (الثاني من اليمين) وامامه بعض المسروقات.

صيدا - "النهار":

اعتقلت المفرزة القضائية في الجنوب بقيادة النقيب حسن فرحات، الفلسطيني صالح غرابلي بتهمة ترؤسه عصابة للسطو.

وافادت المفرزة ان المتهم اعترف بارتكاب ٢٥ حادثة سرقة وسطو في صيدا وضواحيها، وقدرت قيمة المسروقات بمليوني ليرة لبنانية.

وصادرت المفرزة كمية من المسروقات، واودع غرابلي النيابة العامة تمهيدا لاحالته على القضاء. ويواصل رجال المفرزة تحرياتهم توصلا الى كشف بقية افراد العصابة.

حشود اسرائيلية على الحدود تنذر بعمل عسكري قريب

قصف مجدل سلم وياطر وبلدات النبطية وسقوط ٤ جرحى مقتل مقاوم واصابة آخر في هجوم شرق كفررمان



الجريح عبدالله ياسين في غرفة الجراحة في مستشفى جبل عامل في صور.

الجريح محمد ياسين. (اسماعيل صبراوي)



كونين كما بدت بعد تهجير اهلها وفي اثناء تمشيطها.

السيارة التي قصفتها المقاومة، تجرها رافعة لـ"الجنوبي".

الجنوب - "النهار":

يعيش الجنوب ساعات من التوتر والترقب والحذر من عمل عسكري اسرائيلي عززت التخوف من حصوله تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتهديداتهم، فضلا عن التحركات الميدانية، اذ اكدت مصادر امنية وجود حشود كبيرة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية تنذر بترجمة هذه التهديدات في اي لحظة.

كيف كانت الاوضاع في الجنوب امس؟ رجال المقاومة واصلوا شن هجماتهم على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" داخل "الحزام الامني"، فقتل احد المقاومين واصيب اخر. وقصف الاسرائيليون و"الجنوبي" بلدة مجدل سلم (مرجعيون)، فأوقع القصف ٤ جرحى. وتعرضت ٦ بلدات في قضاء النبطية لاعتداءات جديدة لم توفر بعض قرى اقضية حاصبيا والبقاع الغربي وبنت جبيل.

مجدل سلم

في معلومات وردت على صور، ان مجدل سلم تعرضت فجرا لقصف مدفعي مصدره الشريط الحدودي، فاصيب منزل امام البلدة الشيخ علي ياسين بقذيفتين دمرتا ثلاث غرف وادتا الى تصدع الغرف الاخرى. وسقطت ٣ قذائف على بعد امتار من المنزل الذي صادف ان كان خاليا من سكانه باستثناء شقيقة الشيخ ياسين التي اصيبت. واصيب ايضا ابن شقيقته محمد فوزي ياسين (١٧ عاما) وابن عمه عبدالله عبدالرضا ياسين (٤٢ عاما) اصابة خطرة. وجرح غسان ياسين (٣٠ عاما) ونقل الى بيروت لخطورة اصابته. اما الجرحى الاخرون فنقلوا الى مستشفى جبل عامل في صور. وقرابة الثامنة والنصف صباحا تعرضت البلدة مجددا لقصف مدفعي اوقع اضرارا في المنازل. وعرف من اصحاب هذه المنازل منيف علي صالح. وذكرت معلومات امنية ان حشودا آلية لوحظت في ضواحي طلوسة قبالة مجدل سلم.

وقال الشيخ ياسين الذي عاد الجرحى في المستشفى: "نحن نعرف اننا مستهدفون. قبل ايام حذرنا الشباب من اسرائيل، ومن انها ستقوم بعملية انزال في البلدة او بقصفها. وصادف ان كنت ليل الخميس - الجمعة خارج المنزل لاسباب اضطرارية. ان هذا الاعتداء هو للنيل من صمود اهلنا، ولا اعتبره اعتداء على شخصي بل المستهدف منه كل انسان جنوبي. وهذه الاعتداءات تخلق في نفوسنا التصميم الاكبر على ان نبقى في منازلنا وارضنا وان نكثف عملنا في سبيل طرد العدو وعملائه. فنحن احرار في ارضنا التي لن نتركها لاننا نعتبر ان كل لبنان مستهدف".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الاذاعة الاسرائيلية ان "الجيش الجنوبي" قصف الخميس قرى عدة شمال "الحزام الامني" على اثر سقوط صاروخ "كاتيوشا" في اليوم نفسه وسط كريات شمونة في الجليل.

على صعيد آخر، هاجم رجال المقاومة موقع علمان (مرجعيون) بالهاون والاسلحة الرشاشة.

كونين

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" والقرى الحدودية شيعت المجندين ميلاد فضل اغناطيوس (٤٢ عاما) في بلدته رميش، وبطرس جمال لوقا (١٨ عاما) في بلدته دبل. والاول اب لسبعة اولاد والاخر عازب. وشارك في التشييع قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد وهيئة اركانه وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في منطقة بنت جبيل وضباطها. ولف جثمان المجندين بالعلم اللبناني وحملهما رفاقهما الى مثواهما الاخير بمراسم عسكرية.

وكان المجندان قضيا بقذيفة صاروخية على سيارة مدنية يقودها احدهما على الطريق الرئيسية في كونين واصيب ضابط اسرائيلي كان معهما لدى عودتهم من بيت ياحون مساء الاثنين الماضي عندما وقعت السيارة في مكمن للمقاومة خلف سور بيت حديث على كوع ضيق في الطرف الشمالي الغربي للبلدة. وقال شهود عيان ان رجال المكمن كانوا ثلاثة وتقدموا نحو السيارة بعد اصابتها وافرغوا رشقات في اجساد ركابها، وتحامل الضابط الاسرائيلي الجريح الذي نجا من الموت الى منزل يقع على كوع اخر يؤدي الى الطيري، وقيل ان صاحبه رفض مساعدته. ونسف "الجنوبي" والاسرائيليون في وقت لاحق هذا المنزل المؤلف من طبقتين والمنزل الاول الذي كمن فيه مقاتلو المقاومة للسيارة، واربعة منازل اخرى تحت الطريق الرئيسية. واضافوا ان شاحنة عسكرية لـ"الجنوبي" اصيبت بشظايا لغم فجر لاسلكيا على جانب الطريق بين كونين وبنت جبيل مما ادى الى اصابة ثلاثة مجندين، فعولجوا محليا.

ومشطت وحدات من "الجنوبي" والاسرائيليين منازل البلدة وحدائقها على مدى يومين بعدما هجرها اهلها وعددهم ٢٥٠٠ مقيم من اصل اربعة الاف بين مقيم ومغترب، وهي الان خالية تماما الا من الدوريات العسكرية التي ابلغت الى ابناء المنطقة ان دخول المدنيين اليها ممنوع. وهددت باطلاق النار على اي مدني او متسلل يظهر حولها او في شوارعها. الا انها سمحت لنازحين عنها داخل "الحزام" بنقل اغراضهم واثاثهم من منازلهم ومنازل اقاربهم بموجب اذن خطي من مكتب "الادارة المدنية" في بنت جبيل.

تهديد اسرائيلي

وكانت فاعليات اجتماعية حدودية سعت في الاسبوعين الاخيرين الى اعادة عدد من عائلات كونين التي هجرت سابقا بداعي فرار ابنائها من "الحرس الوطني". وتبلغت هذه الفاعليات من قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي الكولونيل موسى العاد، وقف المراجعات "اذ ثبت لنا بعد تفتيش المنزل الذي اقام المخربون مكمنهم فيه للسيارة، تزويدهم الطعام والحرامات، وعثرنا على جهاز تفجير وذخائر على احدى طاولاته مما يشير الى التعاون مع المخربين والسكوت عن تحركاتهم". واكد "ان سياسة القبضة الحديد بوشر تطبيقها، وستصبح كل قرية يحصل فيها مثل هذا الحادث ويكون لاهلها ضلع فيه، مثل الحال التي آلت اليها كونين قرية مهجورة يتحمل مسؤوليتها الذين وعدوا بتصعيد العمليات العسكرية، وعليهم ان يستعدوا لاستقبال مزيد من المهجرين اذا شاؤوا المضي في الطريق التي تنزل النكبات بابناء الجنوب".

ولفت العاد عددا من زواره الحدوديين الى "ان القوات الاسرائيلية تدخلت مع قوات لجيش الجنوبي التي هرع عدد من افرادها من رفاق المجندين ساخطين الى كونين عندما ترامى اليهم خبر الاعتداء على السيارة، وحلنا دون مذبحة للاهالي اين منها مذبحة صبرا وشاتيلا والمخيمات في بيروت".

وورد مساء الى بيروت ان ياطر استهدفت ابتداء من الرابعة بعد الظهر لقصف مدفعي عنيف مصدره تلة كفرا وجبل باسيل.

النبطية

ومن النبطية جاء ان رجال المقاومة شنوا فجرا هجوما على موقع "الجنوبي" على تلال كفررمان بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، فدار اشتباك بين الطرفين استمر اكثر من ساعة وتسبب في نشوب حريق داخل الموقع. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بهذا الهجوم، وقال في بيان بثته اذاعة "صوت الامل" الحدودية انه لم تقع اصابات في صفوف قواته. وبعد الهجوم تعرضت كفررمان وحبوش وقعقعية الجسر والنبطية الفوقا وزوطر الشرقية لقصف مدفعي وصاروخي. كذلك تعرضت زوطر الغربية ابتداء من الثانية بعد الظهر لقصف مماثل.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت ان احدى مجموعاتها "هاجمت الثالثة فجر اليوم (امس) موقعا مشتركا لقوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معه في تلة طهرة قرب كفررمان بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، واقتحم رجالها الموقع والتحموا مع عناصره في معركة ضارية، مما ادى الى استشهاد احد الاخوة علي اسماعيل واصابة مقاوم آخر، وتمكنت المجموعة من نقل الجريح وبقيت الجثة في ارض المعركة في يد قوات الاحتلال".

ووزع بيان باسم "قوات الافواج الاسلامية - كتيبة الشيخ سعيد شعبان" جاء فيه ان وحدة من هذه القوات "نصبت مكمنا لمجموعة من قوات العميل لحد بين تلتي الطهرة والسويداء شرق كفررمان واشتبكت معها لمدة ساعة موقعة اصابات مباشرة".

حاصبيا

وجاء من حاصبيا ان مدفعية "الجيش الجنوبي" المتمركزة في تلة زمريا ووادي ابو قمحة، قصفت مساء الخميس تلال الضهر وجنوب بلدة لبايا. وطاولت القذائف اطراف مشغرة وسحمر ويحمر وميفدون (البقاع الغربي). واوقع القصف الذي استمر اكثر من نصف ساعة وشاركت فيه مدفعية الدبابات، اضرارا جسيمة.

ومشط "الجنوبي" ليل الخميس - الجمعة بالرشاشات الثقيلة، الجبل الاوسط وطريقي البيري - شبعا وميمس - عين قنيا.

وروى وافدون من "الحزام الامني" ان الاسرائيليين حاصروا شبعا مجددا واقفلوا الطريق الوحيدة اليها والتي تربطها بحاصبيا عبر شويا وعين قنيا. ومنع حاجز "الجنوبي" في مرج شويا الاهالي من مغادرة البلدة. وعلى رغم المساعي التي تقوم بها الكتيبة النروجية المتمركزة في المنطقة لفك الحصار، الا ان البلدة كانت حتى مساء امس ولليوم الثاني معزولة تماما.

دخان يتصاعد لدى تفجير منزلين.

ركام منزل اتهم اصحابه بايواء رجال المقاومة.

لحظة تفجير منزل قيل ان صاحبه رفض مساعدة الاسرائيلي الذي جرح في الهجوم.

انقاض المنزل. (ر.ت. خريش)

بري ينعى مقاتلا من "امل"

نعى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري احد المقاومين سعد مواسي عن عيترون.

وجاء في النعي "ان الشهيد الاخ المجاهد سعد مواسي تربى في مؤسسة جبل عامل والتحق بصفوف حركة "امل" منذ ولادتها وشق طريقه بالتقرب الى الله عن خلال جهاده ومقاتلته للعدو الاسرائيلي تلقى علومه في جامعة دمشق. استشهد في ١٩٨٦/١/١ في مواجهة مع العدو الغادر قرب ميس الجبل (مرجعيون) يوارى في الثرى الثانية بعد ظهر غد السبت (اليوم) في روضة الشهيدين".

● دعت حركة "امل" الى احياء الذكرى السنوية الاولى لعمر احمد حسين التاسعة صباح غد الاحد في حسينية الخرايب (صيدا).

احتفال تأبيني في زوطر الشرقية

فقيه: المتضررون في الداخل سيناورون للالتفاف على الاتفاق

النبطية - "النهار":

في ذكرى اسبوع نابلة شعيتاني، اقامت حركة "امل" واهالي زوطر الشرقية احتفالا تأبينيا حضره المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه وعدد من قادتها والعلامة السيد كاظم ابرهيم وجمهور.

آي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام السادة يحيى حرب والعلامة السيد ابرهيم ومصطفى اسماعيل.

فقيه

والقى السيد محمود فقيه كلمة قال فيها: "اننا نعتبر ان الاتفاق يقضي نهائيا على اتفاق ١٧ ايار ويمحو اثاره. انه بداية عصر جيل المقاومة والصمود والمساواة بين المواطنين والعدالة بين الطوائف، مع اننا لم نكن لنجد الحل الشافي والناجع الا بالغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا وبتطبيق مبدأ عدم التمييز بين مواطن وآخر الا بمقدار ما يساهم في بناء الوطن ويصون استقلاله. الا ان وجود العدو الاسرائيلي وتربصه بنا واستمراره في ممارساته العدوانية وسياسته الرامية الى تكريس الشريط الحدودي ارضا محروقة، وخوفنا من ضياع الارض، وبالتالي ضياع الانسان، حتما علينا ان نعمل بكل جهد وسرعة لنقل المعركة من الداخل الى موقعها الصحيح في الجنوب حيث للشهادة طعم ونتيجة تعود بالفائدة على جميع المواطنين. فكانت الضوابط والمبادئ التي حفظت دماء الشهداء في هذا الاتفاق ووفرت دعما بشريا وعسكريا شعبيا ورسميا للمقاومة التي تصعد ضرباتها للعدو.

نعرف تماما ان المتضررين في الداخل سيناورون مستغلين بعض الوقت للمماطلة والالتفاف على الاتفاق لعرقلة تنفيذه وتأخيره، ونعرف ان هذا يترافق مع ما كنا حسبناه جيدا من توتير وتسخين للجبهة شرق صيدا، وتنفيذ تهديدات لحد بالقصف اليومي لصيدا ومحيطها وزيادة الضغط الناتج من الحال اليائسة للعدو وعملائه في منطقة الشريط الحدودي. فالقصف الجنوبي اليومي لقرى المواجهة المحررة واعمال التهجير التي كان آخرها ابعاد اهالي كونين كعمل يائس للحد من نشاط المقاومة، ليؤكد ان العامل الاسرائيلي مازال مؤثرا وفاعلا في مجريات الامور، وان لا حل الا بموافقة العملاء.

ولا بد لكي نستمر في المواجهة وتحقيق التحرير، من ابقاء الامن في الداخل هاجسنا جميعا. فهذه المسؤولية تقع علينا جميعا، وعلى كل فرد منكم ان يكون عينا ساهرة على امن المناطق المحررة، خصوصا في هذه المرحلة اذ علينا الا نقلل من اهمية اولئك الذين لا يريدون استمرار الهدوء والامن في هذه القرى، هؤلاء خطرون جدا ويتحركون في الظلام كالاشباح وهدفهم اغراق هذه المناطق بالتفجيرات وتحويلها ساحة يعمها الفلتان والفوضى تحت شعارات عدة وجميعكم تعرفون ان من اهداف اسرائيل منع حركة "امل" من حفظ الامن جيدا. اننا نعرف اين هي المطابخ التخريبية التي تعد فيها بعض التفجيرات او تنطلق منها الاشاعات الهادفة الى الدس الرخيص، املنا ان تكشف هؤلاء لانزال اشد العقوبة بهم في سبيل الانطلاق الى مواقع اكثر تقدما في مواجهة قوى الشر والاستكبار في العالم".

محور كفرفالوس استعاد هدوءه واسرائيل تتحدث عن صد هجمات



شارع رياض الصلح في صيدا كما بدا امس

آثار قصف في محلة التعمير قرب مخيم عين الحلوة



ركام داخل منزل اصابته قذيفة (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استعاد امس محور كفرفالوس - عين المير - لبعا هدوءه بعد معارك عنيفة شهدها في الايام الثلاثة الاخيرة بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافادت مصادر امنية ان الاشتباكات تراجعت ابتداء من منتصف ليل الخميس - الجمعة، الا ان رمايات رشاشة متقطعة ظلت تسمع من حين الى اخر.

وادلى مصدر مسؤول في "الجيش الشعبي" بالبيان الآتي:

"بعد القصف العشوائي الذي تعرضت له مدينة صيدا مساء امس ساد الهدوء الحذر صباح اليوم محور كفرفالوس - لبعا - عين المير في الوقت الذي تتابع ميليشيا العملاء تحرشها بقواتنا وتقوم بتعزيز مواقعها العسكرية مستقدمة المزيد من العناصر والاسلحة الى خطوط الجبهة وخطوط الاسناد الخلفية. وتراقب قواتنا تحركات العملاء بحذر شديد مبلغة القيادة كل جديد".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اذاعة اسرائيل ان "الجيش الجنوبي" صد صباح امس هجمات مسلحة عدة استهدفت مواقعه الامامية التي تتحكم بمدخل جزين. وذكرت ان محور كفرفالوس شهد ابتداء من الثلثاء معارك عنيفة بالاسلحة الثقيلة بين هذا الجيش و"الجيش الشعبي".

وعاد قائد "الجيش الشعبي" الدكتور اسامة سعد جرحى القصف المدفعي الذي استهدف صيدا، واطمأن الى صحتهم.

وكان القصف على المدينة بعد ظهر الخميس اوقع قتيلا وجريحين وخلف اضرارا جسيمة. وشهدت شوارع صيدا قبل ظهر امس حركة خفيفة.

"حركة ٦ شباط" زارت البزري وسعد وحمود

اعلنت "حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" في بيان وزعته، ان وفدا من قيادتها زار صيدا وقابل النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود.

ضم الوفد السادة توفيق بكار وصبحي شبقر وخالد الحرب وعبدالله الاسمر.

وقال الاسمر بعد مقابلته سعد انه "جرت مناقشة المواضيع الهادفة الى ايجاد صيغة تنسيقية وتعاون بين القوى الناصرية لتوحيد الموقف والكلمة في مواجهة كل التحديات التي يفتعلها العدو ضد اهلنا وارضنا، خصوصا بعد بلوغ لبنان عتبة الخلاص بتوقيع الاتفاق الثلاثي".

سقطة قاتلة في ضهر الاحمر

راشيا - "النهار":

بينما كان نبيه اسماعيل شباط (٣٠ عاما) من عيحا (راشيا)، يعمل مع والده في البناء في بلدة ضهر الاحمر، زلت به القدم فسقط في بئر وقضى على الفور. وتولى آمر فصيلة راشيا النقيب صالح عيد التحقيق في الحادث.

الموفد البابوي لم يزر دير اللويزة

جاءنا من امانة السر العامة للرهبانية المارونية المريمية ان ما نشر من ان الموفد البابوي الاب سلبستينو بوهمباس زار دير سيدة اللويزة في زوق مصبح وادلى بتصريح منسوب الى المجمع الشرقي، هو عار من الصحة جملة وتفصيلا. فالاب بوهيماس لم يزر الدير نهار الخميس ١٩٨٦/١/٢ ولم يدل بأي تصريح.

تفاحة والرفاعي حذرا من اسرائيل: "تستهدف الاستقرار في لبنان"

دعا العلامة السيد احمد زكي تفاحة في خطبة القاها في مسجد الائمة الاثني عشر في المصيطبة، المسيحيين الى التعاون مع المسلمين "لمواجهة عدو المسيح والمسيحية القديم - الجديد يهود اسرائيل في جزين والشريط الحدودي. ليعم ربوع لبنان الاستقرار وينعم اهله جميعا بالامن والسلام".

واعتبر "ان لبنان خطا بالاتفاق الثلاثي الذي رعته دمشق خطوة في مسيرة الالف ميل وفي عملية الانقاذ والاصلاح. ولكي يرى هذا الاتفاق النور بتنفيذه على الارض، لا بد من تضافر جهود اللبنانيين ليكونوا روافد لعملية تنفيذ الاتفاق لانجاحه وانقاذ الوطن من المحنة التي طال امدها".

وقال: "ان تفويت الفرصة على اسرائيل ومن وراءها وعلى المتضررين من الوفاق اللبناني يحتاج الى الصحوة اللبنانية والوعي واليقظة من كل الجماعات والافراد للقيام بورشة الاصلاح والانقاذ وخلاص الوطن والمواطنين، واعادة اللحمة بين ابنائه واسره الروحية. ولا بد من توظيف الطاقات وتضافر الجهود ومضاعفة العمل من اجل التحرير واخراج الشر اسرائيل وعملائها من الجنوب وكل تراب الوطن. اسرائيل خليفة ميرودوس، اسرائيل التي تدأب على التفجير والتدمير واحداث الفتن والشر بين اللبنانيين لتحول دون خلاصهم، وقد استهوت فئة منهم وخوفتهم من زوال الشر والهيمنة والتسلط".

ورأى الشيخ قاسم الشماع الرفاعي في خطبة القاها في مسجد خالد بن الوليد في ساقية الجنزير "ان اسرائيل تقف وراء اي حادث من شأنه تأخير عودة لبنان الى الاستقرار والهدوء، لان اعداء هذه الامة لا يريدون ان ينعم العالم بسلم وسلام وهم سرطان الامم".

وشدد على "ان اسرائيل تريد من اعمالها في الجنوب ان لا يتم الامن في لبنان، وان يبقى هذا البلد متخبطا في فوضى التقتيل والتهجير".

وحيا المقاومة الوطنية، وقال: "بكل ثقة واحترام احيي من يقوم بالعمل البطولي، احيي المقاومة الوطنية، المقاومة البطلة في الجنوب، المقاومة التي تصد كل عدوان، المؤمنة وهي تقوم بواجباتها لتحقق لهذه الامة النصر والعزة والكرامة... فعلينا جميعا معرفة فضل هذه المقاومة وفضل غايتها، ويجب ان نمدها بكل انواع المداد حتى تبقى شوكة في عين الصهاينة وفي عين اسرائيل".

مأدبة "ارتباط" دولية - حدودية وتوافق على مواصلة الاتصالات





اللفتنانت كولونيل رانا.

"ابو اسكندر" (ر.ت. خريش)

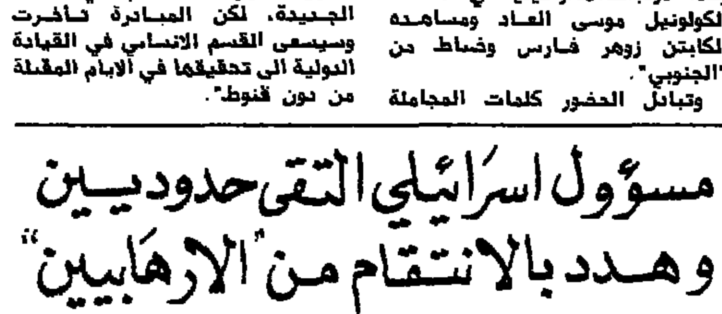
بنت جبيل - "النهار":

اقام "ابو اسكندر" ضابط الارتباط في "جيش لبنان الجنوبي" مع القوة الدولية في القطاع الاوسط مأدبة غداء في عين ابل قبل ايام، شارك فيها قائد الكتيبة النيبالية في الحنية (صور) اللفتنانت كولونيل رانا وعدد من ضباط الرقابة الدولية وافراد الطاقم الطبي في المستشفى الميداني في الناقورة، اضافة الى قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في المنطقة الكولونيل موسى العاد ومساعده الكابتن زوهر فارس وضباط من "الجنوبي".

وتبادل الحضور كلمات المجاملة وعبارات التهنئة بالسنة الجديدة، واتفقوا على "مواصلة الاتصالات لحل التعقيدات الاجتماعية والامنية التي تطرأ من وقت الى اخر في سبيل اشاعة السلام بين ابناء القرى".

ورد ضباط دوليون على استفسارات عدد من المشاركين الحدوديين في المأدبة عن مصير المخطوفين الثلاثة من رميش، فقالوا "ان تبادل المخطوفين كان متوقعا قبل ايام ليكون بشرى لعائلاتهم في السنة الجديدة، لكن المبادرة تأخرت وسيسعى القسم الانساني في القيادة الدولية الى تحقيقها في الايام المقبلة من دون قنوط".

مسؤول اسرائيلي التقى حدوديين وهدد بالانتقام من "الارهابيين"





الميجر جنرال روتشيلد - في الوسط - لدى اجتماعه باعضاء "اللجان المحلية" الحدودية (ر.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

هدد قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان الميجر جنرال داني روتشيلد في اجتماع عقده قبل ايام في "كازينو حيرام" في عين ابل الحدودية مع اعضاء "اللجان المحلية" المدنية لقرى "الحزام الامني" بـ"جعل الارهابيين ومن يقفون وراءهم خارج المنطقة الامنية يدفعون الثمن غاليا".

وحضر اللقاء الجنرال "ابو الحبل" منسق الخدمات الاجتماعية على "الجدار الطيب" قبل وفاة الرائد سعد حداد، ورئيس "الادارة المدنية" الكولونيل حاييم عاريف، وقائد وحدة الارتباط في بنت جبيل الكولونيل موسى العاد ونائبه الرائد ميخائيل ورئيس مكتب "الادارة المدنية" في الوحدة الكابتن زوهر فارس وضباط من "جيش لبنان الجنوبي".

واكد روتشيلد "قرار وزارة الدفاع وهيئة الاركان الاسرائيليين عدم الانسحاب من المنطقة الامنية لسلامة الشعبين الاسرائيلي واللبناني على جانبي الحدود، وهو قرار يدرك جدواه الامني. ولن نسمح في محافظتنا عليه بأي ضغط لزعزعة الامن عندنا وعندكم. وسيلقى من يزعزعه درسا في الانضباط يجعل الآخرين يراجعون حساباتهم".

واثار عضوا "اللجان المحلية" يوسف حداد وروبير شوفاني بعض المشاكل الاجتماعية. فطالب حداد بتسهيلات طبية على البوابات ومراقبة الاسعار، ومراعاة ظروف الحدوديين بالنسبة الى اسعار المياه وتوفير العمل للعاطلين عنه". واعرب شوفاني عن "تطلع الحدوديين الى السلام الشامل". وتمنى اطلاق المخطوفين الثلاثة من ابناء رميش والموجودين لدى تنظيم مسلح في الجنوب، والمساعدة على تصريف محصول التبغ المحلي عن موسم ١٩٨٤ واعادة العمل بالتسهيلات الطبية التي كانت قائمة عند فتح البوابات.

"التنظيم الشعبي" و"جبهة الانقاذ"

صيدا - "النهار":

زار وفد من المكتب العمالي في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب، مقر امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" لتنسيق المواقف.

وفي بيان لامانة الشؤون النقابية "ان المجتمعين حيوا انتفاضة شعبنا في الجنوب وداخل الارض المحتلة في مواجهة الصهاينة وعملائهم. ورفضوا التهجير والقصف لشرق الجنوب واكدوا رفضهم اتفاق عمان واعلان القاهرة. ودعوا الى وحدة منظمة التحرير على اساس نضالي يرفض التسويات، واقامة تحالف مع سوريا".

سعد: حل قضية المخطوفين باب رئيسي للاتفاق

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وفدا من "لجنة اهالي المخطوفين الصيداويين" وعرض معه الاتصالات والتحركات الجارية لحل مسألة المخطوفين والمفقودين.

واوضحت مصادر المهندس سعد انه شدد على "ضرورة التزام القوات اللبنانية حل هذه المسألة الانسانية كدليل على وفائها بتعهداتها بعد توقيعها الاتفاق الثلاثي في دمشق، لان حل قضية المخطوفين احد الابواب الرئيسية لبداية تنفيذ الاتفاق".

ولفتت مصادر الوفد الى ان "قضية المخطوفين ستبقى متفجرة وستعيد تفجير الوضع مجددا اذا لم يتوافر حل عادل لها".

وزير الموارد يقترح ١٠ ملايين لخزانات مياه في الجنوب

اقترح وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري على مجلس الوزراء الموافقة على اعداد ملف التلزيم العائد الى اعادة تأهيل او انشاء خزانات لبعض قرى الجنوب.

وورد اقتراحه في كتاب الى المجلس قال فيه: "اشارة الى قرار جانب مجلس الوزراء الرقم ٢٩/٢٠ تاريخ ١٩٨٥/٣/٧ القاضي بعرض المشاريع التي يجرى تحضيرها على موافقة مجلسكم، قامت الدوائر المختصة في هذه الوزارة بدراسة لحاجات مناطق صور، بنت جبيل - مرجعيون وحاصبيا الى الخزانات وتبين لها ضرورة انشاء عدد من الخزانات بعدما تعرض قسم منها للتخريب بفعل العدوان الاسرائيلي واصبح القسم الاخر في حاجة الى توسيع نظرا الى نمو القرى وبلغت قيمتها عشرة ملايين ليرة لبنانية.

ولما كانت المبالغ مؤمنة من الاعتمادات المخصصة بتموين بعض قرى اقضية صور - بنت جبيل - مرجعيون وحاصبيا بمياه الشرب بما فيها تبنين، بنت جبيل، رميش، عين ابل وعيترون الجزء الثاني - ب - التنسيب ١٨-٢٥٠-٢-٣/٤.

لذلك يرجى الموافقة على اعداد ملف التلزيم العائد الى اعادة تأهيل وانشاء الخزانات لقرى اقضية صور - بنت جبيل - مرجعيون وحاصبيا ضمن اعتماد مقداره عشرة ملايين ليرة لبنانية مؤمنة من اعتمادات الوزارة على الجزء الثاني - ب - ".

الاتصال الهاتفي بين الشمال وبيروت

لم - لم يتصل الشمال هاتفيا ببيروت؟

رئيس مصلحة الهاتف، السيد محمد الغربطلي، اوضح "ان الاعطال التي تطرأ على الاتصال الشمالي ببيروت، عبر سنترال الميناء، سببه اعمال الصيانة على البرج الهوائي الذي لا يزال خاضعا للتجارب. اما سنترال طرابلس فهو يوصل المخابرة الهاتفية الى مركز رياض الصلح في بيروت طبيعيا لكن اعطال هذا المركز والكابلات المرتبطة به تحول دون وصولها الى الرقم المطلوب. وعلينا انتظار اصلاح مركز رياض الصلح".

وذكر "ان خطوط البلدية القديمة والزاهرية وشارع المطران، داخل طرابلس عادت الى عملها الطبيعي بعدما تم اصلاح اعطالها".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٥٦٨ طنا، وهي: "كوزيت" "ونيسيا" و"كونتي ميني".

وغادرته ٤ بواخر هي: "جنرال غورابتشوف" و"كونتي ميني" و"اتينيان شارم" و"امل - ١".

وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ليسيا	٥٥٠ مختلفا	مؤسسة ج. نجيم
٨	سي لورك	٣٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
٨	كارين كليبر	١٠٥٠ قمحا	س. شعر
٩	كوزيت	للشحن	ج. تابت
٩	جينا	للتموين(١)	ناتكو
٩	حمادة	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	حنان	٢٠٠ بطاطا	سنو تريدينغ
١٠	كيتيرا ستار	٢٨٩ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	سيغولدا	٤٢٣ (١)مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	ازوغا	١١٢٧ (١)مختلفا	يونيشيب
١١	بيت الدين	١٩٧٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	ريمنيكو فيلتشيا	للتموين(١)	يونيشيب
١١	راما	للشحن	ريكومار
١١	سيتنو	١١٠٠ (١)مختلفا	يونيشيب
١٢	جوهر	٧٠٠ خشبا	كاريني شيبينغ
١٢	فيكتوريا - يو	محجورة	بريتيش ماريتيم
١٣	الكسندر - ك	٢٠٥٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
الدورة	اتينيان فنتحر	٢٧١٤٨ مازوتا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
هند - ١	طرابلس (لبنان)	٣٦٠ مختلفا	ب. سلو
عارف	فولوس	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
ماشا الله	ليماسول	٤٠٠ مختلفا	نصر شيبينغ
كابتن طومسون	ليماسول	٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
لوكن فالديه	اللاذقية	٢٥٠ مختلفا	اورابيا
فاست - ٣	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
تيرتر روج	الفير	٣٧٢ مختلفا	أ. قرداحي
ماينريش هوسمان رافينا		٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ايلجو	الفير	٤٤٠٠ مختلفا	ريكومار

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٣٠ طنا، منها ٩٦ طنا تسليما مباشرا و ٣٨٠ طنا الى المستودعات و ١٠٠ طن مستوعبات و ٢٥٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٧٩ طنا، منها ٤٤٦ طنا من المستودعات و ٨٣ طنا من المستوعبات و ٢٥٠ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
رنا - ١	٥٠٠ بطاطا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
برلسيس - م	ركاب	ج. مرقص
دوغروبولار - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

● تعثرت الاتصالات.

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اتينيان شارم	٢٠٠٠ بنزينا	م. الترياقي

سلطة الوصاية صادقت على قرار الدواء

مجلس الضمان لتحسين عمل الصندوق والتحقيق في أوضاع فرع طرابلس

اقر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعض توصيات اللجنة المالية وارجأ بت البعض الاخر، كذلك اهتم لبعض الشؤون الادارية التنفيذية.

عقد المجلس جلسته الاسبوعية في مبنى مدرسة الفرنسيسكان برئاسة الدكتور جورج خديج وفي حضور ممثل الادارة المدير المالي السيد احمد الترك وعضو اللجنة الفنية السيد رفيق سلامة وممثل سلطة الوصاية بالانابة السيد احمد منيمنة.

ولدى ارفضاض الجلسة اعلن امين السر الاداري السيد اميل خوري ان المجلس اتخذ القرارات الآتية:

"اولا - اخذ العلم بمصادقة سلطة الوصاية على قرار مجلس الادارة القاضي بالموافقة على اجراء عمليات استيراد الدواء بواسطة منظمة الصحة العالمية لتأمين الدفعة الاولى من الادوية وبمبلغ لا يتعدى الـ ٢٠ مليون ليرة بالتعاون مع هيئة خاصة تسمى الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء. وبالموافقة على مشروع الموازنة المستقلة لسنة ١٩٨٦ الخاصة بعمليات تأمين الادوية للمضمونين وباعطاء اعضاء الهيئة تعويضا يحدده مجلس الادارة.

٢ - اخذ العلم بتسمية مندوب سلطة الوصاية في الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء وكذلك مندوب صيادلة لبنان.

٣ - بالنسبة الى الفقرة ثانيا من القرار الرقم ٣٦ المتخذ في جلسة اللجنة المالية تاريخ ١٩٨٥/١٢/٤ قرر المجلس متابعة العمل بالتدابير التي سبق ان حددها في شأن ايداعات الصندوق لاجل في المصارف الخاصة.

٤ - بالنسبة الى القرار الرقم ٣٧ من محضر اللجنة المالية المذكور قرر المجلس في ما خص البند الاول من القرار المشار اليه الموافقة على فتح حساب جار لدى مصرف لبنان في اية منطقة يكون فيها فرع للمصرف وتبرز الحاجة الى فتح الحساب فيه على ان تتقدم الادارة في مهلة اسبوعين من تاريخه بمشروع تعديل لاحكام النظام المالي يوضح طريقة تحريك اموال الصندوق في صورة رئيسية واستطرادية.

٥ - ارجاء بت البنود المتبقية من القرار ٣٧ ريثما يزود المجلس صلاحيات اللجنة المصرفية وجدول مقارنة بين صلاحياتها وصلاحيات اللجنة المالية كي يبنى على الشيء مقتضاه.

٦ - الموافقة على قرار اللجنة المالية الرقم ٣٣ المتعلق بتحديد معدل فائدة سنوية مقدارها ١١ في المئة على القروض الممنوحة لبعض المؤسسات الاجتماعية على ان يتخذ المجلس الخطوات اللازمة في حق المؤسسات المتخلفة عن القيام بواجباتها في ضوء تقرير الادارة المطلوب بموجب قرار المجلس المتخذ في تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٩.

٧ - الطلب من اللجنة المالية تقديم برنامج لتوظيف اموال الصندوق وتقرير مالي بمالية الصندوق.

٨ - اطلع المجلس على الملاحظات التي ابداها بعض الاعضاء حول الحال المتردية التي وصل اليها سير العمل في الصندوق والتأخير الحاصل في بت معاملات المضمونين مما يسيء الى سمعة الصندوق ويلحق الضرر بمصالح المضمون. وبعد الاستماع الى مداخلة العضو السيد مدحت كوسا في شأن الاوضاع السائدة في مكتب طرابلس لجهة التأخير الحاصل في انجاز المعاملات وفي صورة خاصة معاملات فرع ضمان المرض والامومة وبعد التشاور قرر المجلس بالاجماع:

أ - الطلب من الادارة تعيين مفتشين اثنين خاصين يوفدان الى مكتب طرابلس للتحقيق في الاوضاع السائدة فيه لجهة التأخير في انجاز المعاملات على ان يعملا في اشراف اعضاء مجلس الادارة في مدينة طرابلس السادة: مدحت كوسا، عبد الله المير وسميح الاسمر.

ب - تكليف الادارة وفي مهلة اسبوعين من تاريخه تقديم المقترحات اللازمة حول الاجراءات والتدابير الممكن اتخاذها لتأمين حسن سير العمل وتنشيطه في كل مراكز الصندوق، على ان تتضمن هذه المقترحات حكما ملء المراكز الشاغرة وتعيين وكيل لكل المراكز القيادية يحل محل الاصيل في حال غيابه لاي سبب كان واقتراح تشكيلات ومناقلات بين المستخدمين على ان يعقد المجلس جلسة خاصة لدرس هذا الموضوع فور ورود التقرير المذكور.

ج - ابلاغ المجلس فورا نسخة عن كل القرارات والمذكرات والتعاميم وفق تسلسلها الرقمي والتاريخي منذ بداية ولاية المجلس حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ على ان يبلغ المجلس تباعا نسخة عن كل القرارات والمذكرات والتعاميم فور صدورها وفي صورة منظمة".

العقد الجماعي لموظفي المصارف مفاوضاته الفعلية تبدأ الخميس

من المقرر ان تبدأ الخميس المقبل المفاوضات الفعلية بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف في شأن تعديل عقد العمل الجماعي الذي انتهى بنهاية عام ١٩٨٥.

وكانت المفاوضات التمهيدية اسفرت عن حصر البحث في موضوعين اساسيين هما القروض السكنية وتحديث عطاءات العقد الجماعي.

واعد اتحاد الموظفين مشروعا اوليا لهذين البندين. فبالنسبة الى القروض السكنية، يعتقد ان ثمة اتفاقا مبدئيا على اقرارها، خصوصا انه لم يعد ممكنا انتظار المؤسسة العامة للاسكان التي صدر مرسومها ولم تبصر النور. ويدور البحث حول المبالغ القصوى التي توفرها المصارف لموظفيها ومعدل الفائدة، وستستوحى في ذلك الانظمة المعتمدة في بعض المصارف. اما بالنسبة الى تحديث عطاءات العقد الجماعي فان البحث سيتركز على التعويضات المختلفة من صحية واجتماعية كمنح الزواج والولادة اضافة الى الزيادة الآلية.

من جهة اخرى، تمنت نقابة موظفي مصرف لبنان بلسان رئيسها السيد فرنسوا حلو عودة سريعة للموظفين المخطوفين في مناسبة الاعياد.

وطالبت المسؤولين المعنيين ببذل الجهود في هذا الشأن خصوصا ان هذه الفترة تشهد انفراجات امنية وسياسية واسعة.

فرع مصرف لبنان في طرابلس

تسلم امس السيد فؤاد مطرجي مهماته مديرا لفرع مصرف لبنان في طرابلس بعدما انهى فترة اعداد استمرت نحو شهرين.

نقابة الطيارين: لا مفاوضات

نفت امس نقابة الطيارين اللبنانيين وجود مفاوضات مع اصحاب شركة "تي.ام.آي." لايجاد حل لقضية الرواتب المتأخرة.

وجاء في بيان لها في هذا الشأن: "نشر بعض الصحف خبرا مفاده ان مفاوضات تجرى مع اصحاب شركة "تي.ام.آي." لايجاد حل وسط لقضية الرواتب المتأخرة للطيارين في الشركة، منذ ستة اشهر.

ان النقابة اذ تعتبر نفسها غير معنية باية مفاوضات جديدة حول هذه القضية، تعلن مرة اخرى ثقتها بالوعد الذي قطعه مكتب معالي وزير الاشغال العامة والنقل بأن هناك اتفاقا يقضي بدفع الرواتب المتأخرة كاملة ضمن مهل زمنية محددة، كما تعرب، من جهة اخرى، عن عدم ثقتها بصدق نيات اصحاب الشركة الذين دأبوا على عدم التزام اي اتفاق يجرى معهم، حتى بات الامر عادة فيهم. وكان نقض الاتفاق الاخير مع معالي الوزير حلقة من سلسلة طويلة قد لا تنتهي.

هذا مع العلم ان قضية الرواتب المتأخرة هي جزء من قضية اكبر تطاول ديمومة العمل لجميع العمال والموظفين والطيارين في الشركة، فديمومة العمل هي المحور الاساسي للقضية كلها.

توزيع الطحين في الشمال

طالب امس الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الشمال ونقيب عمال الافران الحاج خالد برادعي عقد اجتماع للجنة المكلفة شؤون الطحين وتوزيعه والمنبثقة من هيئة التنسيق الشمالية، للبحث في الفوضى السائدة.

كذلك طالب بوضع حد لارتفاع اسعار الخبز اذ تباع الربطة الواحدة بست او سبع ليرات لبنانية.

صليب الاعانة الارمني في لبنان

يعلن ان سحب اليانصيب الذي كان مقررا، ارجئ الى وقت لاحق يعلن بواسطة الصحف.

حسب التعاونية الاستهلاكية في بيروت

متوسط إرتفاع أسعار ٧٢ سلعة بلغ ١٠٦ في المئة خلال سنة

اعلنت امس الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت مؤشرها السنوي لعام ١٩٨٥ وفيه ان متوسط ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية في نهاية كانون الاول الماضي بلغ ١٠٦ في المئة.

واوضحت الجمعية انها اعتمدت في احتساب المؤشر الاسس الآتية:

"اولا - تم اختيار ٧٢ سلعة ومادة غذائية اساسية وضرورية في الاستهلاك اليومي للمواطنين كافة.

ثانيا - توزعت هذه السلع على مجموعات سبع اعتمد في تحديدها على الوظيفة الاستهلاكية لكل سلعة.

ثالثا - اعتمدت اسعار نهاية كانون الاول ١٩٨٤ اساسا للمقارنة مع الاسعار في نهاية كانون الاول ١٩٨٥، مع الاشارة الى انه تم استقصاء الاسعار من فروع التعاونية (الحمراء، فردان، صبرا وبرج ابي حيدر) التي بلغت قيمة مبيعاتها خلال عام ١٩٨٥ ما مقداره ١٥٠ مليون ليرة لبنانية.

اما خلاصة المؤشر فقد جاءت كالآتي:

اولا - بلغ متوسط ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية في نهاية كانون الاول ١٩٨٥، ١٠٦ في المئة.

ثانيا - ٣٤ سلعة زادت اسعارها بنسب تفوق المتوسط العام، منها ١٩ سلعة زادت اسعارها بنسب تفوق ١٣٠ في المئة.

ثالثا - ٣١ سلعة زادت اسعارها بنسب تراوح بين ٥٠ في المئة والمتوسط العام و ٧ سلع انخفضت نسب ارتفاع اسعارها عن الـ ٥٠ في المئة".

وهنا جدول بمتوسط ارتفاع الاسعار بالنسبة الى المجموعات السبع الاساسية:

الاصناف	متوسط الارتفاع
الحبوب والارز	٪ ١٦٥
المعجنات والمنبهات والحلاوة	٪ ١٢٩
الحليب والاجبان	٪ ١٠٩
الزيوت والسمون	٪ ١٠٨
الخضر والمربيات المعلبة	٪ ٩٨
اللحوم والبيض والاسماك	٪ ٩٨
مساحيق الغسيل والصابون ومحارم الورق	٪ ٨٧

إستشارة جمعية مصارف لبنان

إخضاع عضوية المجلس للمركزي يخالف القواعد القانونية للشركات

عممت امس جمعية مصارف لبنان على اعضائها الاستشارة القانونية التي اعدها وكيل الجمعية المحامي خليل ابوحمد وفيه تحفظ - تبنته الجمعية - عن مشروع اخضاع اعضاء مجالس ادارة المصارف لموافقة مسبقة من مصرف لبنان.

ويذكر ان المجلس المركزي في مصرف لبنان اعد مشروعا في هذا الشأن استنادا الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧ واحاله على جمعية المصارف لابداء رأيها فيه.

وسبق لوزارة المال ان اعدت مشروع قانون لتعديل المرسوم ٨٧ بحيث تقتصر رقابة المصرف المركزي على الاجانب فقط.

وفي ما يأتي نص استشارة ابوحمد:

"ان هدف مشروع القرار هو اخضاع عضوية مجالس ادارة المصارف لموافقة مصرف لبنان، ويستند المصرف في مشروعه حسب الاسباب الموجبة التي اوردها الى المادة السابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧ التي توليه حق التحقق من كفاية المؤسسين والمساهمين والمتفرغ لهم المادية والمعنوية وذلك لدى تأسيس مصرف جديد او عند كل عملية تفرغ عن اسهم المصارف.

أ - يبدو ان مشروع القرار المعروض يهدف الى توسيع نطاق تطبيق المادة السابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧ بادخال اعضاء مجلس الادارة ضمن الاشخاص الذين يشترط عليهم الاستحصال على موافقة مصرف لبنان لتوليهم مهماتهم.

تعتقد، على رغم ما له من مبررات على اكثر من صعيد، ان هذا المشروع يتخطى صلاحيات مصرف لبنان، ذلك انه اذا كان المرسوم الاشتراعي قد حدد صراحة الاشخاص الواجب عليهم الاستحصال على موافقة مصرف لبنان من دون ان يذكر بينهم اعضاء مجلس الادارة فانه لا يجوز لمصرف لبنان ان يعدل هذه المادة باخضاع اعضاء مجالس ادارة المصارف لاحكامها، ولا يجوز هنا القول بأن التعداد الوارد في المادة ٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧ قد ورد على سبيل الذكر وليس على سبيل الحصر ذلك ان المبدأ هو حرية التجارة وحرية ممارسة مختلف النشاطات والقواعد التي تحد من هذا المبدأ تشكل الاستثناء الواجب تفسيره حصرا. وما يؤكد هذا الموقف هو ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧ يتناول تنظيم تداول اسهم المصارف كما يستخلص من عنوانه بحيث يقتصر في تنظيمه على حالات التفرغ عن الاسهم من دون تعدي ذلك الى تنظيم قواعد تسيير المصارف.

وعلى ضوء هذه الملاحظة يفهم ان يخضع المرسوم الاشتراعي لاسس المصرف والمتفرغ له بحيث يقتصر تنظيمه على حالات اكتساب صفة المساهم الا انه لا يفهم اطلاقا اخضاع عضو مجلس الادارة لهذه الموافقة باعتباره من المساهمين ولا يمكن الحد من حقوقه.

فلما كان اخضاع مجلس الادارة لموافقة مصرف لبنان يخرج عن هدف تنظيم تداول الاسهم ويخرج بالتالي عن نطاق المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧، فلا يمكن الاستناد الى المادة ٧ من هذا المرسوم وتوسيع نطاقها عن طريق وضع مشروع القرار المعروض.

ب - ومن ناحية ثانية وبصرف النظر عما تقدم ان اخضاع عضوية مجلس ادارة المصرف بصفته شركة مغفلة لموافقة مصرف لبنان يخالف القواعد القانونية للشركات المغفلة كما نص عليها قانون التجارة اللبناني.

وبالفعل نصت المادة ١٤٦ من قانون التجارة على ان اعضاء مجلس الادارة تنتخبهم الجمعية العمومية للمساهمين وفقا لشرطي النصاب والاكثرية الخاصين باجتماعات الجمعية العمومية العادية. كذلك حددت المواد ١٤٧ وتوابعها من قانون التجارة الشروط التي تسمح للمساهم المنتخب ان يصبح عضوا في مجلس الادارة، ومن ابرز الشروط تلك التي نصت عليها المادة ١٤٨ التي تمنع من اعتلاء منصب عضوية مجلس الادارة كل من ارتكب بعض الجرائم المعينة او من اعلن افلاسه ولم يعد اعتباره.

ويستدل ان المشروع رغب من وراء فرض هذه الشروط وبخاصة تلك الواردة في المادة ١٤٨ المحافظة على حد ادنى من الاخلاقية في ادارة الشركات المغفلة وهذا ما يسعى اليه المشروع المعروض ايضا.

الا ان هذه المواد القانونية وضعت شروطا موضوعية معينة وحصرية لتمكين المساهم المنتخب من اعتلاء منصب عضوية مجلس ادارة الشركة المغفلة وهذه الشروط الزامية ولا يمكن زيادتها الا بموجب قانون او بموجب النظام الاساسي للشركات المعنية. وبالتالي ان مشروع القرار الذي يخضع عضوية مجلس ادارة مصرف ما للاستحصال على موافقة مصرف لبنان يفرض شرطا جديدا اضافيا على هذا العضو يحد من صلاحيات الجمعية العمومية مما يخالف القواعد العامة الاساسية للشركات المغفلة اضافة الى احكام المادة ١٤٧ وتوابعها من قانون التجارة.

فاستنادا الى ما سبق يتضح ان مشروع القرار المعروض لا يتلاءم في رأينا مع القوانين النافذة وهو يخرج عن صلاحية مصرف لبنان كما اسلفنا في القسم الاول من تعليقنا عليه".

اجتماع الاثنين للمسح الصناعي

ينتظر ان يعقد الاثنين المقبل في وزارة الصناعة والنفط اجتماع يحضره رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام والسادة: روجيه خياط جاك صراف وعدنان جازي من الهيئات الصناعية لمتابعة البحث في موضوع المسح الصناعي في ضوء المقترحات التي تقدم بها الصناعيون في الاجتماع السابق.

وتوقعت مصادر مديرية الصناعة ان يبدأ تنفيذ مشروع المسح الصناعي مطلع آذار.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ١٠ قروش أخرى

واصل سعر الدولار الاميركي ارتفاعه في سوق بيروت لليوم الثاني. فبيع بدءا بين ١٨,٢٣ و ١٨,٣٣ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨,٢٥ و ١٨,٣٥ ليرة لفئة الحوالة. والقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٣٠ ليرة في مقابل ١٨,٢٠ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ١٠ قروش ونسبتها ٠,٥٥ في المئة.

وقد راوح الدولار صباحا بين ١٨,٢٠ و ١٨,٣٠ ليرة ثم ارتفع الى ١٨,٤٠ ليرة احيانا، لينكفىء قبيل الاقفال. واتسمت السوق بالهدوء عموما وان تكن توترت احيانا وظل التحفظ والترقب سيدي الموقف نظرا الى غياب مؤشرات سياسية حاسمة سلبا او ايجابا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩١٨٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٧٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٠٠ ليرة.

في الخارج استعاد الدولار في اسواق اوروبا ما كان خسره اول من امس في سوق نيويورك اذ انخفض الى ما دون عتبات اساسية ولاسيما ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي. الا ان هذا الانخفاض الذي عزي في نيويورك الى تحقيق ارباح، تحول امس ارتفاعا ربما للغاية نفسها، في ظل عدم وضوح الاتجاهات الاساسية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١/١٦ ٨ في المئة لشهر، ٨ في المئة لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٣/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي:

- ١,٤٤,٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٥,٨٠.
- ٢,٤٦,٠٠ مارك الماني في مقابل ٢,٤٤,٢٠.
- ٢,٠٦,٧٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٠٥,٧٥.
- ٧,٥٤,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٤٩,٥٠.
- ٢٠٢,١٥ ين ياباني في مقابل ١٩٩,٠٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٠	١٢٢
الدينار العراقي	١٥٨٠	١٦٢٠
الدينار الكويتي	٦٢٥٠	٦٣٠٠
الدينار الارتني	٤٨٧٥	٤٩٢٥
الدينار البحراني	٤٧٧٥	٤٨٢٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٣	٤٩٧
الريال السعودي	٤٩٥	٥٠٠
الريال القطري	٤٩٦	٥٠١
الريال العماني	٥٢٢٥	٥٢٧٥
الجنيه المصري	٩٧٥	١٠٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٠	٢٦٥٠
المارك الالماني	٧٤١	٧٤٦
الفلوران الهولندي	٦٥٨	٦٦٢
الدراخما اليونانية	٩,٥٠	١٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٤١	٢٤٣
الفرنك السويسري	٨٨٢	٨٨٨

	الشراء	المبيع
الفرنك البلجيكي	٣٥,٩٠	٣٦,٤٠
الليرة القبرصية	٣٢٠٠	٣٢٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٧٥	١٠٩٥
الالف فرنك افريقي	٤٧٥٠	٤٨٠٠
الالف ين ياباني	٩٠٢٠	٩٠٧٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٢٥	١٨٣٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٢٣	١٨٣٣
الدولار الاوسترالي	١٢٠٠	١٢٢٠
الدولار الكندي	١٢٩٠	١٣١٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٠٠	١٥٥٠
الليرة الايرانية	١٣٥٥	١٤٠٥
الليرة العثمانية	١٢١٠	١٢٦٠
البيزوس المكسيكي	٧٠٥٠	٧٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٩٨٥٠	١٩١٨٥٠
اونصة الذهب	٣٢٤,٥٠ د	٣٢٧,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٣٠٠	٣٤٠٠
اونصة الفضة	٥,٦٩ د	٥,٧٩ د

L'Ambassade de France communique:

Les inscriptions pour les épreuves anticipées et le baccalauréat français auront lieu entre les 13 janvier et 14 février 1986:

— aux Centres Culturels Français de Saida, Tripoli, Zahlé.

— à l'Ambassade de France Clemenceau les mercredi de 8 à 13 heures.

— à l'Ambassade de France mar Takla les autres jours sauf samedi de 8 à 13 heures.

Aucun dossier ne sera accepté en dehors de ces délais.



هكذا عن الأصل

الجميّل يبدأ مشاوراته تمهيداً للقمّة الحادية عشرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وافاد مصدر مسؤول ان الجو كان جيدا، وان سوريا ابدت تفهما للافكار التي طرحها الجميل في ما يتعلق بضرورة تأمين مقومات النجاح للاتفاق، لئلا يتعرقل التنفيذ عند العقبة الاولى. ومن هنا، فان المشاورات التي سيجريها الرئيس اللبناني تدخل في اطار خلق المناخات للتنفيذ وازالة اجواء التشكيك التي من شأنها ان تعرقل التنفيذ. وتم الاتفاق بين الرئيسين على قمة حادية عشرة منتصف الاسبوع المقبل، رجح المصدر ان تكون الخميس، للبحث في التفاصيل واجراء قراءة هادئة للاتفاق، وان المشاورات والاتصالات التي سيجريها الرئيس من شأنها ان تضفي مناخ الثقة والطمأنينة في امكان التنفيذ، لان الاهم من الاتفاق هو تنفيذه. فالتجارب السابقة غير مشجعة، خصوصا مع البيان الوزاري. ذلك ان الاتفاق وحدة لا تتجزأ ويجب العمل على وضع اطر لتنفيذه بكامله، مما يحتم تكثيف الجهود وازالة المطبات التي يتضمنها كل بند ينطوي على لغم قد يعرقل الاتفاق.

واعتبر المصدر المسؤول ان انهاء حال الحرب اساس لوضع الحل على السكة، وربما وضع فعلا على ان تلي ذلك مرحلة الاصلاحات. ورأى انه لا يمكن انشاء مؤسسات بديلة وهدم المؤسسات الموجودة ما لم يضمن تنفيذ الاتفاق. وعلى الافرقاء ان ينفذوا المطلوب منهم في الاتفاق، كوقف اطلاق النار والعمل سريعا على انهاء حال الحرب، على ان تقوم الدولة بالمطلوب منها في مجال الاصلاحات. وذكر ان هناك تصميما من الرئيسين على انهاء الازمة واقفال الملف اللبناني على رغم بعض الصعوبات. لكن عملية السلام هي معاناة يومية يجب متابعتها.

ايجابيتان

ولخص احد اعضاء الوفد اللبناني لـ"النهار" النتائج التي اسفرت عنها القمة العاشرة بايجابيتين اثنتين:

الاولى - الاتفاق على عقد قمة حادية عشرة، على الارجح في النصف الثاني من الاسبوع المقبل، بعد ان يكون الرئيس الجميل اجرى مشاورات عاجلة وملحة مع الفاعليات اللبنانية والمسيحية، خصوصا في شأن الاتفاق الثلاثي، وهو اقتراح للرئيس اللبناني لقي ترحيبا من الرئيس السوري وعكس تفاهما بين الرئيسين على وجوب استمرار الاتصال وضرورة تأمين قاسم مشترك بين الفاعليات اللبنانية المختلفة حيال الاتفاق الذي يتسم باهمية بالغة كونه يبلور المستقبل السياسي للبنان ربما لمئة سنة مقبلة، ولا يصح بالتالي ان ينفرد افرقاء قليلون في تقريره على رغم الاهمية التي ينطوي عليها اتفاق المتقاتلين ووضعهم حدا للحرب الاهلية. وابدى الرئيس السوري تفهما لهذا الواقع، خصوصا ان سوريا لا تتجه الى فرض المضمون السياسي للاتفاق على اللبنانيين، وهي تسعى الى تقبلهم له، اذ لا يصح تنفيذ اي اتفاق ايا كان مضمونه ما لم يرس على قاعدة لبنانية عريضة وشاملة.

الثانية - الاتفاق على اعادة قراءة الاتفاق الثلاثي في القمة الحادية عشرة، لا يعني ان هناك نية لعرقلة مضمونه او الحؤول دون تنفيذه، ولا يعني في المقابل ان النص منزل ونهائي. فالاحتمالات تبقى واردة ما دامت مصلحة اللبنانيين واجماعهم يقتضيان ذلك. فالمهم اتفاق سياسي يمتلك فرص التحقيق وابصار النور وليس الوقوع في العثرة والانتكاسة مما ينعكس سلبا على الاوضاع الامنية التي يتصدى لها ربما اكثر من سواهم الفاعلون على الارض. بالتالي فان القراءة المعادة للاتفاق هي للنظر في بعض بنوده التي لا تزال تفترق حيالها الفاعليات.


المطران حرب يتحدث الى الصحافيين.

وفي هذا الاطار، اوضح المصدر نفسه ان الرئيسين الجميل والاسد لم يبحثا في الاتفاق الثلاثي، ولم يناقشاه نظرا الى ضيق الوقت منذ الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لرئيس الجمهورية الاثنين الماضي عندما حمل اليه دعوة عاجلة من الرئيس الاسد الى عقد قمة عاجلة في دمشق وسلمه نص الاتفاق الثلاثي الموقع. هذه الفترة القصيرة ما بين الاثنين والخميس حالت دون انكباب الرئيس الجميل على مطالعة الاتفاق ودرسه في العمق، خصوصا انها ترافقت مع احداث على الساحة المسيحية تطلبت الانصراف التام الى معالجتها. وبذلك اتسمت محادثات القمة العاشرة بطابع مناقشة الاوضاع عموما. وخلافا لما فسره البعض واعتقده البعض الاخر، فان القمة العاشرة ليست لـ"البصم" الشرعي على الاتفاق، كما ان القمة الحادية عشرة استطرادا ليست لتسويقه في الصفوف المسيحية وتبنيه وانما لاستمزاج رئيس الجمهورية الفاعليات، ولاسيما منها المسيحية، في سبل الالتقاء الجامع حول اتفاق سياسي، بعدما التقت هذه على تأييد الاتفاق في شقه الامني كونه ينهي حال الحرب في لبنان.

وذكر ان القمة المقبلة ستكون للبحث في الاتفاق الثلاثي في العمق، وفي دقائقه في ضوء ما يجمعه الرئيس الجميل من اراء الفاعليات ومقترحاتها حياله وفي ضوء ملاحظاته هو، بحيث تكون هذه القمة "اعادة قراءة مشتركة" لنص الاتفاق تنتهي الى ضمان تنفيذه برعاية الرئيسين اللبناني والسوري (راجع ص٢).

ومن المتوقع ان يبدأ الرئيس الجميل مشاوراته اليوم مع القيادات اللبنانية، خصوصا في الصف المسيحي. وهو كان اتصل فور عودته امس الى بكفيا، برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ووضعهما في اجواء القمة على ان يتشاور معهما لاحقا في التفاصيل والخطوات التالية.

فرنجيه الى دمشق

وكذلك تستمر دمشق في مشاورات في شأن الاتفاق. ويتوقع ان يزورها اليوم الرئيس سليمان فرنجيه في هذا الاطار ويلتقي الرئيس الاسد.

وتردد في معلومات مصدرها دمشق ان رئيسي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة قد يزورون دمشق غدا الاحد.

اجتماع طارئ

ويتوجه الى العاصمة السورية صباح اليوم اعضاء اللجنة الثلاثية الوزير السابق السيد مروان حماده والدكتور محمد بيضون والسيد ميشال سماحة للقاء خدام الذي اتصل بهم بعد ظهر امس ودعاهم الى اجتماع طارئ.

واعلنت مصادر اللجنة ان الغاية من هذا الاجتماع هو الاطلاع على نتائج القمة اللبنانية - السورية في ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي، وبالتالي البحث في البرمجة التنفيذية للاتفاق. وشددت على ان اي تعديل في نصوص الاتفاق غير وارد، بعدما وقعته القيادة السورية، فضلا عن توقيع اطرافه اللبنانيين الثلاثة.

اجتماع ماروني

وفوض امس النواب الموارنة والرؤساء الروحيون للطائفة الى البطريركية المارونية التحدث باسمهم و"قول الكلمة الفصل عند تقرير المصير".

وعقد في الصرح البطريركي في بكركي الخامسة والنصف مساء، اجتماع ماروني موسع رأسه المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وحضره ١٤ نائبا مارونيا هم السادة: الرئيس كميل شمعون، حبيب كيروز، رينه معوض، نديم نعيم، فؤاد لحود، جورج سعاده، ادمون رزق، الياس الهراوي، مخايل ضاهر، اوغست باخوس، لويس ابو شرف، فؤاد طحيني، طارق حبشي، الياس الخازن، شفيق بدر، ومطارنة الطائفة: رولان ابو جودة، الياس فرح، ميخائيل ضومط، شكر الله حرب، انطون جبير، والرؤساء العامون للرهبانية المارونية: بولس نعمان (الرهبنة اللبنانية) الياس عطاالله (الانطونية) مارسيل ابي خليل (المريمية) بولس نجم (جمعية المرسلين) والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة المونسنيور اغناطيوس مارون.

وغاب النواب السادة: ادوار حنين، فؤاد نفاع، بطرس حرب، الاب سمعان الدويهي، بيار حلو، فريد سرحال، اميل روحانا صقر، جبران طوق، بيار دكاش، وهم اعتذروا عن عدم الحضور بداعي السفر او لاسباب صحية وسواها.

السادسة والدقيقة الخامسة والثلاثين غادر الرئيس شمعون مقر الاجتماع وقال: "اعتقد ان بيانا سيصدر، وانا شخصيا كان لي الرأي نفسه الذي ظهر في البيان الصادر عن الاجتماع الذي عقد يوم الاربعاء في منزلي. واليوم كان رأيي هو نفسه. ونحن نرحب بكل ما يتعلق بالامن وباعادة المهجرين، ونؤكد تحفظاتنا عن نقاط عدة تضمنها الاتفاق كالغاء الطائفية السياسية او هضم بعض الحقوق لبعض الطوائف الرئيسية او ما يتعلق بمسائل عسكرية. وهذه التحفظات هي من جملة التحفظات التي ابديناها واكدناها".

وتابع المجتمعون البحث في المواضيع المعروضة، ولاسيما منها الاتفاق الثلاثي والمصالحة المسيحية - المسيحية والحوادث الاخيرة التي حصلت يوم الثلثاء في منطقة الزلقا - نهر الموت.

وانتهى الاجتماع في الثامنة الا ربعا، وقال المطران حرب للصحافيين: "املي كبير في ان نتوصل الى مصالحة والى ما يعود الى خير الوطن".

● يعني انكم بحثتم في قضايا غير الاتفاق الثلاثي؟

- "طبعا، وتعرفونها... انها مواضيع الساعة".

● هل كان الاتفاق الثلاثي محور البحث؟

- "من المؤكد ان الاتفاق الثلاثي وتوقيعه هما الموضوعان البارزان، وان شاء الله لا تهضم حقوقنا كمسيحيين. ونأمل في التوصل الى كل ما نصبو اليه وكل ما يصبو اليه كل مسيحي وكل مواطن لبناني".

● وبالنسبة الى الشق الآخر؟

- "الشق الآخر الذي تعرفونه هو همنا الاول، وان شاء الله لا تمضي سوى ايام قليلة ونكون توصلنا الى حل".

● هل كان الرأي متفقا بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي؟

- "كلنا متفقون على الغاية التي سنعمل في سبيلها وعلى موضوع الاتفاق".

وقال النائب رزق: "هناك من سيتكلم ويدلي ببيان عن الاجتماع. اما عموما، فقد كان الاجتماع توفيقيا وفاقيا لبنانيا بكل ما للكلمة من معنى.


المونسنيور مارون. (جورج سمرجيان)

ولم يتوقف عند اي من التفاصيل التي يمكن ان تشكل اي سبب للتفرقة بين اي لبناني ولبناني آخر. هذا اجتماع وطني لبناني، ونشكر بكركي وسيادة المدبر الرسولي على هذه المبادرة التي نأمل في ان تصب في اتجاه وحدة الصف اللبناني وسلامة الوطن اللبناني".

وسئل هل توصلوا الى اي طلائع حل، فاجاب: "سيتحدث عن ذلك المرجع الذي يتولى مسؤولية الادلاء ببيان".

وهل اتفقوا على اجتماع آخر؟ اجاب: "ستظل الاتصالات مستمرة والاجتماعات متتالية في سبيل خدمة الوطن اللبناني".

وكيف يصف اجواء الاجتماع؟ اجاب: "قلنا انها توفيقية وفاقية ايجابية".

البيان

وفي الثامنة والنصف، فتحت ابواب بكركي وادلى المونسنيور مارون بالبيان الآتي:

"لبى اصحاب السيادة المطارنة والسادة النواب الموارنة وحضرة الاباء العامين للرهبانيات المارونية. دعوة سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو، وعقدوا اجتماعا في الصرح البطريركي مساء الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٨٦، وامعنوا البحث في الاتفاق الثلاثي والشؤون الراهنة من جوانبها المختلفة.

واجمع الرأي على متابعة البحث في لقاءات لاحقة وبذل اقصى الجهود لتوحيد الموقف الماروني والمسيحي في هذه الظروف المصيرية بغية تحقيق الوحدة بين جميع اللبنانيين.

وتعهد المجتمعون الالتفاف حول البطريركية المارونية التي يعود اليها قول الكلمة الفصل باسمهم عند تقرير المصير".

ودار بين الصحافيين والمونسنيور مارون الحوار الآتي:

● هل تقتصر الاجتماعات اللاحقة على النواب ام تتوسع؟

- حسب الظروف والمواضيع.

● ما هي المواضيع الراهنة التي اشرتم اليها في البيان؟

- كلكم تعرفون المواضيع الراهنة، لان من شأنكم اعلانها، فراجعوا كل القضايا التي تبحثون فيها يوميا في الصحف، فهي كانت موضع بحثنا لانها تهمنا وتهمكم معا.

● هل كان البحث في هذه المواضيع ايجابيا؟

- ان الابحاث التي تجرى في هذا الصرح البطريركي تأبى عموما ان تكون سلبية، فدائما نسعى الى الايجابي الفعال.

● هل توصلتم الى حل؟

- من غير الممكن ان يخترع الانسان حلولا دائمة لظروف دائمة في ظرف عارض.

● هل كان هناك اجماع على الاتفاق الثلاثي؟

- امعن المجتمعون بحثا في كل جوانب القضايا. لكن ذلك لا يعني ان الاراء ادت الى مواقف. واليوم بحثنا في ما للقضايا من انعكاسات ممكنة.

وفهم ان البحث ظل مفتوحا لاستكمال الاتصالات مع جميع الاطراف المسيحيين، وقد يدعى الى اجتماع واسع تنضم اليه قيادات حزبية وفاعليات في الايام القريبة.

وقالت مصادر المجتمعين انه لم يحدد موعد للاجتماع المقبل "في انتظار الاتصالات والتطورات". واكدت ان المساعي ناشطة على غير صعيد لتقريب وجهات النظر. ونوهت بالبند المتعلق بوقف حال الحرب في لبنان، واعلنت ان التحفظات ظلت قائمة بالنسبة الى قضايا سياسية واردة في الاتفاق ومنها ما يتعلق بالمؤسسة العسكرية.

وقالت ان الرئيس شمعون تحدث في الاجتماع، فكرر موقفه من الاتفاق الثلاثي وابرز "ضرورة تنفيذ الشق الامني فيه"، وطالب باجراء "تعديلات اساسية" على بعض بنوده. وركز على موضوع زيادة عدد النواب معتبرا ان الطريقة التي نص عليها الاتفاق "تلحق غبنا بالطائفة المارونية وتحدد لها حجما لا يتناسب مع دورها وديموغرافيتها، مع تأكيد احترامه للطوائف المسيحية الاخرى".

واوضحت ان شمعون سيواصل اتصالاته لشرح موقفه، وسيزور الرئيس الجميل خلال ٢٤ ساعة لهذه الغاية.

واضافت ان المدبر الرسولي باشر منذ مدة اتصالات بعيدة عن الاضواء لمعالجة ذيول الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية وانعكاساتها، وسيزور الرئيس الجميل قريبا للاطلاع منه على محادثاته في دمشق.

واشارت الى ان الاتفاق الثلاثي لم يطرح في الاجتماع من زاوية المعارضة او القبول، بل من زاوية "بدنا اتفاق"، وان المجتمعين موافقون على الشق الامني فيه، لكنهم يطالبون بتعديلات في شقه السياسي.

العثور

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة اخرى قالت الشرطة الاسرائيلية ان رجلا اصيب بخدوش ونقل الى منزله بعد اجراء اسعافات اولية له عندما انفجرت امس شحنة في منطقة رامات غان شرق تل ابيب. وذكرت ان الشحنة كانت مخبأة في صندوق قمامة قرب محطة اوتوبيس وان الانفجار لم يسبب اضرارا تذكر.

المسؤولية من بيروت

● في بيروت اتصل مجهول بوكالة اجنبية للانباء واعلن مسؤولية "قوات الـ١٧" عن قتل سائق سيارة الاجرة الاسرائيلي.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيل ممارسة ضبط النفس وان لا ترد على الاحداث الاخيرة في طريقة يمكن ان تعوق عملية السلام في المنطقة".

وهي المرة الثالثة في غضون اسبوع تدعو مصر اسرائيل الى ممارسة ضبط النفس، خصوصا ان المسؤولين الاسرائيليين اكدوا عزمهم على الرد بقوة.

(اب، رويتر)

كروكر في القاهرة ويزور الخرطوم

صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية السيد تشستر كروكر موجود في القاهرة لاجراء مشاورات تتعلق بمسائل افريقية وانه سيزور الخرطوم في ٦ كانون الثاني الجاري.

واضاف ان محادثات كروكر مع المسؤولين المصريين تتناول لائحة كبيرة من المواضيع بينها الوضع في القرن الافريقي وجنوب افريقيا. ورأى ان زيارة مساعد وزير الخارجية للخرطوم "تؤكد الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على الاحتفاظ بعلاقات جيدة" مع هذا البلد وهي ستتركز على مسائل الامن. وقال ان تحسن الوضع الامني في السودان شجع الادارة الاميركية فقررت وضع حد لعملية خفض عدد العاملين في سفارتها في الخرطوم.

(و ص ف)

واشنطن عززت قواتها في المتوسط؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان مستشاري الرئيس الاميركي يدرسون سلسلة خيارات اعدها البنتاغون تشمل قصف اهداف في ليبيا تراوح بين منشآت حكومية وقواعد صواريخ ارض - جو، وان اختيار هذا النوع من الاهداف جاء نتيجة رغبة في تفادي التسبب في سقوط ضحايا مدنية. واضافت ان القيادة العسكرية الاميركية درست استخدام قاذفات "ب - ٥٢" تنطلق من الولايات المتحدة الامر الذي يوفر للاميركيين عنصر المفاجأة. لكن ابحار "كورال سي" رجح احتمال تكليف طائرات "ف - ١٨" الرابضة على ظهرها تنفيذ اي غارة انتقامية يمكن ان تقرر، فضلا عن وجود قاذفات من طراز "ف - ١١١" في بريطانيا تستطيع ان تقوم بهذه المهمة. وذكرت ان ليبيا تحسبت لهجوم اميركي محتمل وعمدت الى نشر سفنها في البحر ووزعت طائراتها في انحاء البلاد.

واعترفت اوساط رسمية في واشنطن بان غارة جوية على ليبيا لن تكون من دون مخاطر، ذلك ان هذا البلد يملك شبكة صواريخ ارض - جو سوفياتية.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية شددت اول من امس على العقوبات الاقتصادية، مشيرة الى ان فاعليتها رهن بتطبيق الاسرة الدولية لها في حزم وليس بعض الدول فقط.

ومعلوم ان الولايات المتحدة ترغب في ان تتخذ دول اوروبا الغربية اجراءات ضد ليبيا مماثلة لتلك التي اتخذتها هي ومنها خفض واردات النفط الليبي.

ليبيا

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية واذاعة طرابلس ان تظاهرات شعبية "غاضبة" ضد الاميركيين نظمت في مدن ليبية عدة الخميس والجمعة "احتجاجا على الاستفزازات والمؤامرات الاميركية - الصهيونية" التي تحاك ضد الجماهيرية.

وقالت ان المتظاهرين "جددوا تعلقهم الازلي بالقائد التاريخي لثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) وتصميمهم على احباط كل المؤامرات التي تهدف الى المس بحرية الشعب الليبي". واضافت ان "المؤتمرات الشعبية" في مقاطعات عدة قررت خلال "جلسات طارئة" عقدت في الايام الاخيرة تشكيل "وحدات مقاتلة" و"مجموعات انتحارية" لمواجهة "التهديدات الامبريالية الصهيونية".

وتحدثت الاذاعة الليبية من جهتها عن "استعدادات مكثفة داخل القوات الاميركية في البحر المتوسط". واشارت الى ان الرائد عبد السلام جلود التقى اول من امس السفير السوفياتي في طرابلس.

● في روما نشرت صحيفة "لاريبوبليكا" الايطالية مقابلة اجرتها مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير اكد فيها ان بلاده تملك ادلة على ان ليبيا تساند الارهابيين وحض على فرض عقوبات عليها.

ورأى ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها القذافي عززت صورته "كواحد من زعماء الارهاب في العالم". مكررا مطالبة الدول التي تشتري نفطا ليبيا بفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا.

وقال ان اسرائيل تحتفظ بحقها في ضرب "المخربين" اينما وجدوا وانها ستضرب جماعة "ابو نضال" من دون اي تردد.

ضد العقوبات

● في بون اعلنت حكومة المانيا الغربية امس ان ثمة ادلة متزايدة على ان ليبيا ساندت المجومين في مطاري روما وفيينا وان الحلفاء الاوروبيين الغربيين سيدرسون اتخاذ اجراءات ضدها.

وصرح الناطق الحكومي السيد نوربرت شيفر ان بون سترفض دعوة الولايات المتحدة الى فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا لانها تعتبر هذه الخطوة غير ملائمة. وقال: "علمت الحكومة الفيديرالية ان ثمة ادلة على مساندة المجومين تشير الى حكومة دولة ثالثة (...) واذا صارت هذه الادلة دامغة فستقوم الحكومة اذ ذاك بخطوات مشتركة مع حلفائها الاوروبيين". واكد ان الدولة الثالثة المعنية هي ليبيا.

● في لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ردا على سؤال عن تأييد بلاده عقوبات ضد ليبيا ان السياسة البريطانية لم تتغير منذ رفض وزير الخارجية السر جيفري هاو فرض عقوبات اقتصادية على هذا البلد عام ١٩٨٤ عندما قتلت شرطية بريطانية خلال تظاهرة مناوئة للقذافي امام "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي في العاصمة البريطانية.

● في فيينا كشفت وزارة الداخلية النمساوية ان عضوا رابعا في المجموعة المسلحة التي نفذت المجوم في مطار شفيشات في ٢٧ كانون الاول الماضي وصل الى المدينة جوا من دمشق. وقالت ان الشرطة تبحث عن هذا الشخص الذي لم يشارك في المجوم ويرجح ان يكون رئيس المجموعة التي قتل احد افرادها وجرح الآخران.

● في بروكسيل بثت الاذاعة ان نائب المدعي العام الايطالي السيد دومينيكو سيكا سيحضر الى بلجيكا لاستجواب عربيين وبلجيكي اعتقلوا قبل ايام وصودرت منهم اسلحة ومتفجرات. وسيحاول سيكا معرفة ما اذا كانت ثمة علاقة بين المعتقلين ومنفذي المجوم في مطار روما.

● في الامم المتحدة علم ان الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي بعث برسالة الى الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار اكد له فيها عدم تورط بلاده في المجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا. واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بمحاولة استغلالهما لتصعيد عدوانهما على الجماهيرية الليبية.

(وص ف، اب، رويتر)

خيارات الرد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسياسيين مسؤولية ما لحق باسرائيل وصورتها نتيجة توسيع الغزو فانه لا يستطيع القبول بعودة سكان كريات شمونة الى الملاجئ. هذا عدا ان تساقط الصواريخ على المستعمرات الاسرائيلية يؤكد ان "الحزام الامني" ليس كافيا لضمان سلامة حدود اسرائيل الشمالية ويؤكد حجم الخسارة الناتجة من الفشل في فرض ترتيبات امنية.

في موازاة هذين المجومين على امن اسرائيل في العالم وعند حدودها، وجدت تل ابيب نفسها امام مجومين سياسيين بالغي الاهمية. فالاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق يشكل منعطفا حاسما في عملية التجاذب الاقليمي على ارض لبنان. ورهان الاطراف الموقعين، وهم القوى الرئيسية المتحاربة على الساحة اللبنانية، على سوريا ودورها في رعاية الاتفاق وتنفيذه يؤدي عمليا، في حال التنفيذ، الى اخراج اسرائيل سياسيا من لبنان بعدما اضطرت الى الانكفاء عسكريا الى حدود "الحزام الامني" تقريبا. ثم ان اعادة صوغ النظام اللبناني والتوازنات التي يستند اليها، بموجب اتفاق ينص على علاقات مميزة مع سوريا، تضع لبنان عمليا ورسميا للمرة الاولى في خانة دول المواجهة.

اما التقارب الاردني - السوري الذي تكرس بزيارة الملك حسين لدمشق، فانه ضربة قوية لرهان بيريز الكبير على استدراج الاردن الى مفاوضات مباشرة والتفاهم معه على تسوية تتعلق بالضفة وتتضمن انسحابات معينة وتعديلات في الحدود. والتقارب بين عمان ودمشق يحصن الحلقة الاردنية الضعيفة ضد الاغراءات والنصائح الاميركية وضد التهديدات الاسرائيلية فضلا عن انه يثير مخاوف الدولة العبرية من احتمال انبعاث الجبهة الشرقية حتى لو بدا ذلك متعذرا في الوقت الحاضر.

ولم تستطع حكومة بيريز - شامير حتى الساعة اعادة الحرارة الى العلاقات المصرية - الاسرائيلية المحكومة منذ سنوات بمناخ "السلام البارد". فانزال عقوبة السجن المؤبد بالشرطي سليمان خاطر قاتل السياح الاسرائيليين السبعة لا يمنع ان مصريين تظاهروا مطالبين بالافراج عنه وانه نموذج قابل للتكرار انتجه تيار لا يبدو الرئيس حسني مبارك قادرا على ضربه او استيعابه بسهولة. واذا كان بيريز ايد احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم فلأنه اراد ان يكون "نجاح تجربة السلام مع مصر" حافزا يدفع الاردن الى تجربة سلام مع اسرائيل.

وفي بداية سنة ١٩٨٦ تتشابك هذه التطورات الامنية والسياسية مع ازمتين بارزتين طرحتا في الاسابيع الاخيرة وهما ازمة الصواريخ السورية - الاسرائيلية وازمة الصواريخ الليبية - الاميركية وهي صواريخ سوفياتية من البقاع اللبناني الى خليج سرت.

بعد عمليتي روما وفيينا اعلنت الحكومة الاسرائيلية عزمها على الرد. واذا كان قرار الرد واضحا فان السؤال هو عن طبيعة هذا الرد وحدوده ومكانه خصوصا بعدما اتضح ان عملية من نوع الغارة على مقر المنظمة في تونس لا تؤدي الى وقف الهجمات بل الى تصاعد وتأثر منه الحرب.

قراءة سريعة للتصريحات الاخيرة للمسؤولين الاميركيين تشير بوضوح الى ان واشنطن راغبة في توسيع "الحرب على الارهاب" والتي بدأتها باعتراض الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو". وكلام الادارة الاميركية على الدول التي تؤوي الارهاب وتشجعه يوحي ان اسرائيل حصلت على "ضوء اخضر" اميركي لعمليتها المتوقعة. واول الاسئلة التي تطرح في هذا السياق هو هل تختار حكومة بيريز ردا اسرائيليا - اميركيا ينطلق من ملف "الحرب على الارهاب" ام ردا يتذرع بهذه الحرب ليحاول التأثير على مجريات ملف السلام؟ وهل تختار ردا عسكريا محدودا موجعا يكون مجرد فصل في "الحرب الطويلة" ام تختار ردا اوسع بشبه الحرب ويمكن ان يؤثر، من وجهة نظرها، على الاوضاع في جنوب لبنان ومسيرة الاتفاق الثلاثي في بيروت ومسيرة التقارب بين عمان ودمشق؟ وهل تعتمد اسرائيل ردا يرمي الى تهديد "الدول التي تشجع الارهاب" ام ردا يهدف الى قلب مسار الاحداث واستباق اي تقدم على طريق قبول الولايات المتحدة بصيغة ما لمؤتمر دولي للشرق الاوسط؟ واذا كانت عملية ثأر محدودة تثلج صدر الرئيس الاميركي المندفع في حربه ضد الارهاب، فهل يؤدي الرد الواسع الى استعادة واشنطن دور الوسيط الذي لا غنى عنه للجم العدوان الاسرائيلي ام يوفر لموسكو فرصة تعزيز حضورها وتلميع صورتها؟ وهل ترد اسرائيل بعمل ثأري يرافقه توسيع لـ"الحزام الامني" بوجه ضربة قاصمة الى مهمة القوة الدولية في جنوب لبنان والتي كان الكونغرس خفض الاعتمادات المخصصة لها؟ ولا بد ايضا من السؤال عما اذا كانت بدايات الانفراج التي لاحت في جنيف تسمح بعمل عسكري اسرائيلي من شأنه الاخلال بالموازين الحالية وهل يقبل غورباتشوف بانتكاسة سوفياتية في وقت يستعد الجباران لفتح ملف الازمات الاقليمية في موازاة ملف الاسلحة المفتوح اصلا؟

لا شك في ان تشابك الازمات وتضارب الحسابات وتعدد المسارح المحتملة تعرقل رسم السيناريوهات واطلاق التكهنات. وفي غمرة هذه الاسئلة لا بد من انتظار، قد لا يطول، لمعرفة ما اذا كانت حكومة بيريز وصلت الى حد اتخاذ قرار قلب الطاولة.

غسان شربل

شيمينو بوليسيّ قاتم
الشرّ لن يبتعد غدًا


مجزرة سان - فالنتان في شيكاغو، ١٩٣٠. و"الحارة غير صينية، اصول اهلية ترفد الجسم الاميركي وتنوب فيه...".

حين يتلاقى "الشريف" الجديد وقائد المخفر القديم، الممتطي صهوة جواده والمعتمر خوذة تمنعه من الكلام، ومراسلة التلفزيون الصينية - الاميركية، بينما يحمل احد كبار المافيا الصينية في نيويورك الى مثواه الاخير تحت الاعلام المرفرفة وباقات الورد التي لا تحصى وفي وسط موسيقى جنائزية لا تميزها الاذن من موسيقى الكرنفال، يرسم ميكايل شيمينو (*) وجه فيلمه منذ اللحظات الاولى. ومثل هذا الرسم انما يجهر انحياز الفيلم الى فن او الى نوع من انواع العمل السينمائي وفنونه. وتسمية هذا الفن او النوع بالفيلم البوليسي لا تكشف سرا ولا تحل لغزا. لا لان "سنة التنين" ليس فيلما بوليسيا، فهو بوليسي نموذجي، ولا ينقص النموذج دقيقة واحدة من دقائقه المعهودة والمعروفة: الجريمة، والنزاع داخل جهاز البوليس، والحرب بين اجنحة العصابات، والمشكلات العائلية، والمرأة الساحرة، الخ.

الا ان الفن السينمائي او الضرب الذي تجهر الصور الاولى الانحياز اليه يختلف عن هذا التبويب المتعارف. ينحاز شيمينو الى فن يتيح للمشاهد ان يستنتج من الصور الاولى الفيلم اللاحق كله او معالمه العامة والدالة. فما الصور اللاحقة، ومجرى الفيلم عامة، الا نشر المعنى الكامن في المقدمة واخراجه من كمونه هنا الى الحدث والعلن. واقامة هذه الصلة بين المقدمة، او الصور الاولى، وبين فصول العمل السينمائي اللاحقة، انما هي امارة على اقرار المخرج او صاحب العمل السينمائي بعقلانية الاحداث التي يرويها عمله ويأتي على صنعتها وعلى علاقات اجزائها بعضها ببعض. فلولا هذه العقلانية لما اتصلت فصول الاحداث، ولما امكن الخروج من فصل منها الى فصل لاحق خروجا لا ينحرف عن المنطق والتوقع والتقدير، ولا يخالف منحى الفصول الى التماسك والتكامل.

ليس اقرار المخرج بعقلانية الاحداث امرا بديهيا حين تقع في وسط يتنازعه الضجيج والغضب، وعلى ناس تحكمهم الاهواء وتبعثهم الشهوات على كل ضروب العمل، المتوقع منها والمفاجىء. والحق ان شيمينو يعارض، قبل ان يرجع عن هذه المعارضة، بين القانون الذي يقود رجل القانون وآلته وبين الهوى والجشع اللذين يحكمان افعال رجال المافيا والجريمة المنظمة. ويعول المخرج على معارضته الواضحة والبسيطة هذه فينزلها منزلة المحرك والباعث الاول على الاحداث وتعاقبها وتداخلها. فما "ستانلي وايت"، اكثر هرطة نيويورك مداليات واوسمة والابعد من مزاولة عمله في المكاتب بدل مباشرته في الطرق والازقة، والاشتباكات، الا مثال رجل القانون المسلح. وما مسدسه الا عنوان صدوعه بالقانون والآلة التي يذلل بها تمرد المجرمين والفاسدين ومتخذي هواهم دليلا ورائدا. وحين ينتدبه رؤساؤه الى "مدينة الصينيين" (شاينا تاون) النيويوركية فهم انما ينتدبون من يعرفون فيه الشدة التي لا تلين والاستقامة التي لا تعرض الانحراف او الميل مع المنافع.

و"ستانلي وايت" هذا لم يكن دوما "ستانلي" ولا كان "وايت" (الابيض، الرجل الابيض). فهو بولوني المنبت، وبولوني الاسم قبل ان يتخذ اسما جديدا يبدأ بالصفة التي تطلق اول ما تطلق على المهاجرين البريطانيين والبروتستانت الذين يتربعون في صدارة المجتمع الاميركي وادارته. وعزوفه عن اسمه البولوني الى اسم "ابيض انكلو - سكسوني" من بين الدلائل الكثيرة على اتخاذه الرابطة الاميركية او العروة الاميركية، وهي التشريع، مثالا وسلما الى الاندماج في المجتمع الاميركي، فهو يحمل هذا المجتمع على محمل الصدق حين يجهر بان القانون هو الحكم الوحيد في الامور العامة ولا حكم لغيره، وخاصة اذا كان هذا الغير عرفا "يعود الى آلاف السنين". اذ "وايت" يحسب ان القانون (اميركا) يخلق العلاقات بين الناس، وبينهم وبين القانون والادارة، خلقا جديدا لا يدين لما كان عليه الناس. وكما الانتساب الى سلك الشرطة ولد "وايت" امرءا جديدا ومختلفا، فخرج من اسمه وان لم يخرج من قومه الى اسم جديد لا تشوبه شائبة من اجنبية او دخالة، كذلك يريد الشرطي ان يحتذي الاخرون، كل الاخرين، مثاله، وان يخلقهم الدخول في حرم القانون خلقا جديدا.

مقابل الشرطي، العالم الصيني الذي يفاقم جهاز الجريمة من تعقيده ومن زركشته وتلوينه بالوان متمازجة ومتضادة. فالحي الصيني يمت الى تاريخ الصين والى طراز من معالجة الخلافات والحكم فيها وحلها يقوم على اعطاء كل ذي مكانة او سطوة حصته من المال والجاه. ومثل هذا الطراز يستبعد فكرة القانون الذي يتقدم الجماعات والكتل والمصالح ويعلو عليها. والحي الصيني يمت الى الدائرة الجغرافية الصينية، في شرق آسيا، حيث تتعهد جماعات مسلحة ومدربة، تمتشق الكلاشنكوف، "افضل بندقية اوتوماتيكية في العالم" بحسب احد المسلحين، تتعهد اعداد المخدرات وتصديرها الى الولايات المتحدة الاميركية. وعلى رأس الجماعات المسلحة امراء يرتدون زي المقاتل الفيتنامي الذي قاده الجنرال جياب الى النصر والى تحويل مجتمعه الى معسكر اعتقال وتجميع كبير. ويحكم الامراء باسم "اعمام" مقعدين، ينقلونهم من مكان الى اخر وهم يولولون بين ايديهم، يتأرجحون مفككين. فـ"العم" (على غرار "العم هو" شي منه؟) علم السلطان وشارته المعنوية. وهما العلم والشارة في جسم لا قوام له.

وينتمي الحي الصيني الى العادات والاعراف الصينية بالبنية التي بني عليها النفوذ داخل الجماعة الصينية. فالمراتب التي تفرق ذوي الجاه واهل القوة والثراء تتبع السن ورسمه: الاسن هو الاعلى مرتبة ومكانة. وتخول المكانة صاحبها سلطانا على الناس، على حياتهم وموتهم، لا يحده قانون، ولم يعد يحده في الحاضرة الواسعة واللجبة عرف او جوار او تراحم.

كان على الشرطي الخارج من اسمه الى اميركية مجردة وجامعة ان يعيد امور الحارة الصينية الى نصاب القانون، المجرد والجامع، آن الحارة الصينية تعصف بها ازمة داخلية تهز مراتبها كما تهز الحرب الاهلية مراتب مجتمع من المجتمعات. فتصدى للمعمرين، المتربعين في سدة القوة والثراء والنفوذ، شاب طموح لا تقيده اعراف الجوار التي تقيد الامراء "التقليديين" وتحصي عليهم بعض حركاتهم، فهو لا يرى مساغا لاقتصار عمليات اهل الحل والعقد وجنى المال والمكانة على الخوات المتواضعة من اصحاب الحوانيت الصغيرة والكبيرة. فثمة مجالات ارحب وافسح كالمخدرات وتهريبها وبيعها، تعود بارباح اوفر بكثير. والى ذلك ليس على امير التهريب الصيني ان يعقد تسوية مع اقرانه من الايطاليين الذين يحدون مجاله، ويطالبون باقتسام المنطقة المشتركة وارباحها. فالتهريب مشرع الابواب والنوافذ ويعد بعالم فسيح يحلق في فضائه ابن الحارة الصينية الضيقة والخانقة. واين حانوت العم "نغو بيلغ" من غابات تايلاند وموانىء ماكاو وهونغ كونغ ومياه المحيط ومراكبه التي تتناقل الاسماء المزورة والبضاعة المشبوهة؟

لكن دون ذلك، دون الاستيلاء على هذا العالم الفسيح و"الجسم الكبير"، مراتب اهل القوة والمكانة التقليديين. فيعمد الشاب الطموح والجسور الى بث الحرب الاهلية في صفوف الحارة الصينية، فيقوم زبانيته باغتيال احد وجوه الصينيين وسراة العصابة التي يمت هو اليها. ثم يقتلون احد التجار البيض الذي يمتنع من اداء الخوة. ويرتقي الامير القائد درجة جديدة في بث الذعر والشك في صفوف الجماعة الصينية واهل القوة فيها، فيدخل زبانيته مطعما صينيا يملكه كبير العصابة ويفتحون نيران رشاشاتهم على الرواد فيردون عددا منهم قتلى وجرحى.

كانت عمليات الاغتيال والقتل، المبهمة والمشتبهة الدلالة، باعثا على خلخلة مكانة التقليديين من اهل الحل والعقد. اليست مطاولتهم (... قصير يطاول، بحسب المتنبي) دلالة على ضعف دالة اهل المكانة وعلى عجزهم عن تدارك انحطاط الحال الى الشلل والانهيار؟ ومثل هذه الحجة ليس من اليسير ردها ودحضها. فاذا عمد التقليديون، بدورهم، الى الاغتيال والقتل وفتح النار، وردع البادىء بنظير سلاحه ووسائله، كان ذلك دليلا جديدا على ضعفهم وعجزهم عن تبعات الامرة والقيادة والرئاسة. اما اذا سكتوا فسكوتهم اقرار بما يؤخذ عليهم ويتهمون به. الا ان المستولي عنوة وبالقوة والحيلة لا يستتب له الامر الا اذا ارسى نهجا في الامرة والرئاسة يتألف به الجماعات المختلفة التي تندرج في الجماعة الاوسع. وهذا ما لا يمكن لان الاستيلاء لا يكون الا بالحرب على المراتب وعلى الجماعات التي تنزع الى حماية استقلالها ولو كان نسبيا وجزئيا. فالاستيلاء يؤول الى الحرب في الداخل والى الحرب في الخارج. اذ ينبغي سحق الجماعات ونزعاتها الى الاستقلال على الدوام. كما ينبغي حماية طرق التهريب واسواقه الدولية من غير كلل.

تندلع الحرب بين الشرطي والاميركي وبين الامير الصيني الجديد حين يتخبط الشرطي في ازمة شخصية وسلكية (نسبة الى سلك الشرطة). وتتخبط الحارة الصينية في ازمة سياسية واهلية. فمن وجه تتصدع عائلة الشرطي المكونة منه ومن زوجته، البولونية الاصل، لان "وايت" يقف مترددا على عتبة ترك ذرية وعقب من المرأة التي تشاطره الحياة والبيت والفراش. اما سلك الشرطة النيويوركي فينظر الى الوافد الجديد على الحارة الصينية، والعازم على ان تكون الكلمة العليا للقانون، نظرته الى مهووس ضعيف العقل غير بصير بعواقب ما تأتيه يداه، وبما يجره الامر على السلك كله من كوارث.

يشبك شيمينو الازمات المختلفة في رواية تنتفخ بالروافد الكثيرة تصب فيها، على سنة السينما الاميركية الكبيرة التي لم تفصل يوما بين المصائر العامة والفردية ولم تضع الفرد على حدة من الجماعات حتى حين بدت منحازة الى الفرد وقيمه وبطولاته انحيازا شديدا. فكانت الرواية البوليسية التي تعترض المدينة وخططها (حاراتها) وجماعاتها وثقافاتها والاواصر التي تشدها الى مصادرها الاهلية والقومية، وتدور على بطل يوفق بين هذه الزركشة وبين حد المثل الصارم، كانت هذه الرواية مع سينما الغرب (الوسترن) مجلى النزعات المتضاربة تعتمل في الحياة الاميركية وتتجاذبها. وعادة السينما الاميركية منذ عقد من الزمن، مع شيمينو نفسه في "صائد الوعل" و"ابواب المساء"، ومع ف.ف. كوبولا في "العراب" وفي "كوتون كلوب"، ومع ميلوش فورمان في "سبرينغ تايم"، عادت الى رواية الاصول الاهلية المختلفة التي ترفد الجسم الاميركي وتغذيه وتنوب فيه. وكانت الرواية البوليسية الاهلية (الاتنو - بوليسية) وسيلة الرواة السينمائيين الى روايتهم والى اشرطتهم، بينما يبتعد فيلم الغرب ويتبدد في الخرافة، وبينما ينتقل مهد الولادة، التاريخي والخرافي معا، من "الحدود" ("الى الغرب!" بحسب الاخوة ماركس) وبناء السكك الحديد الى المدينة الكبيرة.

الا ان شيمينو انشأ فيلميه السابقين انشاء بطيء الايقاع، واسع الخطو، عميق النفس، ترصد الكارثة منعطفاته جاملة في دبيبها ما جمعته الجملة السينمائية الطويلة من احداث ضئيلة لا تحصى. وشيمينو هنا غلبته الزركشة الصينية وغلبته البوليسية التقليدية. وظهرت الغلبة المزدوجة في اختصاره ولوج الشرطي البولوني الاميركي الى الحارة الصينية والمامه باركانها. وابتساره الامرين (الولوج والالمام). فكأنهما بديهيان او كان لا ظلال تحف بالسراديب الداخلية التي تصل الجماعات والمراتب. الى ذلك اختار شيمينو شرطيا يقدم على مهمته بهوى لا يقل عنفا عن هوى السلطان والقوة والمال المستحكم في قلوب رجال العصابات. فلا يحجم رجل القانون عن التوسل بالمذيعة الجميلة، وهي عشيقته، الى تضييق المنافذ على العصابة. وهو نفسه يصرخ ان القانون املا لا يؤبه له في الحرب على الخارجين على القانون. فلا يبقى من هذا الوجه في الفيلم الا بعض الالفاظ النابية على لسان "وايت".

انتهى شريطا شيمينو الاولان على نحو فاجع. وكان الشريطان فاجعين. وربما صفتهما تلك علة كسادهما التجاري (او كساد الثاني). لم يتحول المخرج في شريطه هذا الى امرىء متفائل يغني جمال الحياة ورحمة البشر وبديع الخلق. فالفيلم البوليسي ما زال اسود، قاتم السواد. وما زال النزاع على السلطان والمال يقع على بشر لا حد لقذارتهم وقبحهم وشرهم وجبنهم وتهورهم. لكن شيمينو يبدو اكثر حذرا في الوله، وفي خاتمته خاصة. لا شك ان الشر ليس لعنة لا فكاك منها الا ان رفع كل اشتباه عن العالم لن يتحقق غدا. وهذا ما كان يعرفه شيمينو حق المعرفة.

وضاح شرارة

(*) "سنة التنين"، يعرض في عدد من صالات المدن الفرنسية.

الرمادي

هل اصعب على الجبال من ان تنقل كمتاع او اثاث؟
وعلى الشجر من ان يقتلع مثلما ورم خبيث؟
وعلى البحار من ان تساق مخفورة الى الشمس كما زانيات؟
هل اقسى على النوارس من طيران تحت الماء؟
هل امر على العواصم والمدن والقرى من ان تنساها اللوحات والخرائط، من ان تتنكر لها الموسوعات والمتاحف، ومن ان لا تعرف شكلها ولونها كمصاب بلوثة انفصام؟
هل اشد هولا من انك الناقل والمنقول، المقتلع والمقتلع، الخافر والمخفور، والمفترس والفريسة، الناسي والمتناسي
والمنسي، الناكر والمتنكر والمنكور، الفاقد والمفتقد،
المفتقد والمفقود، العارف والجاهل، المتجاهل والمجهول؟
هل مروع اكثر من انك المشعل والمشتعل، الهادم والمهدم، الهاوي والمتهاوي، الحرمد والمترمد، الرمادي والرماد؟
هل اكثر من انك المطلق الطلقة والمطلق عليه؟
هل اكثر من انك الفاجع والمفجع، والراثي والمرثي، العازف والمعزوفة، الرقصة والراقص؟
هل اكثر من انك المشيع، الجثمان، والحفار؟
وهل اكثر من انك المبتدأ، اكثر من انك الخبر؟

جورج بولس

السداسيون

— ١ —
اتكىء على ساق الوردة
اسرق ظل شجرة الايك
والقي بجذري الى الارض.

— ٢ —
في رعب المدينة
اشرب كأسي
واتقيأ الحاجز.

— ٣ —
ابتاه الجميل
لم لا تساعد الله
على عصيان البشر؟

— ٤ —
"آدم حاتم"
يعود محملا بالحزن
يعتمر قبعة البحر الزرقاء
يقتطع الشارع باغنية
ويكتب اغنية لوحدته.

— ٥ —
عندما صرخت باسمك
احتج الملائكة
واتهمني الله بالجنون.

ابو روزا وولف
(* بر الياس - ١٩٨٥)

الكلمة الضائعة

ة	ي	ج	ر	ا	خ	ل	ا	ن	ح
م	ع	ل	و	م	ا	ت	ا	ض	ف
ص	ه	ل	ت	ق	م	ك	ر	ن	ج
ح	ي	ح	ن	ف	م	ة	م	ي	ر
ا	ب	ت	ش	و	ي	ه	ق	ق	ن
ف	ن	ي	م	ا	ض	م	ر	ي	ف
ي	م	و	ق	ع	ك	ة	ر	ق	س
ة	ه	ي	و	ش	ت	ي	د	ش	ه
ا	ل	ن	ا	ط	ق	ة	ل	ا	د
م	ا	ع	ن	ي	م	ا	ر	و	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كيلو، فجر نفسه، امين عام، مكان، صحافية، معلومات، بتشويه، يحذف، موقع، الخارجية، تشويه، شقيقين، حضرة، مقدر، الناطقة، قادة، مقتله، مضامين

الكلمة: حجر ثمين
السابقة: غثيان

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم فا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يناهز

اعداد: ربعمد

كتابي المحظوظ وراء ظهره

● كل الآباء والامهات عندما يتحدثون عن ابنائهم يغدون اطفالا كبارا!

● صديقي الدكتور منير بشرني انه وضع كتابي حول طه حسين وراء ظهره! ولعل القارىء سيدرك للتو من هذه العبارة التقليدية ان صاحبنا ادار ظهره لعملي وليس هو مباليا به او مقدرا له. وتاليا اين البشرى في هذا الصنيع؟ ولكن صديقنا اكرم من ان يأتي عملا على هذا المنوال وانبل من ان يقابل الاهداء بالازراء وادارة الظهر. مهما يكن هذا الظهر جميلا وراشحا بالاريستوقراطية والاعتداد. الموضوع اسهل من هذا كله، لان الانسان الذي اتكلم عليه يفيض بالاريحية والتواضع والمحبة والوفاء واللهفة والايثار، حتى انه ما ان يعثر على اسطر في جريدة يعلم اني افيد منها في كتاباتي وتدخل دائرة اهتماماتي حتى يهتف لي بانه قصها واحتفظ بها لحين زيارتي له. ولكن صديقنا يطالع الشيء الكثير وهو جالس الى مكتبه ويضع فقط على الرف خلف ظهره الكتب التي اعتزم قراءتها وانعام النظر فيها، وتاليا فالمحظوظ من يحل وراء ظهره!

● كلنا في بلدنا هذا مرتحلون مهجرون، نحمل بيوتنا فوق اكتافنا من مكان الى اخر بحثا عن الطمأنينة والامن والتماسا لسلامة الاجسام والارواح. وتهتز الليالي ويلعلع الرصاص وتنهمر القذائف، فاذا الوطن ركام وضحايا وحرائق، ويسيل الدم فوق الشوارع والحيطان يصبغ ايامنا بلون الكراهية والبغضاء. متى تعود الى رشدنا، متى نوقف هذه المجزرة، متى تخفت طبول الحرب؟ آن الاوان ليعود الناس الى الزوايا الدافئة، ولترتد القلوب الى الصدور القريرة، وليستعيد التلامذة مدارسهم التي هجروها.

● نحن نحيا حياة بائسة قلقة مقرفة ونشعر اننا نهدر ايامنا بلا جدوى، اذ اي قيمة لوقت يكر وعمر يمر (اي، على منوال كتابات عمر فروخ الخالدة في شرح الغوامض، يبيس من هر الشوك بمعنى يبس) ولا مباهج ولا سهرات ولا جلسات حميمة ولا ضحك مواج. ولو واجه شعبنا ساعة الحقيقة المرة وانصف نفسه لقام بعملية انتحار جماعي، هاراكيري لبناني هذه المرة يعانق النطاق الوطني، ما دام اننا كل سنة نترحم على الفائتة ونقول: ليتنا ظللنا في اجوائها القاتمة ولم ننتقل الى اشد قتامة وبلوى واشنع وادهى وابشع. صيغة التفضيل بيننا تغوص نحو السلب لا الايجاب، وغدت كلمات الاجمل والابهى والاروع لا تعني في حياتنا النابلة شيئا. هي كلمات لها طنين الطبل ولكنها لا تقرع قلبا ولا "تخش" (كلمة عامية مصرية يستحسن استعمالها همنا للتفريج عن الكرب) صدرا مكروبا، (اي مصابا بالكرب بمعنى الضيق والهم وليس بالميكروب، وقانا المولى من الميكروبات والامراض اذ مستوردو الادوية كانوا يسرحون ويمرحون كما يشاءون عندما كانت الدولة حاضرة، واذا كنتم في شك من هذا السرحان والمرح فاسألوا خبيرا بهم الدكتور اميل بيطار اعزه الله، فكيف حالهم اليوم والدولة غائبة؟ انهم ببساطة يسلخون جلد الشعب ويسلقون عظامه ويتاجرون بدمه، ولا من يسأل ولا من يغضب من المسؤولين). ولكن شعبنا لا يستسلم ولا ينتحر لانه صبور ومقاوم، وانا معجب به بشكل شبه مرضي. فان مواطنين يكادون يصبحون من غير وطن، اي مسمى بلا اسم، يكدون ويدارون ويضحون ويعضون على الجراح ويتأقلمون مع الرصاصة والقذيفة، لهم بشر يستحقون حياة مديدة ولائقة. ولا اعجب ان خرج ابناء شعبي ذات يوم وهم شاهرون السلاح ليس بعضهم ضد بعضهم وانما ليقطعوا معا عنق الظالمين والمتاجرين والمحتكرين والطغاة. بلى الحياة رائعة مهما تقدمت بنا السنوات واعترضتنا العثرات، ورحم الله اديبنا المجيد الظريف مارون عبود قال، كما اخبرني صديق حميم، في احد مجالسه الادبية، وكان بلغ السبعين من العمر: "السبعون حلوة ولكن الثمانين احلى"!

● ايها الرصاص الزاعق ليل نهار متى ينقطع عويلك؟ ايتها القذائف المنفلتات من عقالها حتى متى تتخطفين الارواح تحت وقع زئيرك؟ يا رسل الخراب والهول والفجيعة، اما شبعت منكم البطون وارتوت الانياب؟ ان الحرب الذميمة البشعة تنهش من لحم شعبنا وتنقض على ارزاق الفقراء وكد عمرهم وزهرة سعيهم، فعلام هذا الخلف والشعب ضحية والام هذا الدمار وليس في الافق قضية؟ الفلاحون يجأرون: يبست الارض بين اصابعنا. والعمال يئنون: من اين الخبز والعلم لاطفالنا ونحن عاطلون عاطلون؟ والتلامذة يصرخون: ايها المتقاتلون دعونا نتعلم.

● قراءة الكتب ليست بديلا من خوض الحياة، ومطالعة قصائد الغزل ليست بديلا من معاناة الحب، كما ان النظرية بوجهها المتجرد المتجهم ليست بديلا من الواقع الخصب الممراح.

احمد علبي.

ضياع قارئ على "طريق الفلاندر"

● "طريق الفلاندر" منذ ربع قرن. سنة ١٩٦٠، رواية ومحطة بارزة بين روايات كلود سيمون المتعددة، حائز جائزة نوبل سنة ١٩٨٥، انما في ٢٩٦ صفحة، نقرأها ولا نرتاح كثيرا. عم تحكي باختصار؟

النقيب ريغساش الذي قتل في ايار ١٩٤٠ بواسطة مظلي الماني، هل بارادته هذه الوفاة؟ احد اولاد عمه، جورج، فارس عادي في الفرقة ذاتها، يفتش عن الحقيقة. و"بلوم" اسير في المخيم، يساعد "جورج" الذي يستفسر رفيقهما "ايغلزيا" وكان قديما مسؤولا عن اصطبل "ريغساش". بعد الحرب، يجد اخيرا "كورين" الارملة الشابة للنقيب...

● في كتابه "الحبل المشدود" يقول الروائي سيمون جملة تعتبر خير تعبير عن مدلول "طريق الفلاندر": "انا هي اخرون. اشياء اخرى. روائح اخرى، اصوات اخرى، اشخاص اخرون، اماكن اخرى، ازمنة اخرى...". في القسم الاول من الرواية، جملة من ليوناردو دي فانشي تعبر عن المضمون: "اعتقدت اني اتعلم لاعيش، لكني تعلمت كيف اموت". ويقدم كلود سيمون القسم الثاني للرواية لكلمة لمارتان لوثر: "من الذي استطاع ان يعطي الله الفكرة ان يخلق كائنات ذكورا واناثا وان يجمعها؟ الرجل، اذا به يعطيه المرأة. لها دائرتان صغيرتان في الصدر وثقب صغير بين الساقين. ضعوا هنا نقطة صغيرة من الزرع البشري، وسيولد جسم كبير هكذا، هذه النقطة الصغيرة المسكينة ستصبح لحما، دما، عظما، اعصابا، جلدا: قال ايوب ذلك جيدا في الفصل العاشر: "الم تحلبوني كالحليب، وتجففوني كالجبنة؟". في كل صنائعه، الله مضحك. لو طلب مني رأيي حول خلق البشر، لكنت نصحته ان يركن الى جبلة الطين. ولقلت له ان يضع الشمس، كقنديل كهربائي، كليا وسط الارض. هكذا لكان كل الزمان نهارا". وينتقل الروائي الى القسم الثالث بتمهيد من مالكولم دو شازال: "الرغبة الشديدة عناق ميت لكائنين حيين. الضحية في هذه الحالة، الزمن المغتال لزمن محدد والذي اصبح ملتصقا باللمس".

● تنتهي "الرواية الجديدة" العويصة بطريقة فنية مؤثرة ايحائية: "هل رأيته حقيقة او اعتقدت رؤيته او بكل بساطة تخيلته بعد لحظة او بعدما حلمت، ربما كنت انام لم اكن اتوقف عن النوم وعيني مفتوحة كليا في وضح النهار مأخوذا بالصوت الرتيب لحوافر الاحصنة الخمسة تدهس ظلالها لا تسير بالضبط بالوقع ذاته كأن ذلك فرقعة تتبدل، تصل، تحط، تختلط للحظات كحصان واحد، ثم تتفرق من جديد تنفصل تبدأ من جديد كأنها تتراكض وهكذا دواليك، الحرب كي نقول هكذا تمتد كي نقول ذلك هادئة حولنا، المدفع المتقطع يضرب في البساتين المقفرة بصوت اصم هائل وفارغ كباب يطرق مهتزا بالريح في بيت فارغ، المنظر كله غير مأهول فارغ تحت السماء الجامدة، العالم المتوقف الجامد يتفتت ينفرط وينهار رويدا رويدا الى قطع كبناية مهجورة، غير مستعملة، مسلمة الى العمل اللامتناسق، المهمل، اللاشخصي والهادم للزمن".

● العوامل التي تجعل هذه الرواية مميزة، تلك الهيكلية الحسية، ويذكرها الروائي سيمون في محاولته شرح بناء "طريق الفلاندر": "في بضع ساعات من ليلة بعد الحرب التي اذكر، كل شيء يتدفق في ذاكرة جورج: هزيمة ايار ١٩٤٠، موت قائده النقيب على رأس فرقة من الخيالة، زمنه في الاسر: القطار الذي كان يقوده الى مخيم المسجونين، الخ. في الذاكرة، كل شيء يقع في نفس المستوى: الحوار، الرعشة، الرؤيا تتشابك. ما اردت، هو ان ابني تركيبا يلائم هذه الرؤيا للاشياء، تسمح لي ان اقدم الواحد فالآخر العناصر التي في الواقع تتجمع بعضها فوق البعض، ان اجد هيكلية حسية كاملة. الرسامون لديهم الخط كما يجب. يكفي للمار للحظة ان يعي العناصر المختلفة للوحة. كنت مأخوذا بشيئين: عدم التكامل، المظهر المجزأ للمشاعر التي نحس بها والتي ليست مرتبطة ابدا الواحد بالآخر، وفي التصاقها بالوعي".

● انها الرغبة الجامحة لاظهار المكان العنصر الرئيسي في هذه الرواية. ويدهش الروائي كلود سيمون في رواية "مدام بوفاري" هاتان الجميلتان اللتان تستجيبان لتجربة البطل "جورج" ولشاعريته ذاتها: "كل ما كان في داخلها من تذكرات. وصور ومقارنات، كان يقلب في آن، دفعة واحدة، مثل الف قطعة من سهم ناري. لمحت، بوضوح وبلوحات منفصلة، والدها، ليون، مكتب لوريه، غرفتهما هناك، نظرا اخر، اوجها غير معروفة" (الفصل الثامن من القسم الثالث: "مدام بوفاري").

● في رواية كلود سيمون عاملان متلاصقان: حكايات التذكريات وتذكريات الحكايات. لان عبارة "اذكر" تخلي المكان هنا، كما في رواية "تاريخ"، الى عبارة: "اذكر اني كنت اتذكر ما كنت اتذكر...". ماذا يخبرنا الروائي في النتيجة؟ القصة التي عاشها جورج او التي عاشها النقيب المتوفى تحت نظره؟ من هو الروائي؟ الانا "جورج" او الضمير اللاشخصي الذي يوحي به؟ الى اي نوع ادبي تنتمي هذه الرواية؟ رواية الذاكرة، رواية بالتدرج، ملحمة، وحي غنائي؟ اي اسلوب تتبع؟ شفهي، خطي، او حوار داخلي؟ الجواب الاكيد ان "طريق الفلاندر" نص وتذكريات على طريقة غير المقرر، "اماكن ذاكرة". علينا الا ننسى العنوان الاول لهذه الرواية "وصف مجزأ لنكبة". هذه الرواية الحديثة الصعبة تقوم على انبعاث بواسطة الذاكرة (الذاكرة والمخيلة) لدوافع معينة. نرى في آن بروست مضاعفا ببلزاك او الرواية البوليسية الكلاسيكية.

● بالرغم من الصعوبات المتواصلة لتحديد مسار الرواية زمنيا ومكانيا وحركيا، فان احداثها قفزات حصان، لا يهدأ لها قرار، وتأخذ القارىء الخبير (وغير المتجدد خاصة) في متاهات الخيال والانفعالات والرعشات، ويجد نفسه متبدلا في هويته، مشدوها بنوعية التجربة الجمالية التي تحدد بالضبط متعة الذات في متعة الاخر. وعلى القارىء الفضولي والمشغوف انه يرى في هذه الرواية روايته الذاتية والعالمية بعد ان يتحرر من كل عقدة شكلية او معنوية بواسطة التعبير الفريد والمميز للروائي الذي غمره المجد الادبي اخيرا (جائزة نوبل للاداب، ١٩٨٥). ولو ليست المقياس احيانا، في رواية شهيرة وغير سهلة الانقياد للقارىء العادي حتى ضياعه فيها.

عصام منصف

المفكرة

● اسطاس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ - "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٣ - "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي الثائر، ثورة المزارعين والارض).
٤ - "غابة الزمرد" (بورمان واهواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).
٥ - "سوزان من كل بد" (بغنية الروك الحديث بادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"غابة الزمرد" (بورمان واهواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ - "ريف" (جسيكا لانج في الريف الاميركي الثائر، ثورة المزارعين والارض).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت القتل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتحللون عن العالم الخارجي).
٢ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ - "جيم كانا" (مغامرة الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ - "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ - "قافلة الشجاعة" (المغامرة الجميلة، للاطفال).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"غوستر" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٣٧):
"مهمة محنونة - ٢" (عنف).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سوزان من كل بد" (بغنية الروك الحديث بادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ واسلوبه).
٢ - "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي، الملحمة الاسبانية وحزنها، نشيد غنائي راقص، تعبيري).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الرعشة الكبرى" (كوميديا عميقة ومختلفة، مع وليم هارت).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يضجران ويهربان بحثا عن حب آخر).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ - "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون، كوميديا).
٤ - "منطقة القتل" (العنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"ماكس دوغان" (عنف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨١٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	حمام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيفاني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٣٦٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	حائطالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القافي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٤٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تجد اشياء فاتتك في الايام الماضية. وسترى ان ما تشتريه الان احسن وارخص.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): خبر جديد لعله شمس في نهارك ولن تستفيد منه شيئا قبل الغروب. والحذر يجب بقاؤه علامة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حظك هنا، في حب، في مال، في ملونات شتى. ولا تنس اشياء ترغب في شرائها.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تحسد غيرك على سعادة او فرح. وسيأتي دورك. وحاذر برائن تمتد من بعضهم.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تلح بك الحاجة الى اعادة نفسك الى الواجهة، وان تكون في مكانك، وفي الحب حكاية ما.

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول): ربما ذعرت من وفرة الاشياء في وجهك. وعليك ان تحلها. يجب حدة النظر والتمييز.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): سترى امكان مغامرة مثيرة جديدة. ولا تدع الطريدة تفلت منك.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): انت وآخرون ان تهتم في عطلة، او برنامج، فهناك منوعات من الفرح والسرور. وطريقك خير.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الحظ لك ان اشتريت اشياء، وسترى انك توفقت وبرعت. ومعناك لون تحبه.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): امس معقولا ومسموحا حين تمضي من سريرك ان تباشر خلافا، اي خلاف.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): برنامج عائلي في مجراه الاحسن والاصوب. وسترى المكافأة امامك ثمرة تنظيمك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): هدية ظريفة تحصرها، وتقدمها الى الشخص الاحب لديك.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ شوكي (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم عربي على البرنامج الاول، شاتو فالون (مسلسل فرنسي)، على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي على البرنامج الثاني، ١٠،٣٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اوتو موتو، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شاتو فالون (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

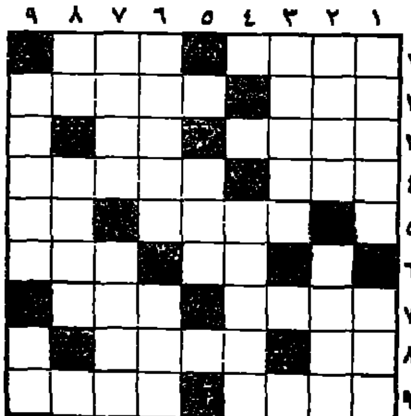
● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"جوي وجوان" (ملاطفات اباحية).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٣٣



افقيا:
١ - غلاف القلب - حمائم. ٢ - شقت - احتفى به. ٣ - يقصر - من الاهل. ٤ - اصل كل شيء - حدها في الاعتذار. ٥ - اسكبه - نثر. ٦ - نظير - بعد. ٧ - غطى الشيء وغطيه - حياء. ٨ - ملكي - زهدت في الشيء وملته. ٩ - كتبت - تثق به.

عموديا:
١ - صاحب شفعته - ظلمة آخر الليل. ٢ - مثال - قوم امرهم واحد. ٣ - استقل. ٤ - معروف. ٥ - نهر. ٦ - رزانته وحلمه - ضد ثقال. ٧ - نسقت - تبتسم. ٨ - قطع - حياء. ٩ - الاعالي - اعمم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - افدح - قمح. ٢ - لوى - نكد. ٣ - تل - القدر. ٤ - باد - حبث. ٥ - درر. ٦ - يمن - وهـ - مص. ٧ - حج - در - دري. ٨ - برش - مقتد. ٩ - العلياء.

عموديا:
١ - التبريح. ٢ - لا - محيل. ٣ - دن - دجن - رع. ٤ - دوي - حقل. ٥ - الحدور. ٦ - قبره - ما. ٧ - اندثر - دفء. ٨ - مكر - مرن. ٩ - حد - الصادي.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الماسترز": فيلاندر، بيكر، سوندستروم، أجينور

تصدر الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول ترتيب المجموعة الحمراء في دورة "الماسترز" للناشئين لكرة المضرب التي تقام في برلين الغربية (المانيا الغربية) بفوزه على مواطنه كنت كارلسون ٦-١، ٦-٢. وفاز اليوغوسلافي برونو اوريشار على الالماني الغربي هانس يورغ شفاير ٥-٧، ٦-٤، ٦-٠.

وفي المجموعة الخضراء، تصدر الالماني الغربي بوريس بيكر الترتيب بفوزه على الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٤، ٧-٥، كذلك فاز التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الاميركي جيمي براون ٦-٢، ٦-٤، ٦-١.

وفي المجموعة الزرقاء، فاز الاسوجي هنريك سوندستروم على النمسوي توماس موستر ٦-٢، ٦-٧، ٧-٦.

وفي المجموعة الصفراء، تصدر الهايتي رونالد اجينور بفوزه على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦-٢، ٦-٢. وفاز الاسوجي يوهان كارلسون على الاسباني اميليو سانشيز ٦-٢، ٦-١.

كأس العالم للتزلج

غاسبوز: فوزثان في التعرج الطويل

فاز امس السويسري جويل غاسبوز في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في كرانيسكاغورا (يوغوسلافيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلا في المرحلتين ٢،٠٣،٨٩ دقيقتين (١،٠٠،٢٠ + ١،٠٣،٦٩) وهو ثاني فوز له في التعرج الطويل في اسبوعين. وحل ثانيا النمساوي هيوبرت شترولتس ٢،٠٤،٢٠ (١،٠٠،٤٠ + ١،٠٣،٨٠)، وثالثا الالماني الغربي ماركوس فاسماير ٢،٠٤،٤٨ (١،٠٠،٤٤ + ١،٠٤،٠٤).

يتصدر غاسبوز ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٦١ نقطة، يليه شترولتس ٥٥، ثم الاسوجي انغمار ستنمارك والايطالي روبرت ارلاهر ٤٢.

واحتفظ اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي بصدارة الترتيب الفردي العام لكأس العالم بحلوله رابعا، وله ١٠٣ نقاط يليه السويسري بيتر مولر ٩٠ والنمساوي بيتر فيرنسبرغر ٩٠ واليوغوسلافي روك بتروفيتش ٦٨ وشترولتس ٦٦ وغاسبوز ٦١.

وبات رأس ترتيب كأس الامم بعد ١٨ سباقا كالآتي:

١ - سويسرا ٦٧٢ نقطة.
٢ - النمسا ٥٤٢
٣ - ايطاليا ٢٨٥
٤ - المانيا الغربية ١٩٢
٥ - اسوج ١٧٢
٦ - يوغوسلافيا ١٥٥
٧ - الولايات المتحدة ١٥٥
٨ - فرنسا ١١٩
٩ - لوكسمبور ١٠٣
١٠ - كندا ٦٧

منتخب الشباب غلب الاهلي المصري

عاد منتخب الشباب لكرة السلة من القاهرة بعدما حقق فوزا كبيرا على فريق النادي الاهلي المصري ٧٦-٦٨ (الشوط الاول ٣٩-٣٢). وشهد المباراة نحو الف متفرج على ملعب الاهلي وقادها الحكم الدولي خضر فرشوخ والحكم المصري ممدوح حسين احمد.

وخاض المنتخب مباراة اخرى مع فريق نادي النصر السعودي وخسر امامه ٧٤-٧٨ اثر تمديد الوقت بعدما تعادلا ٦٩-٦٩ في الوقت الاصلي (الشوط الاول ٣٨-٣٤ لمصلحة الفريق اللبناني). قاد المباراة الحكم الدولي خضر فرشوخ والحكم السعودي سامي نري.

ورأس البعثة اللبنانية السيد عادل فواز.

الشطرنج: جولة من دورة تشيغورين ١٩٨٣

أندريه سوكولوف على تسيشكوفسكي

من دورة تشيغورين التذكارية السابعة عشرة التي اقيمت في مدينة سوتشي السوفياتية عام ١٩٨٣، هنا جولة فاز فيها المرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي اندريه سوكولوف على مواطنه فيتالي تسيشكوفسكي:

دفاع كارو - كان

سوكولوف (الابيض)	تسيشكوفسكي (الاسود)
1. e4	g6
2. d4	c6
3. Nc3	d5
4. e5	Bg7
5. f4	h5
6. Nf3	Nh6
7. Be3	Bg4
8. Be2	Nf5
9. Bf2	Bxf3
10. Bxf3	Nd7
11. 0-0	e6

البيادق السود كلها - باستثناء البيدق (a) — تحتل مربعات بيضا، وهنا يفسر تخلي تسيشكوفسكي عن فيله الابيض.

12. g3	Qc7
13. Ne2	f6
14. b3	0-0-0

التبييت الطويل سيعرض الشاه لهجوم خطير كون الابيض قادرا على فتح خطوط هجومية امام قطعه في سرعة.

15. c4	dxc4
16. Qc2	g5
17. bxc4	fxe5
18. fxe5	c5

بعد هذه النقلة التي تفتح الوتر (a8 — h1) امام الفيل (f3) يصير وضع الاسود صعبا.

19. Ra-b1	b6
20. Nc3	Nxd4
21. Bxd4	cxd4
22. Nb5	d3

آملا في:

(23. Qxd3	Nxe5)
23. Qa4	Nc5
24. Nxa7+	Kb8
25. Nc6+	Kc8
26. Ne7+!!	الاسود يستسلم
26.	Qxe7
27. Qa8+	Kc7
(27.	Kd7)
(28. Qc6	مات)
28. Qc6+	Kb8
29. Rxb6+	Ka7
30. Qb5	

والمات بواسطة: Qa5+ لا مجال لرده.

بطولة آسيا لكرة السلة

فازت الصين بطلة العام الماضي على ماليزيا ٨٧-٥٨ (الشوط الاول ٤١-٢٧) في الدور نصف النهائي من بطولة آسيا الـ١٢ لكرة السلة للرجال التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا).

وفازت الفيليبين على كوريا الجنوبية ٧٦-٧٢ (الشوط الاول ٣٦-٣٥).

● في دورة لندن الدولية للنوادي، فاز مانشستر يونايتد الانكليزي على ميم انتبره ٧٨-٧٧، وماراتون اويل الاميركي على اوستند البلجيكي ١٠٢-٩٥، وكينغستون الانكليزي على كورك الايرلندي ٩٧-٩١.

طائرة السيدات في بريمن

في اليوم الثاني من الدورة الدولية السداسية في الكرة الطائرة للسيدات التي تقام في مدينة بريمن الالمانية الغربية، فازت كوبا على المانيا الغربية ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٤، ١٥-١٢)، وفريق اورالوشكا سفيردلوفسك السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-١١، ١٥-٥).

وكانت السوفياتيات فزن على المانيا الشرقية ٣-١ (١٥-١٢، ١٥-١٠، ١٥-٩، ١٥-٧) في اليوم الاول.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على انديانا بايسرز ١٢٢-١٠٤، وواشنطن بولتس على نيويورك نيكس ١١٥-١٠٩، وشيكاغو بولز على ديترويت بيستونز ١٣١-١٢٢، وهيوستون روكتس على غولدن ستايت ووريرز ١٢٠-١١٥، وسكرامنتو كينغز على سان انطونيو سبرز ١١٤-١٠٦.

أوروبا لكرة القدم

ايطاليا، إسبانيا، اسكوتلندا، إنكلترا

تقام غدا المرحلة الـ١٦ من الدوري الايطالي لكرة القدم.

يحل جوفنتوس بطل اوروبا والعالم ومتصدر اللائحة بفارق ٦ نقاط عن نابولي و٨ نقاط عن كل من انترناسيونالي ميلانو وآ.اس.روما ضيفا على افيلينو. وتبدو عودة فريق تورينو بالنقطتين واردة بعد عروضه القوية، علما انه لم يخسر سوى مباراة واحدة في ١٥ مباراة وتعادل في اثنتين.

وقال مدير فريق انترناسيونالي ميلانو ماريو كورسو، ان لا فريق يستطيع ان يوقف جوفنتوس. فهو الاقوى والاوفر حظا بالبطولة، اضافة الى انه يملك الفرنسي ميشال بلاتيني الذي ارتفع رصيده الى ٨ اصابات بعد المباراة المؤجلة مع سمبدوريا والتي فاز فيها جوفنتوس ١-٠، وانضم الى الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه هداف الانتر في المركز الثاني في لائحة هدافي الدوري بفارق اصابة واحدة عن المتصدر الدو سيرينيا من جوفنتوس ايضا.

ويستضيف كومو ومعه مهاجمه الناشىء ستيفانو بورغونوفو، نابولي، وآ.اس.روما اتالانتا، وانترناسيونالي ميلانو بيزا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آ.اس.روما - اتالانتا.
انترناسيونالي ميلانو - بيزا.
كومو - نابولي.
افيلينو - جوفنتوس.
آ.سي.ميلان - باري.
سمبدوريا - فيورنتينا.
آ.سي.تورينو - اوديتيزي.
لتشي - فيرونا.

وفي احصاءات للاتحاد الايطالي لكرة القدم ان عدد المتفرجين في ١٥ مرحلة من الدوري بلغ ٤،٤٤ ملايين في مقابل ٤،٧٨ ملايين في ١٩٨٤. وقد ارتفع عدد مشاهدي مباريات فرق الانتر ونابولي وفيورنتينا، بينما انخفض عدد مشاهدي مباريات جوفنتوس ٣٠ الفا.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسباني يحل ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق ٤ نقاط عن برشلونة الثاني على فالنسيا الـ١٢، وبرشلونة على ساراغوسا، وسبورتنغ خيون الثالث على ريال سوسييداد.

وهنا البرنامج:

فالنسيا - ريال مدريد.
ساراغوسا - برشلونة.
ريال سوسييداد - سبورتنغ خيون.
اتلتيكو مدريد - هيركوليس.
اوساسونا - اشبيلية.
سانتاندر - قادش.
اسبانيول - فالادوليد.
بتيس - سلتا.
لاس بالماس - اتلتيكو بلباو.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف مذرول هارتس متصدر اللائحة، وابردين الثاني سانت ميرين، ودندي يونايتد الثالث السلتيك الرابع في اقوى المباريات.

وهنا البرنامج:

ابردين - سانت ميرين.
دندي يونايتد - السلتيك.
هيبرنيان - كلايدبانك.
مذرول - هارتس.
الرينجرز - دندي.

انكلترا

في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي تواجه فرق الدرجة الاولى مواقف حرجة امام فرق ادنى منها يحتمل ان تفجر مفاجآت، ذلك ان المباريات تقام على اساس خروج المغلوب.

يلعب مانشستر سيتي مع وولسول من الدرجة الثالثة، وليستر سيتي مع بريستول روفرز من الدرجة الثالثة ايضا، علما ان كلا الفريقين الممتازين احرز الكأس ٤ مرات.

وفي المباريات التي تجمع فرقا من الدرجتين الاولى والثانية، يلعب استون فيلا حامل الكأس ٧ مرات وبورتسماوث، والارسنال الذي اخرجه يورك من الدرجة الثالثة الموسم الماضي مع غريمسبي، وتشلسي مع شروزبيري، وساوثمبتون مع ميدلسبره، وكوينز بارك رينجرز مع كارلايل، ولوتون تاون مع كريستال بالاس، ووستهام يونايتد مع تشارلتون، وافرتون مع اكستر.

واقوى المباريات تلك التي يلتقي فيها اوكسفورد وتوتنهام هوتسبر.

وهنا البرنامج:

برمنغهام سيتي - الترينشام.
بريستول روفرز - ليسترسيتي.
بيري - بارنسلي.
كارلايل - كوينز بارك رينجرز.
كوفنتري سيتي - واتفورد.
كريستال بالاس - لوتون تاون.
فريكلي - روثرهام.
جيللينغهام - دربي كاونتي.
غريمسبي - ارسنال.
هدرسفليد - ريدينغ.
هال - بليموث.
ايبسويتش تاون - برادفورد.
ليفربول - نوريتش سيتي.
مانشستر يونايتد - روتشدايل.
ميدلسبره - ساوثمبتون.
ميلوول - ويمبلدون.
نيوكاسل يونايتد - برايتون.
نوتنغهام فوريست - بلاكبيرن.
اولدهام - اوريينت.
اوكسفورد - توتنهام هوتسبر.
بيتربره - ليدز يونايتد.
بورتسماوث - استون فيلا.
شيفيلد يونايتد - فولام.
شيفيلد ونسداي - ويست بروميتش البيون.
شروزبيري - تشلسي.
سندرلاند - نيوبورت.
وولسول - مانشستر سيتي.
ويغان - بورنماوث.
يورك - وايكومب.
تشارلتون - ويستهام يونايتد (الاحد).
افرتون - اكستر (الاحد)
ستوك سيتي - نوتس كاونتي (الاحد).

مباراتان لنانت في السنغال

يلعب فريق نانت الفرنسي لكرة القدم مباراتين وديتين في السنغال مستفيدا من توقف الدوري ٣ اسابيع.

يلتقي الفرنسيون اليوم منتخب السنغال، ثم فريق جاندارك دكار في ٧ من الجاري. ويغيب عن نانت ظهيره القشاش ايفون لورو وقلب الدفاع وليم اياش والمهاجم جوزيه توريه لوجودهم في معسكر التدريب للمنتخب الفرنسي.

ويشار الى ان منتخب السنغال مطل دول غرب افريقيا. يضم مهاجم فريق متز الفرنسي جول بوكاندي وساعد دفاع فريق لافال الفرنسي ايضا تيبرنو يوم.

بدل قياسي لانتقال محلي

انضم مايكل اندرسون من فريق هاماربي الاسوجي لكرة القدم الى فريق غوتبورغ الاسوجي الذي وصل هذا الموسم الى الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري، في مقابل مبلغ تردد انه قياسي بين ناديين محليين.

ويحل اندرسون محل روبرت بريتز وماتس غرين اللذين انتقلا الى ناديين سويسريين.

● قال ساعد دفاع منتخب فرنسا وفريق باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لويس فرنانديز انه تلقى عرضا للانضمام الى فريق راسينغ كلوب باريس.

استعداد العراق لكأس العالم

صرح البرازيلي خورخي فييرا مدرب منتخب العراق لكرة القدم، انه سيستدعي لاعبي الفريق في ٢٣ شباط اي في اليوم التالي لانتهاء مباريات الدوري العراقي. وبعد شهر من الفحوص الطبية والبدنية استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم، سيسافر الفريق الى ريو دو جانيرو (البرازيل) ويبقى هناك حتى ٢١ نيسان للتدريب ويجري مباراتين وديتين على الاقل يحتمل ان تكونا مع فريقي فلامنغو وفلومينينسي. وفي اول ايار، يطير الفريق الى المكسيك.

وبالنسبة الى وضع فريقه امام فرق المجموعة الثانية التي تضم كلا من المكسيك والباراغواي وبلجيكا. قال ان المكسيك ستكون الاصعب لان الجمهور له وزنه اما بلجيكا، فهي المرشحة الطبيعية لبطولة المجموعة. وفي استطاعة العراق الفوز على الباراغواي. وتوقع ان يصل فريقه الى الدور الثاني بفارق الاصابات حتى لو لم يحتل احد المركزين الاولين في مجموعته.

"الجهاد الاسلامي" تنفي بيانا باسمها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"حزب الله" لم يعد طرفا في قضية الرهائن". واضاف ان قول الذين يتصل بهم انهم لم يعودوا متورطين "يعني ان الرهائن لم تعد لدى "حزب الله" في الوقت الحاضر. وعلى هذا نستطيع الافتراض ان الرهائن الفرنسية ستطلق في المستقبل القريب".

واعرب تيرسيه، الذي زار لبنان ثلاث مرات اخيرا ونجح في اطلاق احد مصوري الوكالة الذي خطف في بيروت الفرد يعقوب زاده، عن اعتقاده ان ثمة تدخلا سوريا في قضية الفرنسيين و"من دون القول ان الرهائن في ايدي السوريين، يبدو اكيدا انها تحت سيطرة السوريين... وفي ضوء الاتصالات التي اجريتها اظن ان الرهائن نقلت في الوقت الذي كانت جويل كوفمان في بيروت. وربما نقلت في اتجاه سهل البقاع".

وجويل كوفمان هي زوجة الصحافي الفرنسي المخطوف جان - بول كوفمان وقد امضت ليلة عيد الميلاد في بيروت مع نجليها ووالدي زوجها وشقيقين له.

واعترف ناطق باسم لجنة دعم الرهائن الفرنسية بان "شيئا ما يتحرك... ويبدو ان الرهائن نقلت".

وذكر ان "الحكومة الفرنسية قدمت اخيرا اقتراحات للتفاوض في شأن اطلاق الصحافي كوفمان عبر سوريا".

"الجهاد" تنفي

● في بيروت تلقت "النهار" بيانا من "منظمة الجهاد الاسلامي" نفت فيه ان تكون قيادتها عقدت اخيرا اجتماعا طارئا. وتضمن البيان الآتي:

"ان ما صدر عن لسان منظمة الجهاد الاسلامي في تاريخ ١-١-١٩٨٦ من ان هناك اجتماعا طارئا عقد للقيادة العليا للمنظمة هو عار من الصحة ولم يصدر عن منظمتنا

واننا نحذر مجددا من اننا من اليوم فصاعدا لن نكتفي بالنفي والتحذير بل سنقوم باجراءات عملية تمنع المتاجرة والمناورة باسمنا.

وليكن معلوما لدى الجميع ان من يريد ان يستعمل هذا الاسم ليبني جماعة او مركزا سنهدمه على رأسه وحذار من اللعب بدماء الشهداء ومنجزاتهم. وقد اعذر من انذر.

منظمة الجهاد الاسلامي - كانون الثاني ١٩٨٦".

وكان بيان "منظمة الجهاد الاسلامي" الذي وزعته وكالات اجنبية في بيروت تضمن تحذيرات للولايات المتحدة وتركيا. وكان نصه بالانكليزية

ايران تعهدت الوقوف مع ليبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العسكري لـ"حركة الانتفاضة داخل فتح" ان المقاتلين الفلسطينيين "سيحولون المنطقة الى ارض محروقة في حال قيام الولايات المتحدة واسرائيل بعدوان مسلح سواء على الثورة الفلسطينية او على الجماهيرية الليبية او سوريا او لبنان".

ايران

● في طهران تعهدت ايران مجددا الوقوف مع ليبيا في حال تعرضها لهجوم واشادت بمواقف الجماهيرية من ايران.

وصدر الموقف الايراني عن حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان الايراني) وممثل آية الله الخميني في مجلس الدفاع الاعلى لدى استقباله السفير الايراني في ليبيا حجة الاسلام خونساري.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن رفسنجاني "ان ايران لن تقف مكتوفة حيال اي عدوان تتعرض له ليبيا من الامبريالية والصهيونية والرجعية ولن ندع ذلك يمر من دون رد".

وذكرت ان خونساري قدم الى رفسنجاني "تقريرا عن مجالات التعاون الثنائي الايراني الليبي، كما قدم تقريرا عن التهديدات التي تتعرض لها الجماهيرية من القوى الامبريالية والصهيونية". واعرب رفسنجاني عن "تقديره للدعم المستمر الذي تقدمه الجماهيرية وقيادتها الثورية لمواقف الجمهورية الاسلامية ضد الامبريالية والصهيونية".

الموقف من لبنان

من جهة اخرى وزعت امس الوكالة الايرانية نص كلمة القاها بالعربية آية الله موسوي اردبيلي رئيس مجلس القضاء الاعلى في ايران في صلاة الجمعة وتطرق فيها الى الوضع في لبنان. ومما قال: "(...) وهناك في لبنان. هل تعلمون ايها المسلمون ماذا يجري. وكيف ذبح المسلمون في صبرا وشاتيلا وطرابلس وجنوب لبنان. وكيف قاوم المؤمنون مخططات الاستعمار؟

واليوم وقد صفع قوات حزب الله والمؤمنون الاستكبار العالمي والصهاينة والفرنسيين واذاقوا طعم الهزيمة. يريدون ان يهجموا ثانية على الشعب المسلم في لبنان

ويا للعجب. محرمو صبرا وشاتيلا يريدون الاتحاد والتفاهم مع المنكوبين في هذه الاحداث.

ايها الاخوة المسلمون. ان محاربنا الميدانية تدل على ان العامل الاساسي لتحقيق النصر والنجاح هو الصمود والاستعداد الدائم لتحمل كل المصائب ولا تهنوا ولا تحزنوا.

فان استطاع الاعداء ان يضللوا بكم، فينتهي دوركم ويأتي دور المستعمرين.

على لبنان ان ينهض بشعبه وقواه كافة ويحقق ما كان يطمح اليه المجاهدون والشهداء الذين مهدوا لنا طريق الفتح النهائي".

(رويتر، ارنا)

وفد ايراني يشارك في المغرب في مؤتمر اسلامي

الدار البيضاء - و ص ف - وصل امس الى الدار البيضاء الوفد الايراني الى المؤتمر الـ١٦ لوزراء الخارجية للبلدان الاسلامية الذي سيفتتح في فاس بعد غد الاثنين.

واعرب رئيس الوفد السيد محمد علي تشكيري، احد مسؤولي الاعلام في ايران، عن سروره لزيارة المغرب "بلد الاسلام للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سيعمل من اجل تحقيق الاهداف السامية للاسلام".

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى منذ قيام "الجمهورية الاسلامية" في ايران يشارك وفد ايراني في مؤتمر اسلامي يعقد في المغرب. وكانت طهران قطعت علاقاتها مع الرباط في ٣١ كانون الثاني ١٩٨١.

مصري توفي عن ١٣٥ عاما

القاهرة - وص ف - نشرت صحيفة "الجمهورية" القاهرية ان احد المعمرين المصريين ويدعى محمد ممدوح توفي اول من امس عن ١٣٥ عاما في قرية نمرية الواقعة في دلتا النيل.

واوضحت ان ممدوح الذي يبلغ ابنه البكر من العمر ٩٥ عاما هو اب وجد لـ٢٨٢ ولدا وحفيدا وقد ذهب الى الحج قبل ١٥ عاما. وقالت ان طعامه المفضل كان الخبز ممزوجا بالعسل والزبدة وان شرابه المفضل كان حليب الماعز ولم يكن يدخن ولا يشرب القهوة او الشاي.

وكانت معمرة اخرى هي نفيسة حسن عدوي توفيت قبل ٨ ايام في السويس عن ١٢٦ عاما.

شؤون البلد والناس

الندوة الشعبية اللبنانية

دعا فرع بيروت للندوة الشعبية اللبنانية الى مؤتمره الاول الاحد ٥ كانون الثاني في مطعم البريستول في الروشة، بيروت. وتبدأ اعمال المؤتمر العاشرة صباحا.

محاضرة

دعا الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين الى محاضرة عنوانها "دور الجامعة في عملية التغيير" للشيخ مفتي قاسم الماسعد والمحاضرة صباح الاحد ٥ كانون الثاني في قاعة الاتحاد في الصيفي.

الزواج المسيحي

دعت كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الكسليك الى سلسلة لقاءات عنوانها "دورة قاموسية حول الحقيقة والزواج المسيحي" للاب يوسف محفوظ استاذ الحق القانوني في الكلية، الخامسة مساء كل يوم خميس ابتداء من الخميس ٩ كانون الثاني ومواضيع اللقاءات "معنى وحدود التشريع الكنسي، الخطبة مرحلة اعدادية للزواج، الزواج المسيحي حسب التشريع الكنسي والاحوال الشخصية في لبنان، الفشل في الزواج اسبابه ومعالجته، الزواج المسيحي مسؤولية وتجسيد حياة".

لقاء

دعت ادارة ثانوية ساداتشان - لجنة مكرسشان في سن الفيل الى لقاء في قاعاتها الخامسة عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في مناسبة تكريم حكومة ارمينيا الفنان بول جيراغوسيان وسام الفنان مارسيروس ساريان وعنوانه "شعر الالوان" معرض لرسوم جيراغوسيان الذي سيقيم تحت هذا العنوان معرضا لرسومه يستمر الى ١٩ كانون الثاني يوميا من العاشرة حتى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة حتى السادسة مساء.

نعمة كميل حداد

... الزميل كميل حداد من اسرة "النهار" وقرينته السيدة ... مولودا ... مستشفى ...

"تجمع ابناء الكنيسة"

دعا "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" ... الى "لقاء ودي" في معهد الرسل في جونيه من الخامسة صباح غد الاحد حتى الثامنة بعد الظهر.

وبث التجمع بالدعوة التي وجهها الى ... لعقد اجتماع من الخامسة صباح الاحد ١٢ من الجاري والثامنة بعد الظهر في ... للبحث في مسؤوليات الادارة والمدرسة

لست منجماً

منذ امد كثر الكلام في "الصحون الطائرة"، وهي اجسام مستديرة كانت ترى في سماء عدد من البلاد فيراها اشخاص قليلون في اوقات نادرة. ولا تكاد هذه الاجسام الغريبة تبرز في الفضاء البعيد حتى تغيب مخلفة وراءها نورا حلونا سرعان ما يتلاشى.

قيل مصدر هذه الصحون بقعة ما من ارضنا، وقيل انها قادمة الينا من بعض الكواكب. وقيل بل هي اوهام تخيلها نفر من الناس.

غير ان الذي لا شك فيه انه قد اصبح اليوم للولايات المتحدة وللاتحاد السوفياتي مائدة كبيرة من الصحون وغير الصحون كانت قالت الدولتان العظيمتان ان تلك محطات فضائية لاغراض سلمية. ثم تبين انها لحرب لا هوادة فيها.

وقفز خاطري الى العبوات (بضم العين والباء ثم واو مشددة مفتوحة) الناسفة والسيارات المفخخة والى خطف الطيارات او تفجيرها في البلاد ذات المساحة (بكسر الميم) الصغيرة (لبنان - قبرس - مالطا) وذات المساحات الكبيرة (كندا: ثمانية ملايين كيلو متر مربع - فرنسا - المانيا).

وقرأت في "النهار" (٨٥/١٢/٧، ص ١، العمود ٤) ان احد خاطفي الطائرة المصرية الى مالطا - والذي نجا من الموت - (وهو فلسطيني) ذكر انه التقى شريكيه قبيل الصعود الى الطائرة في مطار اثينا، وان قائد المجموعة الخاطفة مصري عاش في لبنان، وانه يجهل هوية شريكه الثاني. وفي اليوم التالي قرأت ايضا في "النهار" ان وزير الداخلية المصرية ذكر انه لم يكن في الخاطفين احد مصري.

هنا خطرت لي اسئلة:

من ذا الذي جمع بين هؤلاء من اماكن مختلفة في مطار اثينا في وقت واحد معين على هدف واضح معين؟ من ذا الذي اعطاهم سلاحا وهيأ لهم تذاكر سفر واماكن محجوزة على الطائرات المزدحمة وزودهم بجوازات مزورة؟ - من ذا الذي يشتري السيارات للتفخيخ (او يسرقها) ثم يشحنها بمئات الكيلوات من الديناميت؟ وكيف تمر هذه المقادير من المتفجرات عبر الحدود والسدود والقيود؟

في اول كانون الاول ١٩٨٥ وصلت الى مطار بلد غير بعيد، فبقينا في المطار ثلاث ساعات كاملة للتفتيش: كانوا يمدون ايديهم الى الجيوب. ورأيت مفتشا يستخرج علبة سكاير من جيب مسافر (انا لا ادخن) ويضغط السكاير واحدة واحدة. فكيف يمر السلاح والقنابر (القنابل: جماعات الخيل) من غير ان يراها احد؟

في عمل الخاطفين للطائرة شجاعة شخصية، لا شك في ذلك. ولكنهم يحتاجون ايضا الى شجاعة معنوية، فمن اين يستمدونها؟

انا لست منجما مغربيا او بوليسا سريا حتى اعرف خفايا ذلك كله. ولكنني ايضا لست "حصانا". ولكن من الافضل ان يظل كلامنا في الصحون الطائرة في الفضاء البعيد، فهو اسلم من الامور التي تجري احيانا على الارض.

عمر فروخ

دليل من موريس صليبا لاطروحات ورسائل في التربية

الاطروحة، بحث واف، او فكرة جديدة، يدافع عنها صاحبها دفاعا علميا مقنعا.

وهي في الحالين موضوع، يستتبع كتابا قد يطبع وينشر، ولكنه في الاغلب يظل اسير المكتبات الجامعية، فلا يخرج الى النور.

ونظرا الى اعتكاف معظم الاطروحات والرسائل العلمية في الادراج الجامعية، بعيدا عن الجمهور الواسع، وعن "مكتبات البيع"، كان الانتفاع بالعلم الذي اتت به، وبالفكر الجديد الذي احدثته، محصورا جدا. وكان طموح الكثيرين من المهتمين بتعميم المعرفة، ان يحصلوا على حق النشر لتلك الكنوز العلمية، وان يدفعوها الى المطابع.

ولكن الغريب في انظمة الجامعات، ان موضوعا يتناوله زيد او عمرو من الطلاب بالدراسة الاكاديمية، ويصنع من رسالة او اطروحة، يصير حراما على من عداه. وتكون النتيجة، ان اختيار موضوع علمي وكتابة رسالة ومن ثم تعذر نشر هذه الرسالة، ما يترجم عمليا بتجهيل رسمي، اي بقمع الفكر والبحث. ويتسع هذا القمع بنسبة الاتساع في الموضوعات المعالجة، خلافا لكل منطق، اذ المفروض ان يوسع البحث افق الناس ويزيدهم علما، لا ان يقفل عليهم ابواب مسائل وموضوعات عالجها سواهم وتعثر بلوغها الى المطابع!

من هنا كان لعمل الدكتور موريس صليبا في فهرسة الاطروحات والرسائل فضل عميم، والاقل ان الباحث الراغب في الاطلاع، يأخذ علما بما هو موجود من اعمال الباحثين الذين تقدموه. وان طالب الدكتوراه او الماجستير، اذ يفتش عن موضوع يتفق له مع الاستاذ المشرف، يصير على بينة مما تقدمه من بحوث، وممن قاموا بها من الباحثين، فيتصرف تصرف العالم بالامر.

"التربية في العالم العربي، اطروحات ورسائل (١٩٠٠ - ١٩٨٤)" في ٣٣٢ صفحة من القطع الوسط ومنشورات "وكالة التعاون الثقافي والتقني" ١٩٨٥، ذاك تعريف "فهرسي" بالكتاب الطريف لموريس صليبا، ثالث جزأين في "سلسلة بيبليوغرافيا الشرق الاوسط"، وسبق الثلاثة كتابان فخمان باسم "ليبانيكوس" الاول والثاني.

١٢٣٣ رسالة واطروحة ضمها الكتاب، اعدت جميعا في مؤسسات تعليمية غربية ودارت حول شؤون التربية، المباشر منها وغير المباشر، واضيف الى الثبت الكامل ثلاثة فهارس اسمية:

الاولى فهرس لاسماء الباحثين او المؤلفين، والثاني للموضوعات كما صيغت لدى اعدادها، او بعد نشرها، وفاقا للحالة. اما الثالث ففهرس جغرافي، يشير الى البلدان التي تتصل بها الموضوعات.

ومن غريب ما يلاحظه القارىء ان سلطنة عمان احتلت رأس القائمة من حيث قلة الموضوعات والبحوث المتصلة بها، عل شدة احتياجها الى استخدام العلم والتقنية في تسريع تطورها، منذ تولى شؤونها السلطان الثائر قابوس. اما رأس القائمة من حيث كثرة الموضوعات والبحوث فكان لبنان، وبعده مصر، فالسعودية، فالعراق، فالجزائر، فالاردن، فتونس، فالسودان فالمغرب، فالكويت، فسورية، فليبية ففلسطين.

فما هي دلالة هذه الارقام والمواقع؟

"من معه فيعطى ويزاد (...)" هكذا قيل في الكتاب. وقياسا على هذه القاعدة يأتي عدد الموضوعات متناسبا طردا، مع مستوى الرقي ودرجة النشاط العقلي، لا مع مبلغ الحاجة الى الكشف والتحقيق، وتأسيس السياسة والتنمية على المعطيات العلمية والاستنتاجات الرصينة.

الدلالة الثانية ذات منحى "نرجسي". فمعظم اصحاب الاطاريح والرسائل لبنانيون (٣٩١) او مصريون (٢٧٦)، دارت بحوثهم حول موضوعات لبنانية او مصرية، في نموذج نرجسي ظاهر. والدافع الى ذلك اعجاب طلاب العلم ببلدهم، او استسهالهم موضوعات هي من مألوف ثقافتهم وخبرتهم الشخصية، او وجود الجامعات ومراكز البحث في بلد الباحث، وهذا يعود فيصب في عامل الاستسهال، او - اخيرا - توارد الموضوعات وانجلاء اشكالاتها بالبحوث المتقدمة. وان بحثا في بلد خام كعمان يكون اشبه بالمغامرة. وروى الدكتور الصديق حبيب حجار، في مقدمة اطروحته حول "التنافر الاقليمي في الانماء التربوي باليمن الشمالي" صعوبات الحصول على المعلومات الاولية الضرورية لبناء موضوعي علمي عن بلد شديد التخلف. ولو ان رسائل واطروحات اخرى تقدمته، في شأن اليمن، ليسرت عليه الامر، كما سيتيسر على لاحقيه بفضل مبحثه القيم.

اما اذا جمعنا معطى العدد المرتفع من بحوث اللبنانيين، او من البحوث عن لبنان، الى معطى التفتت الثقافي والاجتماعي الذي يعمل في لبنان تمزيقا وهدما، على خلاف ما تنهد اليه التربية، من حيث هي مشروع مجتمع افضل وانسان ارقى، فاننا نقع عندئذ على حقيقة علمية تخفى على الكثيرين، وهي ان ارتفاع نسبة العلم والتعلم، لا يؤدي بالضرورة الى تدعيم الوحدة الاجتماعية والسياسية. بل على العكس، قد يكشف العلم النتوءات والفجوات التي كانت خافية على الناس في فترة استشراء الجهل! كما ان التعليم قد يمنح الجماعات العرقية او الدينية شعورا بالتفوق، او وعيا لما هي عليه من امتياز نحافظ عليه، او من تخلف ومظلمة، تعمل على تداركهما وتجد عدوها ومعيقها في فئات اخرى ذات امتياز!

ولقد احسن "معهد العالم العربي" في باريس، فعلا اذ قدم مساعدة مالية لنشر هذا الكتاب النفيس. فهل يقبل مدير هذا المعهد، صديقنا الدكتور باسم الجسر، شكر قارىء وباحث افاد مما فعلت يداه؟

الدكتور مفيد ابو مراد

ستائر

كم سئمنا منظرك
ايتها الستائر الترابية
البدر باسم والمطر
وانت تهزأين
فماذا تسترين.

اسوارك عالية سليمة
حجارتك جامدة ساهرة
ابراجك فوهات شؤم
يعشش فيها البوم
فماذا تسترين.

بوابات العبور
ممرات للموت
شوارعك مهجوره
طرقاتك
في كل منعطف
قابين.

على جنباتك
ينمو الحقد
وينبت الشوك والعوسج
والافاعي
ترضع الاطفال
السم
وتسقي العلقم
فماذا تسترين.

كثيرون من وقعوا فريسة
لاحلامك المتوحشة افلا تشبعين
ايتها الستائر المحصنة
الفراشات الصغيرات
يصنعن السلم
في فراش الزهر
وانت ترقصين.

وها هو
القمر الساهر
يناجيك
فهلا تسمعين؟

فواز سلوم

لوائح الرواتب للمعلمين المتعاقدين

لوائح رواتب المعلمين المتعاقدين وقع لها وزير التربية الرئيس سليم الحص طلب اضافة اعتماد لتغطية التعويضات المستحقة وتأمين بقية المبالغ لصرف هذه الرواتب في كل المناطق اللبنانية. ولئلا يحصل اي تأخير او عرقلة في دفع الرواتب شهريا.

وقال السيد محمد المرعبي ممثل المتعاقدين خارجا من وزارة التربية حيث سلم اللوائح الى وزير التربية ان الاجراءات المتعلقة بصرف الرواتب شارفت الانتهاء. وشكر للرئيس الحص اهتمامه بهذه القضية.

تسجيل ودراسة في العلوم الاقتصادية

من مدير الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية ان السنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ستبدأ الخميس ٩ كانون الثاني للسنوات الثانية والثالثة والرابعة في كل الشعب.

ويتم التسجيل للطلاب القدامى في مدة ثلاثة ايام ابتداء من ٦ كانون الثاني بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا.

الدراسة في العلوم الفرع الاول

ذكرت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية طلاب السنوات الثانية والثالثة والرابعة ان دروسهم تبدأ صباح الاثنين ٦ كانون الثاني في مبنى دار المعلمين في بئر حسن. ودعت جميع طلاب هذه السنوات والاساتذة للالتحاق بالمبنى في الموعد المحدد.

شكر من الضاحية لـ"غوث الاولاد"

كتب رئيس هيئة انماء الضاحية الجنوبية المهندس مالك شمص الى مؤسسة "اتحاد غوث الاولاد" شاكرا "الجهود والمشاريع التي قمتم بها خلال ١٩٨٥ في الضاحية الجنوبية ان في حقل مكافحة الحشرات والمحافظة على البيئة او في تأمين مصادر جديدة للمياه او في دعم المؤسسات التربوية ومساعدة المهجرين والمحتاجين". وتمنى على المؤسسة مضاعفة مساهمتها في ١٩٨٦.

ويذكر ان مؤسسة "اتحاد غوث الاولاد" باشرت مطلع ١٩٨٥ اعادة تأهيل المدارس الرسمية المتضررة في مناطق بيروت والضاحية وانجز في نهاية السنة ترميم اربع مدارس هي: برج البراجنة الاولى للصبيان، برج البراجنة الثالثة المختلطة، ثانوية برج البراجنة للبنات، ثانوية وطى المصيطبة الرسمية.

احياء ذكرى يوحنا مارون

زار امس وفد من رابطة البترون الانمائية والثقافية الصرح البطريركي في بكركي وقابل المدبر الرسولي المطران ابرهيم حلو وتشاور معه في فكرة احياء ذكرى مرور ١٣٠٠ عام على اعتلاء القديس يوحنا مارون السدة البطريركية المارونية في دير مار يوحنا مارون - كفرحي، واعادة تأهيل هذا المركز ليصير مقرا دائما لاسقف منطقة البترون، علما انه اول مقر بطريركي في لبنان وكان مقرا سابقا لبضعة اساقفة.

برنامج ترفيهي وروحي لعائلات نازحة

التقت عائلات من مراكز استقبال النازحين في منطقة جبيل بدعوة من "مركز الخدمات الرسولية والانسانية"، حول برنامج ترفيهي وروحي في القاعة الكبرى لرعية مار يوحنا مرقص - جبيل في حضور الابوين مارون غاريوس وموريس وهبه والاخ نور، وبعض المسؤولين عن مراكز استقبال النازحين ومخاتير بعض القرى النازحة.

والبرنامج مجموعة من الترانيم الدينية والزجليات الميلادية ورقصات واسكتشات اضفت جوا من الفرح والسلام. وبعد توزيع الهدايا والحلوى والجوائز على الجميع تكلم الاخ نور، فالى دعاءات وصلوات وتمنيات للعودة قريبا الى القرى، والسلام والاستقرار الى كل الربوع اللبنانية.

"الشرق الاسلامي في العصر الوسيط"

عن مؤسسة دار الكتاب الحديث - بيروت صدر "الشرق الاسلامي في العصر الوسيط" تأليف نيكيتا ايليسيف وترجمة منصور ابو الحسن في ٥٣٤ صفحة من القطع الوسط.

في الكتاب: مقدمة، مدخل جغرافي، تضاريس الشرق الاوسط العربي، المناخ والبيئة ثم عشرة فصول: "الشرق الاوسط قبل الهجرة، ميلاد الاسلام، الخلفاء الراشدون ومرحلة التوسع الاسلامي الاولى، الخلافة الاموية، الامبراطورية العباسية، مظاهر الدولة العباسية، انحلال الخلافة العباسية، السلاجقة، القرنان ١١ و١٢، القرن الثالث عشر".

كراس لفؤاد فارس

صدر لفؤاد فارس بالفرنسية، كراس هو درس في علم الحاسبات، خطوة خطوة. وتعريف بالمنطق، بالاساس، بأول برنامج، اختبار، كيفية الكود، القراءة، تطبيق الخ. والكراس عن فن وصناعة، شارع فورو، الجديدة، التلفون ٤٤٣٤٨٠، ٤٤٧٣٤٦.

على الفلاسفة مهمات

- ١ -

نزول الفلسفة الى الشارع ادى الى تحطيم مقدرتها في مجالي المنطق والاستخفاف لأن الفلسفة هي من مضمار الانسان الكوني لا الانسان الاجتماعي او الانسان الاقتصادي او الانسان التاريخي.

صحيح اننا لا نستطيع البقاء في برج عاجي. وهذا لا يعني ان علينا التخلي عن طموحاتنا الفكرية. فالفلسفة جمعت منذ ابتدأت معلومات وطرائق لتفكير كل العلوم. صحيح ايضا ان الانسان هو المقصود في عملية التفكير. والكون ايضا من معطيات الفكر الذي يؤثر على الانسان.

في الاجيال الاخيرة الماضية حاولنا انزال الفلسفة الى الطموحات الصغيرة من تسلم سلطة وايجاد حلول للسلع الانتاجية وتنظيم مجتمع وغيرها توصلنا الى شقين:

أ - شق يميني يحاول انتزاع عقدة الفراغ الايديولوجي من منطقة نفوذه، برفض الايديولوجيات اليسارية واستبدال عقيدة الطبيعة بها من صخر وزيزفون وتوابعها او بالنزول الى حيز الفلسفة الاكاديمية.

ب - شق يساري يتهم الماورائيات بالضبابية وممارسة العبث ويطرح مكانها تفكيرا مبنيا على المعطيات الآنية، كي لا نقول اليومية، يزاحم الاحصائيات والعلوم الاقتصادية على حساب الفلسفة.

التقصير مستمر على جميع الصعد. فالقول بالمادية لا يعني استعمال المناخ او الجيولوجيا لتفسير طبائع الشعوب. كما ان القول بالروحية لا يعني وضع الانسان في خانة الله والقديسين لتفسير التاريخ والمجتمع. ما يلزمنا هو الخطوط العريضة التالية:

أ - معرفة المادة وحدودها اي الطاقة.

ب - معرفة عملية انتقال المادة من حيز الجماد الى حيز الحياة.

ج - تعريف الحياة بجميع قفزاتها النوعية من مجتمع منظم الى مجتمع منظم وهادف. وهنا ليس علينا استعمال كلمة "هادف" كما استعملها ارسطو لأن الحياة تحمل في طياتها هدفا متصلا ببنية الخلية او الخلايا المادية من حيث تركيبها.

د - الانتقال من الانسان الفرد الى الانسان الاجتماعي - الاقتصادي.

هـ - الانتقال من الانسان الاجتماعي الاقتصادي الى الانسان الكوني - الاممي.

و - رؤية صورة مادة - طاقة الانسان في مادة - طاقة الكون.

ز - امكان وجود اثر للا - مادة لأن الحتمية ليست مطلقة.

هذه الخطوط تبرهن استحالة القبول بالايديولوجيات المتداولة في مجتمعنا او حتى في المجتمع الانساني ككل. السبب كون العقائد لا تجمع بين جميع النواحي من تاريخ وعلوم وماورائيات اولا. ثانيا لأنها تستعمل مفاهيم ما عادت تعني شيئا مثل الحتمية والجوهر والمطلق والمادة. هذه سقطت في العلوم. ماذا عن التاريخ؟

لنفترض - تبسيطا - ان الانسان وجد في طبيعة تؤمن له كل شيء. انسان كهذا لن يعلن الحرب او الثورة ما دام كل شيء مؤمنا له حتى التخمة. ولنفترض ان هذا الانسان لا يعرف القلق الماورائي من موت وحياة بعد الموت. لن يعرف الفنون والتفكير الماورائي. السلعة الاقتصادية او السلعة الحياتية هي التي فرضت تنازع البقاء وبدونها لا تنازع ولا من يحزنون.

التاريخ كل التاريخ مبني على وحدات جغرافية واقتصادية وثقافية وغيرها. هذه الوحدات تؤمن لنا تغطية قلق الانسان بامتداده عبر المادة واللا - مادة. والايديولوجيات لا تغطي الا الشق الاقتصادي والاجتماعي بواسطة مفردات سقطت نهائيا من قاموس العلم ولم تسقط بعد في الفلسفة المتداولة. لذلك، يجب معالجتها. لنأخذ الماركسية مثلا. انها تغطي الامتداد الفردي للانسان اكثر من غيرها، من مفهومها اللاممية ولتفسير الكون بالمادية ولتركيزها على السلعة الاقتصادية. صحيح ان بعض المفاهيم تطلق جزافا لكنها افضل من غيرها كمحاولة تفسير. سعادة مثلا سعى الى نفس الاهداف والنتائج. ولم يقترب من الانسان الفرد الا عبر مفهومه للانسان المتحد وتجسيده الارقى اي الامة السورية. وكمال الحاج ككل يميني طعم فلسفته بالاكاديمية وسقط في مفهومه للجوهر. كلها جيدة. لكنها نسيت ان تفسير الجهاز النفسي مثلا كما عند فرويد والقوانين الاجتماعية كما عند دوركهايم وعلاقة الانسان انتروبولوجيا بالثقافة كما عند ليفي - ستروس والتركيز على منطق يحمل همومنا الحياتية استنادا الى مفهوم الرياضيات، وهي المنطق الحديث.

- ٢ -

قد يبدو لاول وهلة ان جميع المصاعب الفلسفية ذللت في العقيدة. وعندما يطرح المعقدن مشاكل الكون والحياة اليومية يظن انه فسر كل شيء بواسطة بعض الافكار. لا اريد التفاصيل لكن التفسير غير وارد في جميع المجالات. ان العقيدة بديل للفلسفة الاكاديمية وهذا جيد، ولم تزل مقصرة. افهم ان يشارك المثقف قلق الفيلسوف لكن التقنية اصبحت شيئا جديا ولا يمكن التبسيط للانسان العادي لكي يستوعب كل المشاكل. المطلوب عقيدة متحركة في جميع الاتجاهات افقيا وعموديا وذات بعد ثالث. انها دينامية الموقف لأن الموقف دينامية وعلى صلة واتصال بأسبابه. التحليل السياسي اليومي لا يمكن ان يفسر شيئا اذا لم يرتبط بالتاريخ وهذا التاريخ بحدوده اي الكون وحدود الكون اي المادة - طاقة.

هناك سياسة اذا ثمة مشاكل والمشاكل من ضمن حياة الفرد. لذلك نرى ان السياسة اللبنانية لا تعني اللبناني لأنها تعالج مشاكل سياسية مطلقة بينما اللبناني يتحرك لتأمين الحليب والسكر والرز وغيرها. المؤتمر الافرو آسيوي وبلاد كيليكيا ولواء الاسكندرون والارزة والزيزفون لا تعني شيئا لأن الغلاء مستفحل ولأن حياتنا اليومية مجددة.

الفلسفة تبدأ بالفرد المطلق لا بالانسان الطائفي. هناك مشكلة طائفية هذا صحيح. هذه المشكلة وجدت لأن السياسة لم تخلق البديل. انها كالادمان: عادة الهيرويين غير لازمة. لكنها تصبح لازمة للمدمن. يجب كشف الغشاء عن اعين المواطنين.

هذه العقيدة المتحركة تأخذ بجميع الامتدادات التي قد تصادف المواطن.

كيف يسمح كاتب العقيدة لنفسه بالتكلم عن الفرد بطريقة مطلقة ما دامت النظريات في الجهاز النفسي لم تكتمل بعد؟

كيف يسمح لنفسه بالكتابة عن المجتمعات ما دامت المجتمعات مثلها مثل العلوم الانسانية الاخرى غير قابلة للقوننة.

نحن لا نريد اقفال باب الكتابة لاننا نسعى الى فتحه. ويأتيك واحد معقدن ويبت كل شيء بواسطة العقيدة مقفلا امامك كل الاعتبارات الفكرية. العقيدة؟ اي عقيدة؟ نحن في طور البحث عن الحقيقة. المطلق غير موجود في العلوم الطبيعية فكيف نريده ان يخلق في العلوم الانسانية؟

اننا نؤد جميع الجهود لانزال الفلسفة الى الشارع. لكننا نرفض عملية الانزال اذا كانت الى خلق المطلق واقفال جميع ابواب التفكير او عدم السماح ولو نظريا بادخال فكر آخر. الانسان اولا واخيرا. نعم. لكننا لم نكتشف مهما حتى الساعة. لذلك علينا ان نتعلم الانتظار، انتظار انسان او مجموعة قوانين؛ فالفكر لا يقفل بابا.

هذه المسألة تصبح كوميدية في باب الاختصاص بالفلسفة. ملايين الافكار تنتج وتتفتح حتى الساعة ولكل منها نقد وتعريف. الاسماء الكبيرة مثل هيغل وكانط ونيتشه وغيرها تصبح قابلة للغلط ثم نخرج الى الشارع فيأتيك واحد ويؤكد "حقيقة كلامه" وتتساءل يا ترى صاحب السعادة ينزل من المريخ.

نعم للفلسفة وهناك شروط. الفلسفة تتكامل تاريخيا وافقيا. الفيلسوف يكمل غيره ولا يقفل باب الفكر.

- ٣ -

ان المدرحية التي تكلم عنها سعاده موجودة لأن فلاسفة تكلموا عن تفاعل المادة والروح، وسعادة كان يستعمل كلمة دماغ بدلا من كلمة نفس فكيف بالروح. لكن وجود "الاسلام في رسالتيه" وعدم نفي مقولة وجود الله يؤديان حتما الى الايمان بإله واحد حتى ولو اراد بعض القوميين تحويل سعادة الى رجل ملحد مادي.

المدرحية نعم، لكنها ناقصة عند سعاده. فالمدرحية لمن يؤمن بوجود الارتقاء يجب ان تكون عدة مدرحيات متصاعدة حتى الوصول الى الروح. انها تفاعل طاقة - مادة في الجماد، صعودا الى طاقة حياتية - مادة في النبات، الى مادة منظمة - طاقة منظمة عند الحيوان واخيرا طاقة روح - مادة عند الانسان، والامكانات في الارتقاء لم تقفل بعد. واذا استعملنا كلمة مدرحية لاحقا في هذا المقال، فستكون سلسلة مدرحيات من الطاقة - المادة حتى الروح - المادة. والمدرحية كما نفهمها تفاعل الروح والطاقة مع المادة في دورة اجتماعية ثقافية واحدة خارج حدود الحتمية لأن هذه الحتمية كما سبق وبرهنا عدم صحتها (على صفحات "النهار" منذ سنتين) تترك المجال لوجود الله وحرية الانسان. والمدرحية تصب مباشرة في الانسان المتحد اي في صميمه، في الانتاج في السلعة الاقتصادية والثقافية وسنرجع الى هذه النقطة. لكن القول بان الانسان المتحد ينتج ارقى مظاهره في مقولة الامة السورية قول مغلوط كما يفهمه البعض. الامة السورية مظهر مرحلي ينتفي مع انتفاء الامم والبقاء للانسان المتحد. من هنا ننتقل بالمدرحية الى شيوعية الامم. لكن الشيوعية هناك تعني صراع الطبقات فقط. انها ايضا التطور التقني يحول الطبيعة من مكان معاكس الى مكان يعطي الانسان كل ما يحتاج اليه وهذه ليست فرضية خيال خصب. فالعامل يتحول الى تقني والماكنة مكان العامل وتقرير حسم الموضوع لم يبق بين ايدي العمال. فالرأسمالي هو نوعية ورأس المال هو طاقة. لماذا نريد قتلهم؟ لو كانت الطبيعة تعطي خيراتها للانسان كما حدثت حروبا وثورات. ولو كان الانسان يعرف ماذا بعد الموت كما كانت الديانات والفنون. الطبيعة تعاكسنا. فأصبحت السلعة الانتاجية مهمة والانتاج سببا من اسباب الحروب، الحل هو التقنية والثورة نصف حل.

كل الآمال وصول الى الشيوعية. هذا لا يعني ان الماركسية هي الحل او ان العنف الثوري هو الوسيلة.

ثمة امكانات هائلة تطرح مع التوصل الى اتفاق مرحلي بين فكر ماركس لينين وفكر سعادة. حتى "القوات اللبنانية" (ليتها تتخلى عن مقولة الشعب المسيحي) تطرح فكرا ثوريا وتطبقه في مزارع نموذجية.

لكن ماركس، وهو اكثر شمولية من سعاده بدعوته الى الاممية ترك نقاطا فارغة، اكتفى بوصف الديانات بأنها افيون الشعوب والفنون بأنها من حق كل الشعب والمادة دون تعريف وكذلك الانسان والقفزات النوعية (نتيجة تراكم كمي...) وغيرها. المفاصل التي ترتكز عليها الخطوط الاساسية غير موجودة. ربما كانت من ضمن كل شيء باستثناء الايديولوجيا، لكنها لازمة ويجب تطعيم الايديولوجيا بكتب مرافقة تبحث عن حقائق العقيدة في العلوم او التاريخ او الفلسفة.

ليس على العقيدة دراسة اجتماعية او اقتصادية كما يفعل كتاب لبنان التقدميون. والذي يكتب في نتائج دراسات وابحاث سوسيولوجية واقتصادية لامكان له في الفلسفة. هذا عمل اخصائيي الاجتماع والاقتصاد او موظفي الدولة. المطلوب من الفلاسفة اكمال او انتاج للعقيدة. والابقاء على انتشارها في الشارع.

سركيس زعتر

انتقل الى رحمته تعالى متروبوليت صور
المطران جورج حداد
شقيق الارشمندريت حنا وجوزف وايلي وماري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في المنزل العائلي في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابرشية الروم الكاثوليك في صور تنعى بمزيد من الاسى المثلث الرحمة سيادة راعيها الموقر
المطران جورج حداد
وتدعو الجمهور الى مشاركتها في الصلاة التي ستقام لراحة نفسه في كاتدرائية مار توما الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ كانون الثاني.
تقبل التعازي في دار المطرانية في صور يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا للجميع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي طانيوس كسرواني
زوجة حليم الياس الابيض
والدة عادل وطوني وعدنو ودولما زوجة فاضل الطيار وسهام زوجة ايلي فرنساوي، شقيقة عدنو والمرحومين يوسف وعسيبة وتقلا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٤ كانون الثاني في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في الحازمية - مار تقلا قبالة كنيسة مار تقلا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادما الاسمر
ارملة المرحوم الياس شاكر البعقليني
والدة جميل وجوزف واميل وليلى زوجة نصري غصوب.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني في منزل ولدها جوزف في القنابة - معنيات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثريا حنا داغر
زوجة سعيد زيتوني
اولادها جان زيتوني وعائلته وايلي زيتوني وعائلته (في المهجر) وميشال زيتوني وعائلته وجوزف زيتوني وعائلته ومنى زيتوني زوجة شكيت عبنانك وعائلتها وسامية زيتوني زوجة ميشال سعادة وعائلتها، شقيقاها المرحوم الياس داغر وعائلته (في المهجر) والمرحومة اليس داغر زوجة المرحوم فريد عون وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥
يقام قداس وجناز لراحة نفسها قبل ظهر غد الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة ٩ في كنيسة مار نرجس والصعود في ضبية.
تقبل التعازي بعد القداس والاثنين ٦ كانون الثاني في منزل ولدها ميشال زيتوني في منطقة بل - فو "٣" - عوكر بناية عيراني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد الياس عطية
والد حلمي ونينا زوجة سالم فارس ووفاء.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ١٩٨٦/١/٣.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بينو، عكار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة جريس
ارملة المرحوم سعيد ساسيل جرجور
والدة المرحوم فارس ورشيد والياس وساسيل وفؤاد وجورج وفارس الصغير وجميلة ومريم وجورجيت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزل ولدها الياس في جل الديب شارع قرديا ابو جودة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
برتقالة نعمة كامل
ارملة المرحوم انطونيوس صالح كامل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٤ من الجاري في كنيسة مار ضومط العائلية في عنرا، فتوح كسروان.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ من الجاري في منزل ولدها اسطفان كامل (مدير فرع بنك جمال - الدورة) في جل الديب مفترق البنك اللبناني العربي بناية شمعون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي بشارة بواري
زوجته جورجيت بطرس راشد، والد الياس وبيار ولويس في المهجر وميشال وملى زوجة فاروق خنيصر وايفيت زوجة ميشال عتيق وريته، شقيق الياس والمرحومين ميلاد ولويس واليس والاخت ماري انجليك والمرحومة زيزف.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ١٩٨٦/١/٣ في كنيسة مار جرجس في طبرجا.
تقبل التعازي في منزل ولده بيار في انطلياس بناية ناسيونال يومي السبت والاحد ٤ و٥ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملحم جبران ابو جودة
زوجته جاكلين ابو جودة، والد كارول ونادين وبيجي وسيلين، شقيق عبدالله وايلي وفرحات ومي زوجة اميل فريحة وجاكلين زوجة كرم صليبا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النقاش تل السرور يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حسن سعيد حجازي
والد علي وسعيد.
اشقاؤه علي وحسين ومحمد واحمد.
اصهاره زلظام شقلاوي وحسين شمعوني وعاطف كلل وحسن زين وجمال حجازي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل محمود علي حجازي ملك حجازي في الرمل قرب مركز الانعاش الاجتماعي وللنساء في منزل الفقيد بناية حسيني في الرمل في صور.
الاسفون آل حجازي وسقلاوي وكلل وزين وشمعوني وسعد.

آل العريس وبمشغرة وابو الجبين ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
خيرية حسن العريس
والدة المرحوم احسان بمشغرة وبهيرة بمشغرة والمرحومة سامية ابو الجبين.
ودفنت في ٣ كانون الثاني في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ من الجاري في منزل ابنتها المرحومة سامية ابو الجبين في شارع عبد العزيز ملك الدكتور نصار.

والد الفقيد سليم الاشقر
شقيقه ميشال
شقيقاته اليزابيت زوجة كرم نجاني واوجيني وجويل
وعموم عائلات اشقر وبجاني وخاخوري وصليبا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
رشيد سليم الاشقر
المنتقل الى رحمته تعالى في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزل والد الفقيد في بيت شباب.

اميل وماري صوايا
ابنهن ارملة المرحوم ايليا شاهين واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحومة استير ارملة المرحوم الياس القاصوف وعائلاتهم
اولاد المرحومة وردة زوجة حنا ابو زيد وعائلاتهم
اولاد المرحومة هيفا زوجة ابرهيم سلمون وعائلاتهم وعموم عائلات صوايا وشهيري وعازار وضنيصر وحريق وقاصوف وابو زيد وسلمون وشاهين وانسباؤهم واهالي وادي العرايش في زحلة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
فؤاد يوسف صوايا
القاضي والمحافظ والمدير العام
الحائز اوسمة وطنية واجنبية عدة
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت شارع سامي الصلح بناية كتفاغو.

ابنة الفقيدة ناديا ابو جودة ارملة المرحوم خطار عقل
احفادها المحامية جوليانا ومايا ومنير عقل
عائلات احفائها في المهجر المرحومين جورج وسليم وحفظ مخيبر.
عائلة شقيقتها نظيرة ارملة المرحوم ابرهيم حداد
وعموم عائلات مخيبر وابو جودة وعقل وحداد وابو فاضل ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والشقيقة المأسوف عليها
منيرة ايوب مخيبر
ارملة المرحوم بولس ابو جودة
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني في منزل ابنتها ناديا عقل في الاشرفية - السيوفي شارع امين الجميل بناية خورج حداد الطابق الاول.

المجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
البروفسور ايزاك طراب
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٥/١٢/٣١
شقيق موريس في المهجر.
يتقبل المجلس التعازي بالفقيد غدا الاحد ١٩٨٦/١/٥ في فندق الكسندر في الاشرفية من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

Le Groupe du Liban des anciens élèves de l'Ecole Centrale des Arts et Manufactures (Paris) ont la tristesse d'annoncer l'assassinat de

Isaac Tarrab

Ingénieur + manufactures
Docteur es Sciences
Ancien professeur au Centre d'Etudes Mathématiques

Les anciens élèves du Centre d'Etudes Mathématiques de Beyrouth ont la tristesse d'annoncer l'assassinat de

Isaac Tarrab

Ingénieur + manufactures
Docteur es Sciences
Ancien professeur au Centre d'Etudes Mathématiques

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة مريم هيثم مهنا
ارملة المرحوم الحاج اسعد مهنا
والدة الدكتور محمد والقاضي احمد وعبدالامير والمهندس عبد العزيز والدكتور كامل وعصام.
فتحتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
احمد درويش فواز
والد علي وعماد وعبد الناصر وعادل وعبد الحكيم، اصهاره رضا فضل الله وعلي عواضة وحسين حسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة للنساء في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة سنتر المزرعة قرب محلات فلاما بناية اسماعيل وعمار، وللرجال في منزل الحاجة فايزة صوفان في البناء نفسه الطابق الرابع.
الآسفون آل فواز وآل خليل.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نجيب الفرد صوايا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
شارلوت رشيد صفدي
ارملة المرحوم الدكتور ميشال عقيقي
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المهندس بولس فارس بولس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عزت نقولا شرارة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٥ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في اشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/١/٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
منى سليم العريضي
شقيقة فريد ويوسف وامي زوجة المحامي زهير عبد الصمد ونازك زوجة امين العريضي، اخوالها شفيق وسليم وفؤاد والمرحومان توفيق ورفيق القاضي.
فتقام حلة الغالب وتقبل التعازي في قاعة تربة الدروز ما بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهر.

ذكرى سنوية

تصادف غدا الاحد ٥ من الجاري الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم
الحاج ابرهيم صفا
(ابو خليل)
والد خليل ومصطفى والدكتور علي واحمد والمهندس محمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة ٩ صباحا في النادي الحسيني في بلدته زبدين، قضاء النبطية.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
زهية خليل نعيم
ارملة المرحوم وديع سماحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

يصادف يوم الاثنين الموافق ٦ كانون الثاني مرور سنة على وفاة المرحوم
درويش يوسف مكي
(ابو عرب)
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم للرجال في حسينية الرضا في جويا الساعة التاسعة قبل الظهر، وللنساء في حسينية المهدي الساعة الثامنة صباحا.

شكر على تعزية

آل الوف وعربيد يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
حبيب ندرة الوف
سواء بحضورهم او بحلواتهم وتبرعاتهم سائلين الله الا يريهم مكروها.

آل الحلاب وآل المحدود يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
منذر عمر الحلاب
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل وبرقيات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

اتشيغاري انهى زيارته للعراق

اوزال بدأ محادثاته مع موسوي ويؤكد نية بلاده التوسط

غادر امس الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاري بغداد في ختام زيارة للعراق استمرت اربعة ايام في اطار "مهمة انسانية" بتكليف من البابا يوحنا بولس الثاني. وقد نقل اتشيغاري، الذي زار ايران قبل العراق، رسالة من البابا الى الرئيس صدام حسين واجرى محادثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

ويتوقع ان يرفع الموفد البابوي، على رغم الطابع الانساني لمهمته، تقريرا الى الحبر الاعظم عن موقفي العراق وايران من مسألة انهاء الحرب.

زيارة اوزال

● الى طهران وصل امس السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي على رأس وفد يضم ٢٠٠ من رجال الاعمال الاتراك. وكان في استقباله السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني الذي اجرى معه جولة اولى من المحادثات.

وتوقع مسؤولون حكوميون اتراك ان يوقع اوزال اتفاقات اقتصادية تعزز العلاقات التجارية والمالية بين البلدين وتتضمن بناء خط انابيب لنقل صادرات نفط ايرانية الى الساحل التركي على البحر المتوسط.

كذلك يتوقع ان يقر نهائيا خلال الزيارة اتفاق توصل اليه مسؤولون في البلدين تتخلى بموجبه ايران عن طلب تحميل ناقلات نفط تركية من جزيرة خرج في شمال الخليج والتي سجلت اسعار التأمين عليها زيادة كبيرة بسبب مخاطر وقوع هجمات عراقية.

وافادت مصادر حكومية تركية ان المسؤولين توصلوا ايضا الى تسوية في شان شكوى تركية من ان ايران لم تفتح كتب اعتماد للسلع التي وافقت على استيرادها من تركيا والتي تتضمن شحنات من الحديد والصلب تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

وتحدث وزير الدولة التركي السيد مصطفى تيناز تيتيز الذي عاد من ايران الاربعاء الماضي عن احتمال زيادة حجم التجارة بين البلدين الى ثلاثة مليارات دولار سنة ١٩٨٦ بعدما كان ٢،٣ مليار دولار عام ١٩٨٥.

وشددت الصحف التركية على الطابع الاقتصادي لزيارة اوزال الذي وصل الى طهران بعدما حلقت طائرته في الاجواء السوفياتية بدل ان تتوجه مباشرة الى العاصمة الايرانية عبر الحدود المشتركة بين البلدين خشية ان تعترضها طائرات عراقية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر ديبلوماسية في انقرة ان رئيس الوزراء التركي سيثير في محادثاته مع المسؤولين الايرانيين مسائل دقيقة. فهو سيؤكد مجددا التزام الحياد في حرب الخليج ورغبة بلاده في الاضطلاع بدور الوسيط اذا سمحت لها الظروف بذلك وسيبدي قلقه من الدعم الذي تقدمه ايران الى الثوار الاكراد الذين يقاتلون القوات العراقية وسيحذر طهران من المنشورات الدينية التي ترسلها سرا الى تركيا وسيطلب منها اتخاذ موقف حازم من الجماعات الاسلامية المتطرفة التي تعمل ضد النظام في تركيا.

● في الكويت قال مسؤول نفطي ان الهجوم الايراني على ناقلة النفط الكويتية "كاظمة" الاسبوع الماضي تسبب في خسائر مادية تصل قيمتها الى ٣٥٠ الف دولار.

● في لندن اكدت مصادر شركة "لويدز" ان الناقلة القبرصية "سوبريور" اصيبت بصاروخ قبالة خرج مطلع الاسبوع الجاري.

وكان العراق تحدث عن سلسلة هجمات مطلع الاسبوع على "اهداف بحرية" قبالة الشاطىء الايراني.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

امل باكستاني في قمة جنيف لتسوية النزاعات الاقليمية

اسلام اباد - اب رويتر - صرح امس السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان انه اذا تحسنت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ستجد الدول الاسلامية ان من الاسهل عليها حل النزاعات في افغانستان والشرق الاوسط والخليج.

وكان يعقوب خان يتحدث قبيل مغادرته اسلام اباد الى فاس لحضور مؤتمر وزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" الذي يبدأ في ٦ كانون الثاني الجاري.

وقال ان القمة الاميركية - السوفياتية التي انعقدت في تشرين الثاني الماضي في جنيف اعطت بارقة امل في امكان تخفيف التوتر الدولي سنة ١٩٨٦. واضاف ان "منظمة المؤتمر الاسلامي" قد تستفيد من هذا التطور لتسوية المشاكل الاساسية الثلاث التي تواجه العالم الاسلامي وهي النزاع الافغاني والحرب العراقية - الايرانية ومسألة الشرق الاوسط. واعرب عن امله في ان تدعم الدول الاسلامية موقف باكستان من المشكلة الافغانية.

● في كوالالمبور صرح وزير خارجية ماليزيا السيد تنكو احمد رثاء الدين ان لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي تقوم بمحاولات لانهاء حرب الخليج ستبلغ الى وزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" عدم نجاحها في احراز اي تقدم.

واوضح ان اللجنة ستسعى الى الحصول على توجيهات من المؤتمر ولكن ليست لديها اي افكار جديدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

تونس: اغلاق الجامعة واجراءات في الذكرى الثانية لـ "ثورة الخبز"

اغلقت امس جامعة تونس للحؤول دون قيام تظاهرات احتجاج في الذكرى السنوية الثانية لـ "ثورة الخبز" التي اسفرت عن سقوط ٩٠ قتيلا ونحو ٧٠٠ جريح. وطوقت قوات من شرطة مكافحة الشغب الحرم الجامعي لمنع الطلاب من دخوله والتجمع فيه.

وجاءت هذه الاجراءات بعد سلسلة اضرابات واعمال عنف شهدتها الجامعات والمدارس التونسية في الاسبوعين الاخيرين وادت الى عرقلة الدراسة فيها. كذلك ادت صدامات وقعت في كلية الآداب بين طلاب يساريين وآخرين مؤيدين للحكومة الى تعطيل الدراسة اسبوعا.

وتصاعد التوتر في اوساط الطلاب والتلاميذ على اثر تلميحات شبه رسمية الى ان الحكومة تدرس فرض رسوم على نظام التعليم المجاني. ونفت الحكومة الامر، الا ان مصادر جامعية اعربت عن اعتقادها ان الحكومة قد تكون قررت ارجاء هذه الخطوة ولم تتخل عنها نهائيا.

وعزا المراقبون تخوف الحكومة من اعمال شغب الى كون الذكرى الثانية لـ"ثورة الخبز" تلي "اختبار القوة" الذي شهدته البلاد في الشهور الثلاثة الاخيرة بين حكومة السيد محمد مزالي والاتحاد العام التونسي للشغل. وقد خرج مزالي منتصرا من هذا الاختبار اذ نجح في ازاحة السيد الحبيب عاشور (٧٢ عاما) عن منصبه الامين العام للاتحاد وحرك ضده دعوى قضائية قديمة انتهت بصدور حكم بسجنه سنة وعلم امس ان عاشور استأنف هذا الحكم.

ويقول المراقبون ان الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم، بعد نجاحه في ارغام الاتحاد العمالي على اختيار زعامة معتدلة خلفا لعاشور المعروف بتشدده، يسعى الآن الى استعادة سيطرته على الكليات والمعاهد الجامعية. ويذكر ان معاهد التعليم العالي في تونس تشهد عادة صراعات بين مؤيدي الاحزاب اليسارية ومؤيدي التيار الاسلامي.

(رويتر، ماش)

في الذكرى السادسة للتدخل السوفياتي

افغانستان: الثوار هاجموا بالصواريخ منشآت عسكرية وحكومية

اسلام اباد - رويتر - افادت امس مصادر للثوار الافغان ان ثوارا هاجموا بالصواريخ الاسبوع الماضي مدينة قندهار الواقعة في جنوب غرب افغانستان، فقتل اكثر من ٧٠ جنديا ومسؤولا في الشرطة وتوقف الارسال في محطة محلية للتلفزيون. واوضحت ان الهجمات التي وقعت الخميس والجمعة الماضيين على منشآت عسكرية وحكومية شنت في مناسبة الذكرى السنوية السادسة للتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان.

ولم يتح الحصول على تأكيد لهذه المعلومات من مصدر مستقل.

وكان ديبلوماسيون غربيون في اسلام اباد اعلنوا الثلثاء الماضي ان ثوارا شنوا هجمات بالصواريخ الاسبوع الماضي على السفارة السوفياتية ومجمع سكني بناه السوفيات في كابول.

واكدت مصادر الثوار ان محطة التلفزيون في مدينة قندهار اصيبت باضرار بعد تعرضها لهجوم بالصواريخ الجمعة الماضي ولم تتمكن من معاودة ارسالها الا اول من امس. وقالت ان نحو ٢٥ جنديا ورجل ميليشيا كانوا في مركبتين قتلوا على ايدي ثوار في مدينة قندهار في ٢٦ كانون الاول الماضي، وان الثوار اطلقوا نحو ١٠٠ صاروخ على منشآت حكومية في المدينة في ٢٧ من الشهر نفسه وهو اليوم الذي وافق ارسال موسكو قواتها الى افغانستان عام ١٩٧٩ لتنصيب الرئيس الافغاني بابراك كرمل. واضافت ان ٢٢ جنديا افغانيا قتلوا في هجوم بالصواريخ على مقر قيادة فرقة للجيش وان ٧ من ضباط الشرطة السرية لاقوا حتفهم اثر سقوط صواريخ على مقر قيادة محلية.

وكانت انباء تحدثت عن مقتل ١٨ جنديا افغانيا على الاقل في هجمات على مواقع عسكرية اخرى.

واشارت مصادر الثوار الى ان مقاتلات حكومية وطائرات هليكوبتر ردت على الهجمات بقصف مواقع المقاتلين في المنطقة بالقنابل مما ادى الى مقتل ٧ مدنيين و٣ من الثوار وجرح بضعة اشخاص اخرين.

● في موسكو اتهم احد زعماء قبائل الباشتو في مقابلة مع التلفزيون السوفياتي باكستان بارسال نحو ٦٠ الف جندي الى داخل اراضي الباشتو وتدمير ١٩ قرية.

وقد اجريت المقابلة في افغانستان مع الشيخ جامير وهو من قبيلة شنواري المستقرة في وادي خيبر في اطار حملة دعائية متزايدة يقوم بها الاتحاد السوفياتي على اسلام اباد لاتهامها بارتكاب اعمال وحشية ضد قبائل الباشتو.

وعرضت النشرة الاخبارية الرئيسية ليل اول من امس فيلما لنساء واطفال وشيوخ في قرية خلفها جبال تغطيها الثلوج قيل انهم فروا الى هناك بحثا عن الغذاء والامان بينما ظل الازواج والاباء والابناء يقاتلون وراء الجبال. وقال المعلق ان قبائل الباشتو تعترض على استخدام الثوار الافغان اراضيها قاعدة لشن الهجمات على افغانستان.

٥ الاف مغربي لتعزيز قوات دولة الامارات؟

الكويت - ي ب - قالت صحيفة "الوطن" الكويتية ان الجيش المغربي سيرسل ٥ الاف رجل الى دولة الامارات لتعزيز قواتها المسلحة بموجب اتفاق توصل اليه البلدان حديثا.

ولم يصدر اي تعليق في ابوظبي على نبأ الصحيفة الذي نسبته الى مصادر مطلعة، ولكن من المعروف ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات زار المغرب مرتين اخيرا.

بغداد: عزيز استقبل عرفات

افادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز استقبل مساء امس في بغداد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل صباحا الى العراق آتيا من تونس.

واضافت ان البحث تناول العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

(وصف)

العقبات الثلاث لا تزال قائمة

بكين: العلاقات مع موسكو لم تتحسن

بكين - ي ب - استبعدت الصين امس تقاربا سياسيا مع الاتحاد السوفياتي "الى ان يتوقف عن مراوغته وتفاديه مناقشة المسائل" التي يختلف عليها الجاران الشيوعيان.

وقال نائب وزير الخارجية الصيني السيد كيان كيشين في مقابلة نشرتها احدى الصحف الصينية الرسمية ان العلاقات السياسية المتوترة بين الصين والاتحاد السوفياتي لم تتحسن في السنوات الاخيرة على رغم تحسن التبادل في ميادين اخرى. وعزا التوتر الى ثلاثة عوائق هي: الحشود السوفياتية على طول الحدود مع الصين والدعم السوفياتي للاحتلال الفيتنامي لكمبوديا والوجود السوفياتي في افغانستان، مشيرا الى "ان موسكو، على رغم ابدائها رغبة دائمة في تحسين العلاقات مع بكين، حاولت بحجج مختلفة تفادي مناقشة هذه المسائل". واضاف انه "يبدو ان السوفيات يعتقدون خطأ انهم يستطيعون اللف حول المشاكل او ان هذه المشاكل ستتبخر تلقائيا". ورأى "ان هذه الاستراتيجية غير واقعية".

وتتناقض تصريحات كيان هذه مع تصريحات سوفياتية اخيرا عن تطور العلاقات السياسية بين الدولتين. اذ صرح نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد ميخائيل كابيتسا الشهر الماضي خلال زيارة لبكين ان "علاقاتنا الثنائية تتحسن بسرعة".

واكد ديبلوماسيون غربيون في بكين ان العلاقات بين البلدين تحسنت على رغم اصرار بكين على ازالة "العوائق الثلاثة" من طريق هذه العلاقات. وسجلوا زيارة اكثر من ٦٠ بعثة سوفياتية الصين خلال ١٩٨٥ وتوقيع معاهدة تجارية لمدة خمس سنوات تضمن زيادة المبادلات الى اربعة اضعاف في ١٩٩٠.

وكرر كيان موقف بلاده الرافض لاي حلف استراتيجي مع اي قوة عظمى.

ابيدجان تتحرك لعقد قمة لزعماء بلدان منظمة الدفاع



جندي من بوركينا فاسو قرب سيارة احترقت في الحرب مع مالي (ا ف ب تيليفوتو)

اعلنت مصادر قريبة من قصر الرئاسة في ساحل العاج ان قمة للبلدان الموقعة لمعاهدة الدفاع وعدم الاعتداء قد تعقد قريبا جدا في ابيدجان استجابة لمبادرة من الرئيس فليكس هوفويت - بوانيي.

واوضحت ان القمة ستضم زعماء البلدان الستة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا (السنغال وموريتانيا ومالي والنيجر وساحل العاج وبوركينافاسو) وتوغو وان الموضوع الرئيسي في جدول الاعمال سيكون النزاع الاخير بين بوركينافاسو ومالي. واضافت ان معظم هؤلاء وافقوا على الحضور، خصوصا ان المنظمة نجحت في وقف النار بين مالي وبوركينافاسو بعد حرب استغرقت ٥ ايام.

ويعتقد المراقبون ان الغرض من القمة هو تأكيد دور المنظمة في محيطها، بعد التنافس الذي حصل بين الوساطة التي قامت بها والوساطة الليبية بالتنسيق مع نيجيريا.

● في واغادوغو كرر الرئيس توماس سانكارا لدى استقباله اول من امس عددا من الصحافيين تصميمه على متابعة النضال من اجل افريقيا شابة متحررة من المحاباة والفساد. واعتبر تكديس الاسلحة خطيرا واشار الى ان بوركينافاسو لا تنفق اموالا على شراء اعتدة.

وذكر ديبلوماسيون غربيون ان بوركينافاسو تكتفي بالهبات التي تحصل عليها من بلدان كليبيا والجزائر وكوريا الشمالية وهي هبات متواضعة. ويتألف سلاح الجو في بوركينافاسو من طائرتي "مارشيتي" ايطاليتين قدمتهما ليبيا وشاركتا في الحرب الاخيرة ومن طائرة "ميغ - ١٧" قدمتها الجزائر ولم تشاهد محلقة الا في العرض العسكري في آب الماضي. وتملك بوركينافاسو عددا من المصفحات حصلت عليها من ليبيا.

(وصف)

لانها مازالت على مفترق طرق

كارينغتون يستطلع في مدريد موقف اسبانيا من حلف الاطلسي

رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس واللورد كارينغتون في مؤتمر صحافي بعد انتهاء محادثاتهما (ا ب ليزرفوتو)

مدريد - و ص ف - وصل اول من امس الامين العام لحلف شمال الاطلسي اللورد كارينغتون الى مدريد في زيارة رسمية هي الاولى يقوم بها لاسبانيا التي ستقرر قبل الربيع المقبل البقاء في الحلف او الخروج منه.

وتكتسب زيارة الامين العام للعاصمة الاسبانية، في ختام جولة اوروبية، اهمية خاصة نظرا الى ان مدريد ما زالت على مفترق طرق بالنسبة الى تنفيذ التزاماتها العسكرية داخل الحلف الذي انضمت اليه في ايار ١٩٨٢، خصوصا انها جمدت اندماج اسلحتها في المؤسسة الدولية.

ولم تقرر اسبانيا بعد، على رغم انضمامها حديثا الى المجموعة الاوروبية، ما اذا كانت ستشارك في الذود عن امن اوروبا او تحافظ على حيادها التقليدي بتأثير من احزابها اليسارية وحركات السلام فيها.

ويتوخى اللورد كارينغتون من زيارته ان يستطلع رسميا موقف اسبانيا من الحلف وتوجهاتها المحتملة اذا اسفر الاستفتاء العام على عضويتها عن نتائج سلبية وآمالها وتطلعاتها داخل الحلف اذا كانت النتائج ايجابية.

والتقى الامين العام يوم وصوله وزير الخارجية الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، واجرى امس محادثات طويلة مع رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس ثم مع وزير الدفاع الاسباني السيد نرسيس سيرا. ومن المقرر ان يستقبله صباح اليوم العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس في القصر الملكي ثم يغادر الى بروكسيل.

ولا تزال الحكومة الاسبانية تعمل حتى الان كأن شيئا لن يتغير في الربيع. وقال وزير الدفاع الاسباني للصحافيين اول من امس "ان الامور ستصير اكثر وضوحا بعد الاستفتاء وستتمكن اسبانيا من تقرير طريقة اندماجها في الحلف".

اقالة رئيس بلدية موسكو

افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان رئيس بلدية موسكو فلاديمير بروميسلوف عزل من منصبه في اطار الحملة التي بدأها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لابعاد العناصر المسنة عن المراكز القيادية في الحزب.

وقالت ان المجلس البلدي اعفى بروميسلوف من مسؤولياته نظرا الى بلوغه سن التقاعد.

وكان بروميسلوف الاخير في مجموعة من المسؤولين الذين اعفوا من مناصبهم وابدلوا باشخاص اصغر سنا.

واوضحت "تاس" ان السيد فاليري سايكين (٤٨ عاما) وهو مدير سابق لمصنع للسيارات في موسكو عين رئيسا لبلدية العاصمة.

(ي ب)

بدأ محادثات مع الرئيس المكسيكي

ريغان دعا السوفيات الى وقف دعم الثوار في اميركا الوسطى

لوس انجلس - رويتر - صرح الرئيس ريغان في مقابلة اذاعها البيت الابيض امس ان على الاتحاد السوفياتي ان يوقف نشاطاته التي تتسم "بسوء النية" في اميركا الوسطى اذا اراد تحسين علاقاته مع الولايات المتحدة.

وابلغ الرئيس الاميركي الى "وكالة الانباء المكسيكية" ان موسكو لجأت الى "النشاط الهدام ومساندة الارهاب" بعدما ادركت انها لن يمكنها تثبيت قدم الشيوعية باختيار شعوب المنطقة.

وكان ريغان، الذي بدأ محادثات امس في المكسيك مع الرئيس ميغيل دو لا مدريد، اتهم موسكو بمساندة الثوار اليساريين في اميركا الوسطى وتقديم السلاح اليهم.

وجاء نشر المقابلة التي اجريت قبل فترة بعد يوم من تبادل لم يسبق له مثيل للرسائل في مناسبة السنة الجديدة بين الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. وقد دعا الزعيمان الى تحسين العلاقات بين بلديهما.

وقال ريغان للوكالة ان الشيوعية "عقيدة اجنبية غير مرغوب فيها". واضاف: "يمكن القول ان الاتحاد السوفياتي وكوبا التابعة له هما وراء كل الحركات الثورية في كولومبيا والاكوادور والسلفادور. و"ان الرابط بين حكومات حليفة للاتحاد السوفياتي مثل كوبا ونيكاراغوا وتهريب المخدرات على المستوى الدولي بدأ يزداد وضوحا".

واتهم الكتلة الشرقية بتقديم السلاح الى الحكومة الساندينية التي تعتبرها الولايات المتحدة خطرا حقيقيا على مصالحها.

واكد ان "روح" لقاء القمة الذي عقده مع غورباتشيوف في تشرين الثاني الماضي يمكن تطبيقها بسهولة على اميركا الوسطى "اذا كف الاتحاد السوفياتي عن تأييده للجماعات التي تحاول اقامة ديكتاتورية شيوعية في القارة الاميركية".

اكينو اعلنت برنامجها السياسي:

تحييد منطقة جنوب شرق آسيا واحترام معاهدة القواعد الاميركية

مرشحة المعارضة للانتخابات الرئاسية السيدة كورازون اكينو والسيد سالفادور لوريل تحت تمثال نصفي ضخم للرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس ... احتجاجا للدلالة على سقوطه (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس السيدة كورازون اكينو مرشحة المعارضة الفيليبينية للانتخابات الرئاسية برنامجها السياسي الذي يدعو الى بذل الجهود لجعل جنوب شرق آسيا منطقة محايدة بعيدة عن النزاعات الدولية.

كذلك يدعو البرنامج، الذي وصفته اكينو بانه "برنامج حد ادنى للحكومة" في حال فوزها في الانتخابات المقررة في ٧ شباط، الى احترام المعاهدة المتعلقة بالقواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين الى حين انتهاء مدتها سنة ١٩٩١.

وتلت زعيمة المعارضة برنامجها في مؤتمر صحافي عقدته في مقاطعة بانغاسينان الواقعة على بعد ١٧٥ كيلومترا شمال العاصمة مانيلا في حضور رفيقها في اللائحة المرشح لنيابة الرئاسة السناتور السابق سالفادور لوريل ومسؤولين في حزبي "الامان بايان" و"اونيدو" المعارضين.

واثار قول البرنامج باحترام معاهدة القواعد الى حين انتهاء مدتها تساؤلات عما ستفعله اكينو اذا كانت في الحكم بعد سنة ١٩٩١ وكانت انباء صحافية سبقت اعلانه انها ستسعى عبر التفاوض الى تحقيق شروط افضل اذا تقرر ابقاء القواعد. في حين كان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس اكد رغبته في المحافظة على المعاهدة والتفاوض بعدها قبل انتهاء مفعولها.

في غضون ذلك اعلن "التحالف الوطني من اجل العدالة والحرية والديموقراطية" اليساري الذي يضم نحو ٥٠٠ الف مؤيد مقاطعته الانتخابات الرئاسية لان "ماركوس سيمتطي الشعب ليبقى في السلطة".

(ي ب)

الى اليمين في اثناء التصوير. الى اليسار انقضاض النمر (رويتر تيليفوتو)

المدرب كان عالقا. (رويتر تيليفوتو)

في اثناء تصوير شريط دعائي في تورونتو، انقض نمر سيبيري يزن نحو ٨٠٠ باوند على العارضة كريستا دانيال. لكن مدرب النمر جيم ديلمان تدخل ونجت العارضة.

خدمات للزبائن لا مثيل لها في العالم

اليابان: مشكلة شركات السيارات بيع ٣ ملايين سيارة في الداخل

في تحقيق لوكالة "رويتر" من طوكيو ان رجال الصناعة في اليابان يواجهون مشكلة سنة ١٩٨٦ هي كيف يمكنهم بيع ثلاثة ملايين سيارة في بلد تزدحم طرقه بالسيارات.

والطلب على السيارات اليابانية شديد في الخارج ولكن على الوف البائعين ان يقرعوا الباب تلو الباب للترويج لهذه السيارات وبيعها في الداخل. ومهما تكن الجهود التي يبذلها هؤلاء مضنية فان عدد العائلات التي تستطيع ايجاد مكان في مرآبها لسيارة ثانية قليل جدا. ولذا على البائعين ان يعملوا بجد لكسب ولاء الشارين ومنعهم من تغيير طراز السيارة وبيعها كجزء من ثمن سيارة جديدة.

ويحب السائقون اليابانيون تغيير سياراتهم كل ثلاث او خمس سنوات وقلما تشاهد سيارات قديمة قذرة في الشوارع كما ان لا سوق للسيارات المستعملة.

وحفاظا على ولاء الشارين تقدم الشركات خدمات صيانة لزبائنها يسيل لها لعاب الغربي العادي الذي يدأب على توجيه الشتائم الى الميكانيكيين. وقال مسؤول في مصانع "نيسان": "انه اسلوب يتبع من المهد الى اللحد".

وقفوا في الصف

وعندما قرر يوشيهارو هاشيموتو شراء سيارة جديدة اتصل به البائعون هاتفيا غير مرة ووقفوا في صف خارج منزله ليترك كل منهم بطاقته.

وفي النهاية توجه ممثل سيارات "هوندا" الى منزل هاشيموتو وهو يقود سيارة جديدة من طراز "هوندا - اكورد" سعة محركها ٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب ظن ان هاشيموتو يريدها. وعندما ابدى الزبون بعض التردد ترك المكان سريعا وعاد بعد قليل وهو يقود سيارة سعة محركها ١٨٠٠ سنتيمتر مكعب.

وتفاديا لاي عقبة قد تبرز في اللحظة الاخيرة، وقف ميكانيكي عند الباب الخارجي ليتأكد من ان كل شيء في السيارة يعمل على النحو الذي يريده هاشيموتو. الا ان زيت محرك السيارة بدأ يتسرب بعد بضعة اسابيع مما حدا البائع على الرجوع ومعه سيارة اخرى يستعملها هاشيموتو مجانا الى حين اصلاح سيارته.

وفي استطاعته ان يتوقع خدمات صيانة اخرى كثيرة. فهدايا عيد رأس السنة تحمل الى منزله وسيعود البائع مرارا الى المنزل خلال السنة ليتأكد من انه راض عن الخدمة.

ولاحظ هاشيموتو "ان كل السيارات اليابانية تكاد تكون واحدة وسعرها يكاد يكون واحدا ولذا فان نوع السيارة التي تشتريها ليس مهما. اللهم الا اذا كنت تريد سيارة من نوع خاص. ويتوقف كل ذلك على العلاقة الانسانية التي تمكن البائع من اقامتها".

والواقع ان عدد السيارات التي باعتها الشركات الرئيسية السبع انخفض ٣١٠ آلاف سيارة العام الماضي ومع ذلك ظل فوق الملايين الثلاثة. وهناك الان سيارة لكل ٢،٨ شخص في اليابان. من هنا ان البائعين يسارعون الى تقديم اللمسات الشخصية الاضافية التي تقنع الشارين بالتوقيع.

ويتذكر بعض المندوبين اعياد ميلاد عملائهم ويرسلون هدايا اليهم. وقال مدير الترويج للمبيعات في شركة "نيسان" ان شركته تتطلع الى اليوم الذي لا ننسى فيه التفصيلات بما فيها اعياد ميلاد ابناء عملائهم وستخزن هذه في العقل الالكتروني للشركة.